

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

-الأغواط-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في نظرية

ومنهجية التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

تأثير أسلوب التدريس المبرمج والتبادلي في تنمية بعض المهارات

في كرة اليد لدى تلاميذ الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الإمام الغزالي-الأغواط-

تحت إشراف الأستاذ:

▪ حنة الهاشمي .

من إنجاز الطلبة:

▪ شبلاوي فوضيل.

▪ بوهالي هاجر.

السنة الجامعية 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَالِمٌ"

صَلَّى الْعَظِيمِ

*سورة يوسف - آية (76)

علمة شكر

عملاً بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا

العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير: حنة الهاشمي ، المشرف على بحثنا.

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لنا،

حتى تم إنجاز هذا العمل.

وكذا الأساتذة قوال ورحموني من ثانوية الغزالي

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة

الأغواط.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

فروخزيل + هاجر



الإهداء

إليك يا أجلي حلمة نطقها لساني، ويا أجلي وجه رآته عيني
و يا أعظم نعمة من عطاء رباني، إلی من علمتني أن أكون حراً مسؤولاً
إلی التي تعبت وكنت من أجل سعادتني وسهرت الليالي من أجل أن ترى
نجاحي بفارغ الصبر ... إليك أمي رحمك الله ...
إلی الذي عانى لأجلي و رباني، إلی الذي تحدّى الزمن من أجل أن
أحيا حياة كريمة
إلی من كان له الفضل في تعليمي...أبي العزيز...
إلی جدتي رحمها الله
إلی جميع إخوتي: مصطفى ، عبد الله، محمد، حامد، فاطمة و حورية.
إلی كل من يحمل لقب شبلوي.
إلی أحوالي، أعمامي ، خالتي و عماتي .
إلی أصدقائي: "عز الدين ماضي، علي حدي، مصطفى سلامي، إسلام، أيوب معوش
رسيوي العلمي، موسى حمدي، بومالي، ماجر."
إلی أستاذي المشرف الذي لم يخذل علي بمعلوماته.
إلی كل من أماننا من بعيد أو من قريب و إلی كل من وسعهم ذاكرتي و لم تسعمو مذكرتي.

فوق خيل

الإهداء

إلى نبع العنان وكل العنان.....إلى من تفرح لفرحي وتعزن لعزني

إلى بر الأمان....أختي وأمي وحببتي وصديقتي سعيدة

إلى أمي العزيزة وأبي الغالي

إلى أختي التي أقاسمها الماء والهواء

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى عماتي وأبناءهم إلى خالاتي وأبناءهم

إلى جدي الغالية أطل الله في عمرها

إلى الأستاذ حنة الهاشمي الذي ساعدني في هذا البحث

إلى صديقتي شلاوي فوزيل

إلى كل من ساندوني ولو بكلمة

إلى الأصدقاء الذي جمعني بهم الأيام في معهد علوم وتقنيات

الأنشطة البدنية والرياضية بدون إستثناء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

شاكرا

الفهرس

الصفحة	المحتويات
	- الآية القرآنية
	- تشكرات
	- إهداء
	- قائمة الجداول
	- قائمة الصور والأشكال
أ، ب، ت	مقدمة

الجانب التمهيدي الإطار العام للدراسة

5	1-الإشكالية
6	2- التساؤلات الجزئية
7	3- فرضيات البحث
8	4- أهمية وأهداف البحث
9	5-أسباب اختيار موضوع البحث
9	6- المصطلحات والمفاهيم
11	7-الدراسات السابقة والمشابهة

الجانب النظري

الفصل الأول

البعد التاريخي والفلسفي للتربية البدنية والرياضية

20	تمهيد
21	I-تاريخ التربية البدنية والرياضية
21	I-1-التربية البدنية في مصر القديمة
22	I-1-1-أبعاد التربية البدنية والرياضية في مصر القديمة
24	I-1-2-مظاهر وألوان الرياضة في مصر القديم
24	I-2- التربية البدنية والرياضية عند الإغريق والرومان
24	I-2-1- الرياضة الإغريقية (اليونانية القديمة)
27	I-2-2- التربية البدنية والرياضية في الحضارة الرومانية
32	I-3- التربية البدنية في الحضارة الإسلامية

33	I-3-1-الرياضة والصحابة والخلفاء الراشدون
34	I-4- التربية البدنية الحديثة
35	I-5- فلسفة التربية البدنية والرياضية
37	I-6-خصائص الفلسفة التربوية التقليدية
37	I-7-خصائص الفلسفة التربوية الحديثة
37	I-8- المذاهب التربوية وعلاقتها بالتربية البدنية
37	I-1-8- مذهب المثالية في التربية البدنية والرياضية
38	I-2-8- مذهب الطبيعية في التربية البدنية والرياضية
39	I-3-8- مذهب البرجماتية في التربية البدنية والرياضية
44	I-9-الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية
44	I-1-9- مواد الميثاق و بنوده
45	II- التربية البدنية والتربية العامة
46	II-1- تعريف التربية
47	II-2- سمات التربية
47	II-3- أنواع التربية
48	II-5- مفهوم التربية البدنية والرياضية
49	II-6- مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية
51	II-7- الأهداف العامة للتربية البدنية في المرحلة الثانوية
52	II-8-التفسيرات العلمية للتربية البدنية
54	II-10- النشاط البدني التربوي الرياضي
54	I-10-1- النشاط البدني الرياضي
56	I-10-2- الفوائد الصحية للنشاط البدني الرياضي
57	I-10-1- وصفة النشاط البدني المعززة للصحة
59	خلاصة

الفصل الثاني

أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

61	تمهيد
63	I- حصة التربية البدنية والرياضية
63	I-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
64	I-2- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
64	I-3- مكونات حصة التربية البدنية والرياضية

64	I-4- درس التربية البدنية والرياضية
65	I-5-محتوى درس التربية البدنية و الرياضية
68	I-6-بناء درس التربية البدنية والرياضية
71	II- أساليب التدريس في التربية البدنية
72	II-1- تعريف الأسلوب التدريسي
73	II-2- الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية
74	II-3-الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن
75	I-4- العناصر الأساسية في نظرية موسكا موستن
75	II-5- بنية أساليب موسكا موستن للتدريس
76	II-6- القرارات المطلوبة لمرحلة ما قبل التأثير
84	III- أسلوب التبادلي (تطبيق توجيه الأقران)
84	III-1- مفهوم التدريس التبادلي
85	III-2-استراتيجيات التدريس التبادلي
86	III-3-أسسه ومنطلقاته
87	III-4-المبادئ التي يقوم عليها التدريس التبادلي
88	III-5-النقاط التي ينبغي التأكيد عليها خلال عمليات التدريس التبادلي
88	III-6-مزايا إستراتيجية التدريس التبادلي
89	III-7- وصف الأسلوب في التربية البدنية والرياضية
90	III-8- بنية الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)
90	III-9-أهداف أسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)
91	III-10-قنوات النمو في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)
92	III-11-خطوات تنفيذ الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)
94	IV-أسلوب التدريس المبرمج
95	IV-1-التطور التاريخي لفكرة برمجة التعليم
97	IV-2-مبادئ التعلم المبرمج
97	IV-3-إضافات التعلم المبرمج للعملية التعليمية
98	IV-4-إجراءات تصميم برنامج التعلم المبرمج
100	IV-5-الإطار في البرنامج التعليمي وأنواعه
101	IV-6-مكونات الإطار في برنامج التعلم المبرمج
104	خلاصة

الفصل الثالث

كرة اليد

106	تمهيد
107	1- لمحة تاريخية عن كرة اليد
109	2- مفهوم كرة اليد
110	3-انتشار كرة اليد

111	4-ميلاد و تطور كرة اليد في الجزائر
112	5- الأبعاد التربوية لكرة اليد
113	6- أهمية كرة اليد
116	7- ميادين كرة اليد
118	8- مفهوم الأداء المهاري
118	9- مراحل الأداء المهاري
119	10. أهمية الأداء المهاري
120	11-الأداء المهاري في كرة اليد
120	11-1-الاستقبال و التمير
122	11-1-2- تمرير الكرة
123	11-2-التصويب
125	11-3-تنطيط الكرة
126	12- متطلبات الأداء في كرة اليد
126	12-1- المتطلبات البدنية
127	12-2-المتطلبات مهارية
127	12-3-المتطلبات الخططية
128	12-4-المتطلبات النفسية
129	12-5-المتطلبات الفيزيولوجية للاعب كرة اليد
130	13-القواعد الأساسية لكرة اليد
130	13-1-الملعب
130	13-2-الحكام
130	13-3-الفرق
131	13-4-الكرات
131	13-5-الرداء
131	13-6-زمن المباراة
132	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

135	تمهيد
136	1-الدراسة الإستطلاعية

136	2- المنهج المتبّع في البحث
136	2-1- تعريف المنهج العلمي
136	2-2- تعريف المنهج المتبّع في البحث
137	3- عينة الدراسة
137	4-الأداة المستعملة في البحث
138	5- مجالات البحث
138	5-1- المجال الزماني
138	5-2- المجال المكاني
138	5- الأسلوب الإحصائي المستعمل في الدراسة
139	خلاصة

الفصل الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة

141	1- عرض و مناقشة النتائج
157	2- الاستنتاج العام للدراسة
158	الخاتمة
160	الإقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	جدول رقم
43	يبين كل فلسفة تاريخها وروادها	1
80	يبين أساليب التدريس لموسكا موستن	2
82	يبين درجات الأهداف المراد تحقيقها	3
90	يبين متخذ القرار في الأسلوب التبادلي	4
91	يبين قنوات النمو في الأسلوب التبادلي	5
137	يبين تورع أفراد عينة التلاميذ على الأقسام	6
140	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير	7
142	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة التصويب	8
144	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة الإستقبال	9
146	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التنطيط	10
148	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة التمرير	11
150	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة التصويب	12
152	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإستقبال	13
154	يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التنطيط	14

قائمة الصور

الصفحة	صورة تبين	صورة رقم
21	تبين رياضة المصارعة في مصر القديمة	01
30	تبين الكوليزيوم	02
31	تبين مدرج مكسيموس	03

قائمة الأشكال

الصفحة	شكل يبين	شكل رقم
55	يبين علاقة النشاط البدني بمختلف القوى	01
58	هرم الأنشطة البدنية	02

مقدمة:

لقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة، يقينا منهم أنه لا سبيل للرفي والازدهار إلا طريق العلم، فراحت تهتم بالمعلم تارة، ثم بالمادة العلمية (المحتوى) تارة أخرى، كما امتد هذا الاهتمام الكبير إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المختلفة، وكل ما شابه ذلك، وإن اختلفت طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس المنتهجة آنذاك، إلا أن الغاية كانت واحدة.

ومع التطور الكبير الذي عرفه علم النفس التربوي، الذي أكد على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية التعلمية، أدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم، أنه لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفاعلية ونجاح، كما أنه لم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل يجب أن يركز عمله على التحفيز والتشجيع، ويات من الضروري أن يتمتع بشخصية متكاملة، معد إعداءاً جيداً؛ علمياً، ثقافياً، مهنيًا ومهاريًا، وقادراً على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم.

لذلك أصبح من الضروري على كل من سيتخذ من التدريس مهنة له، أن يولي اهتمامه الكبير إلى المواضيع التي يركز عليها فن التدريس، ذلك أن طرق وأساليب التدريس، هي في مقدمة هذه المواضيع، وهي من حيث أهميتها، تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم، وهي من حيث الأساس زبدة مختلف النظريات والنماذج والأنماط والتجارب التي قام بها المختصون في ميدان علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة. وعليه، ظهرت مجموعة من أساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس من المعلم إلى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية وإتباع طرق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية، وبذلك أصبحت المادة العلمية عبارة عن وسيلة وليست هدفاً، وهذا الأمر جعل معظم التربويين يؤكدون على ضرورة استعمال أساليب تدريسية حديثة تتسجم مع المرحلة العمرية للمتعلمين، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر، فيجب إتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين المتعلمين.

فالتدريس الحديث، يؤكد على الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعددت أساليب التدريس وتتنوعت، حتى تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن تلك الأهداف مبنية على حاجتهم، فيتفاعلون مع المعلم من جهة، ومع زملائهم من جهة ثانية، تفاعلاً عميقاً ومستمرًا ومؤثرًا، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلم، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التربوية المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقاً وفائدة.

لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة وفي ميدان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، إلا أننا مازلنا نفتقر إلى تطبيقها فعلياً في مدارسنا، والتي تكاد تكون منعدمة، وينبثق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، تتفق مع ميول المتعلمين للوصول إلى مستوى جيد من التمكن ومرتبته عالية من الكفاءة والفاعلية.

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب كان من الضروري أن نقسم هذه الدراسة على الشكل التالي:

- الفصل التمهيدي: وقد خصصناه للتعريف بالدراسة من حيث؛ طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، وإبراز أسباب اختيار الموضوع، فضلاً عن أهمية التطرق لمثل هذه المواضيع، بالإضافة إلى تحديد أهم مصطلحات الدراسة وخصص لإظهار أهم الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث.

- الجانب النظري: الذي ضم ثلاثة فصول متناسقة من الناحية الإستمولوجية وأهميتها بالنسبة

للبحث، حيث جاءت على الشكل التالي:

أ - الفصل الأول: وتطرقنا فيه إلى البعد التاريخي والفلسفي للتربية البدنية وأهم المقاربات التربوية المشهورة منذ القديم إلى العصر الحديث وكذا التطرق إلى التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية.

ب -الفصل الثاني :الذي استعرضنا فيه أساليب التدريس الحديثة (لموسكا موستن) كنموذج يعتمد عليه في تدريس هذه المادة العلمية في البلدان المتطورة، مع التركيز على أساليب التدريس قيد البحث؛ من أسلوب التدريس المبرمج، أسلوب التدريس التبادلي.

ج - الفصل الثالث :تطرقنا فيه إلى لعبة كرة اليد من حيث تاريخها مهاراتها قوانينها وكذا بعدها التربوي وأتبعناه بجزئية المراهقين لكونها أهم خاصية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

د - الفصل الرابع :يتكون من جانبين هما:

الجانب الأول:

بحيث عكفنا من خلاله على توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية، كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات البحث.

الجانب الثاني:

وفيه تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والإطار النظري العام للدراسة.

وفي الأخير، انصب الاهتمام على تقديم أهم وأبرز الاستنتاجات، ثم خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي خاتمة، والتوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي

الأطوار العام
الدراسة

1- الإشكالية:

إن التطور الهائل في جميع المجالات أدى بالإنسان إلى التفكير في إيجاد كل الوسائل والأساليب الممكنة بغية الوصول إلى مراده.

وميدان التعليم كان ولا يزال المختصون يدرسون كل ما يتعلق به فتارة يطورون المناهج وتارة يطورون الوسائل وتارة أخرى يطورون الأساليب, ولطالما أنفقت الهيئات المختصة مبالغ ضخمة في هذا المجال بغية الوصول إلى أحسن وصفة تؤدي إلى الغرض من العملية التعليمية . والتدريس بصفته جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية أخذ مكانه تحت الشمس وتم وضعه تحت مخبر الدراسة والبحث وتم تطوير كل ما يتعلق به من تكوين وتحسين للوسائل والظروف الملائمة للرفي به .

والتربية البدنية والرياضية بصفاتها مادة تعليمية مهمة وممتعة وفضاء رحب للمعرفة وتبادل للأفكار والمهارات وتوظيفها الحسن يؤدي حتما بالفرد الممارس إلى شعوره بالانتماء والتطور في جميع المجالات التربوية سواء كانت حسية حركية أو معرفية أو وجدانية, هذه المجالات كان لابد لمهنة التدريس أن تتطور من حين لآخر لملائمة طبيعة الفرد من هنا كان لابد أن تختلف الأساليب التدريسية لمراعاة قدرات كل فرد.

وكرة اليد باعتبارها لعبة جماعية مهمة في مادة التربية البدنية والرياضية كان لاختيار أسلوب التدريس الملائم دور هام من أجل تعليم الفرد المهارات المختلفة المتعلقة بهذه اللعبة . ولما كانت هذه اللعبة تركز على عدة مهارات ارتأينا أن مهارات التمرير والتصويب الاستقبال والتنطيط يعتبران الأهم لذا أحطناها بالدراسة.

من جهة أخرى يعتبر الأسلوب المبرمج والأسلوب التبادلي من بين أهم الأساليب التدريسية المعاصرة في إيصال المعلومة إلى الأفراد بغية تعليمهم مختلف المهارات ولا شك أن تحقيق

ذلك هو معرفة مدرسي مادة التربية البدنية و الرياضية لهذين الأسلوبين معرفة دقيقة والتنفيذ العلمي لهما .

وبناء على هذا تم معالجة الإشكالية التي تتمثل في:

هل لأسلوبي التدريس المبرمج والتبادلي تأثير فعال في تحسين مهارات التمرير والاستقبال، التنطيط والتصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

2- التساؤلات الجزئية:

- هل الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التمرير في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة الاستقبال في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التنطيط في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التمرير في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة الاستقبال في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

- هل الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التنطيط في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- هل الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

3- فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

لأسلوبي التدريس المبرمج والتبادلي تأثير إيجابي في تحسين بعض المهارات في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الفرضيات الجزئية :

- الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التمرير في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة الاستقبال في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التنطيط في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التمرير في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

- الأسلوب التبادلي يؤثر إيجاباً في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الأسلوب التبادلي يؤثر إيجاباً في تحسين مهارة الاستقبال في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الأسلوب التبادلي يؤثر إيجاباً في تحسين مهارة التتطيط في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

4- أهمية وأهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير أسلوبَي التدريس المبرمج والتبادلي في حصة التّربية البدنية والرياضية في تنمية مهارتي التمرير والتصويب في كرة اليد.
- مساعدة الأساتذة والمربين الرياضيين في تطبيق أسلوبَي التدريس المبرمج والتبادلي في الحصص التّربوية .
- السعي إلى مساعدة الدراسات التّربوية الحديثة خاصة الأكاديمية منها في تحسين وترقية مستوى التّعليم في كامل المراحل التعليمية وحتى في جميع المراكز التّربوية.
- العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول تلاميذ الطّور الثّانوي وتجاوبهم مع مختلف الحصص التّعليمية من خلال استعمال أسلوبَي التدريس المبرمج والتبادلي بكفاءة.
- العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجهها العملية التّعليمية أثناء العملية التعليمية خاصة في إطار الإصلاحات التّربوية الجديدة مع ضرورة إيجاد البدائل لمختلف التغيرات الحاصلة.
- محاولة إغناء المكتبة الجامعية بمواضيع تخص أساليب توصيل المادة التدريسية في الجانب التّربوي.

- كما تهدف الدراسة إلى محاولة تصوّر لما ينبغي أن تكون عليه الحصة المثالية في التربية البدنية والرياضية وأثرها على مردودية العملية التدريسية.
- محاولة تتبع منهجية علمية بجانبها النظري والتطبيقي لفهم موضوع الدراسة وإبراز الخلفية النظرية لها واعتماد منهج مناسب للبحث وأدوات بحثية نحاول من خلالها التوصل إلى تحقيق الفرضيات البحثية وبالتالي الإجابة على إشكالية البحث بهدف تعميم النتائج.

5- أسباب اختيار موضوع البحث:

- من الأسباب الداعية لاختيارنا هذا الموضوع هو ميلنا الكبير إلى المجال التربوي وخاصة أن أسلوب التدريس المبرمج والتبادلي من بين أهم الأساليب التي تدعو إلى الدراسة.
- ومن دواعي اختيارنا للموضوع كذلك هو عدم توفر مثل هذه المواضيع التي تعتنى بمختلف أساليب التدريس في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي في مختلف المراحل التعليمية.
- محاولة اكتساب مختلف المعارف النظرية والتطبيقية التي تساعدنا كأساتذة في المجال المهني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضة بكفاءة.

6- المصطلحات و المفاهيم:

6-1- التدريس:

هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف¹.

6-2- أسلوب التدريس:

هو النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما "ويمكن تعريفه بالكيفية التي تتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس

¹ د. خليل إبراهيم شبر, أساسيات التدريس , كلية التربية جامعة البحرين ص 19.

بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة, ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم¹.

الأسلوب المبرمج:

وهو أسلوب ذاتي يسعى التعليم فيه إلى وضع ضوابط على عملية التعلم، وبذلك بالتحكم في مجالات الخبرة التعليمية وتحديدًا بعناية فائقة وترتيب تتابعها في مهارة ودقة بحيث يقوم الطالب عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه واكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم ويصل المتعلم إلى المستوى المناسب من الأداء.

وقبل أن يسير الطالب في هذه الخطوات فإنه يجتاز اختبار آخر بعد الانتهاء في هذا البرنامج حتى يتسنى له معرفة مدى تحقيقه لأهداف الدرس ومستوى أدائه لما حققه منها².

الأسلوب التبادلي:

هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ - والتساؤل - والتوضيح - والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته³.

المهارة:

قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها وحسب سكينر "المهارة = السرعة × الدقة × الشكل × الملائمة"⁴.

¹د. خليل إبراهيم شبر, نفس المرجع السابق.

²شاهد في <https://sites.google.com/site/modernteachingstrategies/types-of-modern-teaching-methods> 10:46 2017/05/15

³شاهد في <http://homeeconomics.mountada.biz/t397-topic> 10:53 2017/05/15

⁴شاهد في <http://www.iraqacad.org/Lib/Adil2.htm> 17:33 2017/05/15

7- الدراسات السابقة و المشابهة :

7-1- الدراسات المشابهة :

الدراسة الأولى :

إدير عبد النور - رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية-معهد التربية البدنية *جامعة الجزائر *

موضوع الدراسة:

دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية.

هدف الدراسة :

تصميم وبناء واقتراح برنامج تعليمي وحدات تعليمية باستخدام أساليب التدريس (أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه (في نشاطي الجري - السرعة -ورياضة كرة السلة).

-بناء اختبار معرفي في نشاط كرة السلة للمتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي.

التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية التي قام بإعدادها الباحث، على مستوى التعلم الحركي

والمهاري والتحصيل المعرفي لعينة الدراسة.

منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، وبتصميم تجريبي لأربعة مجموعات، بحيث؛ مجموعة واحدة ضابطة، وثلاث مجموعات تجريبية، وذلك من خلال استخدام القياسات القبليّة والقياسات البعدية لكل المجموعات.

مجتمع البحث وعينته :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من المتعلمين في السنة الثالثة ثانوي (ذكور) (بثانوية الشهيد معوش إدريس) الواقعة ببلدية برج ميرة ولاية بجاية البالغ عددهم (205) متعلماً.

نتائج الدراسة :

1- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس الاكتشاف الموجه)، مدعم بالوسيلة التعليمية المتمثلة في ورقة معيار الأداء الصحيح، له تأثير إيجابي على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي لدى المتعلمين - ذكور - في المرحلة الثانوية في كل من رياضتي ألعاب القوى سباق السرعة ورياضة كرة السلة.

2- تفاوتت نسب التطور لدى العينات الأربعة في متغيرات الدراسة.

3- حقق أسلوب التدريس بالأمر تأثيراً إيجابياً في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية) سرعة رد الأطراف السفلى)، بينما لم يحقق الأسلوب نفسه الفعل الحركي، السرعة الإنتقالية والقوة الانفجارية التأثير في تنمية وتحسين وتطوير مستوى عينة الدراسة في مهارات رياضة كرة السلة) إختبار دقة التمريرة الصدرية وإختبار التصويب على السلة - (عدى مهارة التنطيط المستقيم-، كما لم تحقق أيضاً مجموعة هذا الأسلوب نتائج إيجابية في الإختبار المعرفي مقارنةً بباقي المجموعات.

4- تفوق أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل على كل الأساليب الأخرى، بما فيها أسلوب المهام والإكتشاف الموجه، في تنمية عناصر اللياقة البدنية والمهارية والمعرفية قيد الدراسة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية.

5- حقق كل من أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه أعلى النتائج، خاصة في مهارات رياضة كرة السلة.

• نقد الدراسة الأولى :

- 1- غموض في العنوان بحيث تداخل في المتغيرات بين التحصيل المعرفي والمهارات الحركية.
- 2- تم توضيح التأثير في المهارات بينما لم يوضح التأثير في التحصيل المعرفي.
- 3- لم يتعرض إلى الأصول والجذور التاريخية والفلسفية للأساليب التدريسية.

الدراسة الثانية:

هذه الدراسة تناولت موضوع أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد، للباحث: خالد نبيل خضير، وهي 2002، بكلية التربية الرياضية جامعة / رسالة دكتوراه، تم مناقشتها خلال السنة الجامعية 2001 قناة السويس - مصر - .

*إشكالية الدراسة:

تناول الباحث إشكالية تمثلت في أي من هذه الأساليب التدريسية؛ أسلوب التدريس بتوجيه الأقران، التطبيق الذاتي وأسلوب التدريس بالأمر، له أثر كبير على بعض المكونات البدنية والحركية والمهارية للمبتدئين في رياضة كرة اليد.

*فرضيات الدراسة:

يفترض الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية باستخدام أسلوب التدريس بتوجيه الأقران، وأسلوب التطبيق الذاتي وأسلوب التدريس بالأمر ولصالح أسلوب التدريس بتوجيه الأقران.

*أهداف الدراسة:

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة مدى تأثير كل من أسلوب التدريس بتوجيه الأقران و التعلم الذاتي، على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في رياضة كرة اليد.

*الجانب النظري للدراسة:

لقد تطرق الباحث في هذا الجانب من الدراسة، إلى موضوع التعريف ببعض المصطلحات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، ثم أهم الدراسات السابقة في نفس ميدان بحثه، وكذلك أساليب التدريس في ميدان التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي.

*الجانب التطبيقي للدراسة:

جاء على النحو التالي:

*المنهج المتبع:

أُعتد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي ذو المجموعات التجريبية والضابطة .

*عينة البحث:

عدد عينة البحث (60) طالباً من الفرقة - السنة - الثانية بكلية التربية الرياضية ببورسعيد بمصر، بحيث قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات متساوية، وهي كما يلي: المجموعة الأولى تكونت من (20) طالباً، تم تدريسهم بأسلوب التدريس بتوجيه الأقران. - المجموعة الثانية تكونت من (20) طالباً، تم تدريسهم بأسلوب التدريس بالتطبيق الذاتي. - المجموعة الثالثة تكونت من (20) طالباً، تم تدريسهم بأسلوب التدريس بالأمر.

*أهم النتائج:

- أسلوب التدريس بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب التدريس بالتطبيق - التعلم الذاتي وأسلوب التدريس بالأمر في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية قيد الدراسة.

*أهم التوصيات:

يرى الباحث ضرورة استخدام أسلوب التدريس بتوجيه الأقران عند تنمية بعض الصفات البدنية لتعلم مهارات كرة اليد لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

الدراسة الثالثة:

دراسة بن عمر مراد للسنة الجامعية 2002/2003:

قام الباحث بهذه الدراسة في قسم التربية البدنية و الرياضية - دالي إبراهيم - تحت عنوان
التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة و أثرها على العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور
الثالث 12-15 سنة .

حاول الباحث معالجة مجموعة من التساؤلات التي جاءت أما يلي:

- هل يتأثر مستوى العلاقات الاجتماعية باختلاف بعض طرق التدريس؟.

- ما مدى فعالية الطريقة البيداغوجية غير المباشرة في حصة التربية البدنية و الرياضية؟.

- هل لتكوين الأساتذة في استعمالهم لهذه الطريقة أثناء التدريس أثر في تطبيق الطريقة

البيداغوجية غير المباشرة؟.

للإجابة على هذه التساؤلات ، قام الباحث بصياغة جملة من الفروض ، التي جاءت كما يلي:

*يتأثر مستوى العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ باختلاف طرق التدريس في حصة التربية

البدنية و الرياضية.

*نقص تطبيق الطريقة البيداغوجية غير المباشرة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية

راجع إلى طبيعة التكوين.

*توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية ، التي تنشأ و تتكون داخل الجماعة لما لها

من أثر كبير و حساس على حياة التلميذ بين أفراد جماعته.

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة، التعرف على:

-العلاقات الاجتماعية التي تنشأ و تتكون داخل الجماعة لما لها من أثر كبير و حساس على

حياة التلميذ بين أفراد جماعته.

-توضيح كيفية مساهمة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الانسجام الاجتماعي، من خلال

الاهتمام بالجانب الاجتماعي العاطفي للتلميذ و تحسينه في حصة التربية البدنية و الرياضية.

-معرفة أهمية هذه الطريقة غير المباشرة، و مدى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين

التلاميذ، خاصة في هذه المرحلة 12 - 15 سنة .

قصد تحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات المنهجية ، بحيث أنه استخدم المنهج التجريبي من خلال الاختبارات السوسيو مترية ، أما اعتمداً أيضاً على المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبيان الموجهة للأساتذة و التلاميذ.

شملت هذه الدراسة ، عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين بلغ عدده 35 أستاذاً عبر مختلف إكماليات الجزائر العاصمة ، أما بالنسبة للتلاميذ فقد بلغ عددهم 72 تلميذاً اختيروا بطريقة عشوائية ، و هم تلاميذ متمرسين في اكمالية" الخنساء "بياب الوادي".

خلال استقراءنا لأهم ما جاء في هذه الدراسة ، وجدنا أن الباحث قد توصل إلى نتيجة مفادها أن التلاميذ يكونون علاقات اجتماعية بحكم لعبهم معاً ، و مشاركتهم في تطبيق الطريقة البيداغوجية غير المباشرة ، هذه العلاقات لها انعكاس كبير على اهتمام التلميذ المراهق ، فإذا كانت عملية التفاعل التي يعيشها مع زملائه إيجابية ، فإنه سوف يبذل قصارى جهده للتعاون معه و فرض وجوده .و يضيف الباحث ، يقول : أن الطريقة البيداغوجية غير المباشرة تعزز العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الواحد، ثم إن التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة يحقق عدة عوامل منها، الإرادة ، روح التنافس و الصداقة ... الخ.

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة، التعرف على:

-العلاقات الاجتماعية التي تنشأ و تتكون داخل الجماعة لما لها من أثر آبير و حساس على حياة التلميذ بين أفراد جماعته.

-توضيح كيفية مساهمة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الانسجام الاجتماعي، من خلال الاهتمام بالجانب الاجتماعي العاطفي للتلميذ و تحسينه في حصة التربية البدنية و الرياضية.

-معرفة أهمية هذه الطريقة غير المباشرة، و مدى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، خاصة في هذه المرحلة 12 - 15 سنة.

قصد تحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات المنهجية ، بحيث أنه استخدم المنهج التجريبي من خلال الاختبارات السوسيو مترية ،كما اعتمداً أيضاً على المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبيان الموجهة للأساتذة و التلاميذ.

التعليق على الدراسة الثالثة:

أراد الباحث في هذه الدراسة، معرفة ما مدى فعالية الطريقة البيداغوجية غير المباشرة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و قد توصل إلى أنّ الطريقة البيداغوجية غير المباشرة، تحقق عدة عوامل، منها الإرادة، روح التنافس و الصداقة ... الخ.

ما يعاب على هذه الدراسة ، أنّ استعمال استمارة الاستبيان لا تكفي ، بلّ كان من المفروض أن يقوم الباحث بدراسة تجريبية بحيث يأخذ عينتين ، عينة يدرسها بالطريقة البيداغوجية المباشرة و عينة أخرى يدرسها بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة ، و بعد مدة من الزمن (مجموعة من الحصص) يقدم استمارة استبائية للعينتين ثم يقارن بين إجابات تلاميذ العيّتين (ليخرج بنتيجة أكثر دقة و موضوعية و فعالية).

الحائب الظوي

الأول

الأصل

الأصل الأول

تمهيد:

لا تزال التربية البدنية في حاجة إلى إثبات ذاتها من الناحية الأكاديمية كمجال معرفي و ذلك بعد أن رسخت كمنشأط ممارساتي له أصوله الإنسانية عبر مختلف الحضارات.

فالتربية البدنية باعتبارها مقررا دراسيا، تعاني من رؤية عنصرية من طرف مدرسي المواد الأخرى فضلا عن النظرة الضيقة و المحدودة لأهدافها من قبل الدارسين. ومن الانعكاسات السلبية لهذه المفاهيم اعتبار حصة التربية البدنية حصة لهو وترويح عن النفس فحسب. و عدم احتلال التربية البدنية للمكانة التي تستحقها.

وأما من حيث كونها نشاطا ممارستيا لا تزال تشكو من عدم إدراك لأهميتها وتأثيرها الإيجابي على الفرد وعلى المجتمع الشيء الذي أدى إلى تهميشها وعدم ممارستها وهي بذلك لم تأخذ مكانتها كعادة من عادات المجتمع.

ونحن إذ نرجع معضلات التربية البدنية إلى مستوى الوعي المتدني لدى أفراد المجتمع، لا ننفي مسؤولية مدرسي التربية البدنية وعدم قيامهم بدورهم التوعوي و التحسيس من خلال التعريف بأهدافها وفوائدها التي تعود بالنفع على الفرد وعلى المجتمع.

كلّ هذه المعطيات تفرض وقفة تأمل ومراجعة التربية البدنية من خلال نظرة إلى جذورها التاريخية وتطورها عبر الزمن وذلك عملا بأراء العديد من المفكرين الذين يقولون بدور التاريخ في إدراك الظواهر والوقوف على الحقائق.

I-تاريخ التربية البدنية والرياضية:

I-1-التربية البدنية في مصر القديمة:

لقد تناول المؤرخون الفترات المزدهرة التي تكونت خلالها معالم الدولة وظهر لها كيانها

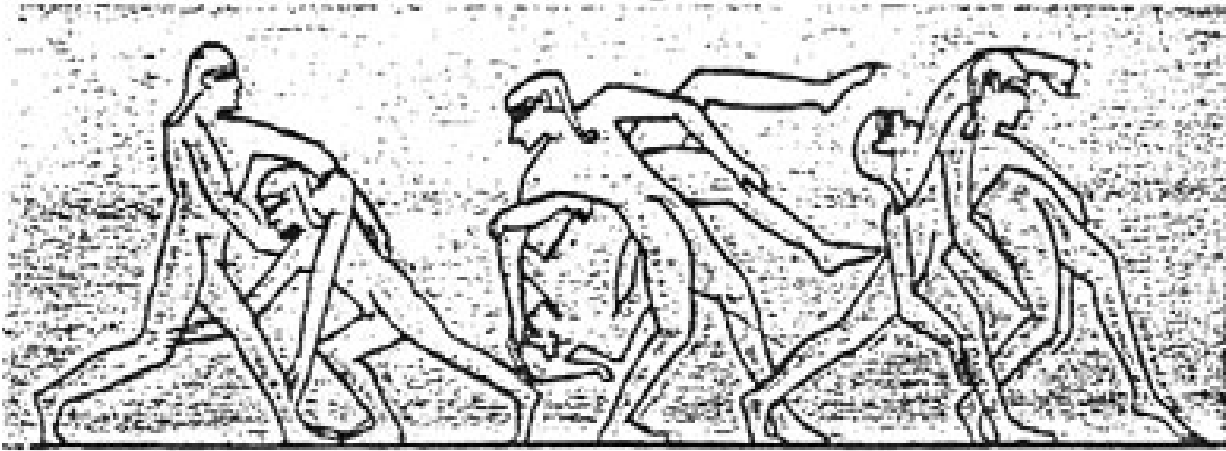
الحضاري, وكانت تشتمل على ثلاث فترات :

-الدولة القديمة .

-الدولة الوسطى .

- الدولة الحديثة.

وفي مجال التربية البدنية والرياضية تناول الكثير من الباحثين الدولة الوسطى لما تحتويه من



رياضة المصارعة في لوحات الدولة القديمة « - سقارة ٢٥٥ ق . م

صورة(1) تبين رياضة المصارعة في مصر القديمة.

آثار للأنشطة المتعددة, وكذلك الدولة الحديثة, أما الدولة القديمة ورغمما عن قيمتها العلمية والتاريخية الكبيرة (حيث تمثل المحاولات الأولى لممارسة أنشطة التربية البدنية), لم يتطرق إليها الكثير من الباحثين فكانت الدراسات المتعلقة بها قليلة حتى عصر بداية الأسرات¹.

¹أمين أنور الخولي, دار الفكر العربي, ط1, 1996, ص196.

I-1-1- أبعاد التربية البدنية والرياضية في مصر القديمة:

❖ البعد التربوي:

إن ممارسة الرياضة في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية, حيث لا تزال الشواهد والآثار المحفوظة فيما سجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم . ولا يمكن إنكار القصد التربوي من الرياضة في عهدهم حيث ذكره(ديور الصقلي) عما تنهى إليه من أن الملك المصري سيزوسيس (سنوسرت الثالث) قد نشأ معه مواليد يومه من أبناء الشعب على قدم المساواة من حرية الرأي, وأنهم كانوا يديرون الرياضة ومشاق لا تتقطع بحيث لم يكن يسمح لأحدهم بتناول إفطاره قبل أن يكون قد قطع مئة وثمانين ستادا¹, وأيضا أوضحت بعض المصادر المصرية الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ واختلاف ممارستها عما كان يمارسه المحترفون والعسكريون, ذلك ما يعطي مؤشرا هاما للتدليل على أن الرياضة وسيلة للتربية لديهم.

وذكر بعض المؤرخين أن المدرسة في مصر القديمة كانت تسمى "بيت التعليم" وكان منهاج الدراسة يشمل على الدين وآداب السلوك والقراءة والكتابة والحساب والسباحة والرياضة البدنية, وذلك في المدارس الأولية².

❖ البعد الاجتماعي:

كتب بعض المؤلفين الأجانب عن التربية البدنية في مصر القديمة مشيرا إلى أن لم تكن جزءا من أي منظومة تعليمية! لكنها كانت ببساطة أداة لاستكمال أنشطة العمل اليومي, فتطوير بعض النظم والمؤسسات الاجتماعية يؤثر تأثيرا واضحا في أنماط الأنشطة البدنية التي يشترك فيها الناس من مختلف طبقاتهم سواء بالتوجيه أو بالاختبار, فلقد أتيح للطبقات العليا فرص تعليمية لم

¹ عبد العزيز صالح: التربية والتعليم في مصر القديمة, الدار القومية للطباعة والنشر, القاهرة, 1966.

² سليم حسن: مصر القديمة, ج12, دار الكتب المصرية, 1984.

تتح لمن دونهم على معيشتهم باعتبارهم فلاحين, وعندما كان النيل يفيض, يتخلى عامة الناس من أعباء الحياة اليومية الروتينية وتبعاتها المرهقة, فيتاح لهم وقت الفراغ يستغلونه في الكثير من المناشط الاجتماعية وأنشطة وقت الفراغ, والتي يمكن تمييز بعض منها كالصيد البري, وصيد السمك, والكثير من ألوان الرياضة والألعاب التي صورت على جدران المعابد والمقابر والتي تمثل على وجه الخصوص تلك الألعاب التي مارسها الأطفال والشباب¹.

وقد ربط مؤرخ التربية البدنية والرياضية **ماكنتوش Mcintosh** بين التحضر والاستيطان حول ضفاف الأنهار (تكوين المجتمعات الريفية) أو بين وجود أشكال متميزة من الألعاب والأنشطة البدنية².

❖ البعد الحربي:

وحيث إن الجيش قد أصبح طبقة متميزة في المجتمع, اكتسب الرجال المهارات البدنية التي تعدهم لخوض المعارك, ولقد سجلت الآثار كل أنواع التدريبات العسكرية المرتبطة بهذا العصر والتي من شأنها إعداد الشباب لاستخدام الأسلحة والأدوات مثل: السيف, القوس, السهم, الرمح والدرع. وكانت المصارعة أكثر ألوان المنازلات شعبية, وهناك أدلة كثيرة واضحة على ارتفاع درجة المهارة المكتسبة فيها, كما أن السباحة أصبحت كذلك مهارة شائعة³.

وفي ظل خوض مصر القديمة لحروب كثيرة كان لابد من إتقان فنون ومهارات القتال وإعداد الجند الإعداد البدني والحربي اللائق.

الأنشطة الرياضية ذات الطابع الحربي:

• العربات الحربية.

¹ Zeigler.Earle:Problems in the History and Philosophy of Physical Education and Sport.Prentce Hall.N.J..1968.

² Mcintosh.P.C.et.al.:Landmarks in the History of physical Education.Routledge & Kegan Paul.London.1981.

³Lumpkin.Angela.Physical.Education.Acontemporary introduction Times Mirror/Mosloy.st.Louis.1986.

- القوس والسهم.

I-1-2- مظاهر وألوان الرياضة في مصر القديمة:

تفطن المصريون القدامى إلى أهمية الرياضة والنشاط البدني منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ووضعو .

للبنات الأولى لفكر التربية البدنية والرياضية، وأدركوا العلاقة الوطيدة بين سلامة الجسم وسلامة العقل والنفس .

ومن مظاهر وألوان النشاط الرياضي والبدني:

- رياضة الصيد .
- ألعاب الكرة.
- المصارعة .
- السباحة .
- الرقص .

I-2- التربية البدنية والرياضية عند الإغريق والرومان:

I-2-1- الرياضة الإغريقية (اليونانية القديمة):

تعتبر حضارة الإغريق (اليونان القديمة) هي المصدر الأساسي لأغلب الحضارات الأوروبية والغربية المعاصرة، فمن حوضها نهلت هذه الدول أغلب ثقافات وعلومها وفنونها، وأيضا رياضتها.

ولقد قيل أنه ليست هناك أمة احترمت الرياضة و قدستها مثل ما فعل الإغريق، وبلاد الإغريق حبتها الطبيعة بتضاريس طبيعية معتدلة وجميلة وكانت تتكون من عدد من الدويلات الصغيرة والولايات، وكانت وسيلتهم للتقرب من الآلهة بإقامة تماثيل لهم يقومون بالعبادة والرقص ارتضاء وتضرعا لها، وكانت هذه الطقوس هي الأصل للأنشطة الرياضية التي تطورت وصارت لها

قواعد منظمة وأصول, ولقد مارس الإغريق ألوانا عديدة من الرياضة الترويحية كالصيد, والفروسية, السباحة, وهي أنشطة كانت تمارس في الأوقات الحرة. وكان لكل مدينة ملعب خاص لإقامة هذه الألعاب التي كانت مصحوبة بطقوس دينية خاصة, ومن المعروف أنها كانت هناك عدة مناسبات دينية ارتبطت بأنواع من المسابقات الرياضية كانت تقام في ولايات معينة, وتدرجيا قل شأن هذه الألعاب الأولمبية كثيرا, وتشير أغلب الدراسات إلى أن الألعاب الأولمبية (القديمة) قد بدأت في منتصف القرن 13 قبل الميلاد في سهل في أولمبيا اليونان القديمة, وهناك عدد من الأساطير -كذاب الإغريق- قد صاحبت نشأة الألعاب الأولمبية, وكانت تقام مرة كل أربع سنوات, وكانت مقصورة على الإيليين ولكن لم ينقض قرن على بدايتها حتى اشتركت فيها سائر الشعوب اليونانية ولكن كان محظورا على النساء مشاهدة تلك المسابقات لما تتصف به من قسوة وعنف وربما لأن الرياضيين كانوا يلعبون وهم عراة الأجسام¹.

❖ التربية البدنية في إسبرطة:

وكانت إحدى دويلات الإغريق وقد تأثرت بالموقع الوعر بين الجبال مما يتطلب الجلد, كما قسم النظام الاجتماعي الناس إلى قسمين أو طبقتين واضحتين هما السادة والعبيد, حيث سخر العبيد -وهم الأغلبية- في الأعمال الشاقة واليدوية. وكانت السياسة الخارجية تتميز بالغزو وفرض السلطات على العشائر المجاورة وكانت الدولة هي المسيطرة على نظام التعليم².

كما أباح الإسبرطيون نوعا قاسيا من الرياضة يجمع بين الملاكمة والمصارعة يسمح فيه بكل السبل بالتغلب على الخصم ولو أدى ذلك لإصابته بعاهة مستديمة, ولقد استعملت التربية

¹ ه. د. كيشو: الإغريق, ترجمة عبد الرزاق يسرى, راجعه محمد صقر خفاجه, دار الفكر العربي, القاهرة, 1962.

² فتحية حسن سليمان: التربية في المجتمعين اليوناني والروماني, دار النهضة, مصر, القاهرة, 1970.

الإسبرطية بالموسيقى الحماسية والتي تدفع إلى البأس والشجاعة, واحتل الصيد مكانا بارزا في التربية وكنشاط لوقت الفراغ¹.

❖ التربية البدنية في أثينا:

كان وقع أثينا الجغرافي على شاطئ البحر المتوسط من العوامل التي أثرت كثيرا فيها, فقد شجع ذلك كثيرا على ازدهار الملاحة ومن ثم الاتصال بحضارات حوض البحر المتوسط كمصر الفرعونية, فينيقيا, بالإضافة إلى طبيعة النظام الاجتماعي الديمقراطي والذي نسبت إليه العديد من الإصلاحات المدنية والاجتماعية, بالإضافة إلى قيام المنازعات على الحدود مع جارتها إسبرطة فقامت بينهما عدة حروب طويلة عرفت بحروب البوليبونيز. وكان الأثينيون يمارسون الرياضة حبا فيها وإيمانا بقيمتها.

وقد ذكر أفلاطون في محاوراته وجود نص في القانون يوجب على الأباء تعليم أولادهم الرياضة والموسيقى, كما أن هناك قوانين نسبت إلى سولون تقضي بوجود تعليم الصبي السباحة والكتابة والأدب والموسيقى والتربية البدنية والألعاب الرياضية, الأمر الذي حفظ للأثينيين ولحضارة الإغريق تراثا عظيما على عكس إسبرطة التي أصيبت بانهيار في دولا ب الإدارة العسكرية². لقد ازدهرت الحياة الديمقراطية بشكل واضح على عكس ما حدث في إسبرطة, واهتمت الدولة بالفرد كوحدة وبالتربية المتزنة المتكاملة, وعلى ذلك فقد اتخذت الرياضة طابعا ديمقراطيا, فكان الفرد في أثينا يمارس الرياضة من أجل الرياضة, ولذلك فقد أنشئوا مدارس متخصصة لتعليم المهارات الرياضية والحركية وخصصوا أماكن للممارسة الرياضية وفق برامج مدروسة.

¹ محمود عبد الرزاق شفشق, منير عطا الله سليمان: تاريخ التربية, القاهرة, دار النهضة العربية, 1968.

² وهيب إبراهيم سمعان: الثقافة والتربية في العصور القديمة, دار المعارف, القاهرة, 1961.

أ- البالسترا:

تتميز بالفخامة والإكتمال الفني، وهي تختص بالفتيان حتى سن 15، حيث يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين، وتصاحب الموسيقى أغلب التدريبات الرياضية، ومن يبلغ سن 16، ينتقل إلى الجمنازيوم لمواصلة التدريب مع الكبار، وكانت أبرز أنشطة البالسترا هي المصارعة والتمرينات البدنية¹.

ب- الجمنازيوم:

عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة من الأرض تشمل ملاعب وساحات وصلات تحتوي على الأدوات والمعدات اللازمة، وأماكن للإقامة وتغيير الملابس، ومعابد بها تماثيل للآلهة. ويشرف على هذه المدرسة مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة بالإشتراك فيها وهم ممن تجاوزوا سن السادسة عشرة، ويقوم مدربون خبراء بتدريب المشتركين بمساعدة مدلك، وكانت أبرز الأنشطة هي المهارات الحربية كالمصارعة وفنون القتال والمسابقات الرياضية بالإضافة إلى السباحة والصيد².

I-2-2- التربية البدنية والرياضية في الحضارة الرومانية:

استقرت إحدى القبائل الرحالة والمعروفة بإسم اللاتينيين (الرومانيين) بالقرب من نهر التيبير، وقد سمي ذلك المكان فيما بعد بروما، وذلك بعد انتصار الرومانيين على الإغريق³. ولقد حدث ما يشبه نوعا من التعايش بين الرياضة الرومانية واليونانية فلقد ظلت الرياضة الإغريقية تمارس مهرجاناتها المعروفة لمدة أربعة قرون في ظل رعاية الرومانيين⁴.

¹ فتحية حسن سليمان، مرجع سبق ذكره.

² فتحية حسن سليمان، مرجع سبق ذكره.

³ تشارلز بوتشر أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، كمال صالح عبده، الأنجلو المصرية، 1964.

⁴ م.ب. تشارلز وورث الإمبراطورية الرومانية، ترجمة عبده جرجس، راجعه محمد صقر خفاجه، دار الفكر العربي (الألف كتاب)، 36، القاهرة، 1961.

وحاول الرومانيون جلب الألعاب الأولمبية إلى العاصمة روما لكن لم يفلحوا، ولقد مارس الرومان الرياضة بأنواعها المتعددة ولكن بفلسفة تختلف عن الإغريق ولقد حل الحمام الروماني محل الجمنازيوم والبالسترا الإغريقية، وكانت متاحة لكل من الغني والفقير وكان ملحقا بها حمام سباحة في الهواء الطلق وغرف للراحة والتدليك والتدريب للأثقال، وفي عهد الإمبراطورية الرومانية تكونت أول نقابة لمحترفي الرياضة ووجدت الدعم من الدولة التي شجعت المشاهدة¹.

❖ نظام التربية الروماني:

قبل استخدام القوات الرومانية للمرتزقة كان المواطنون يلتحقون بخدمة الجيش لأداء فترة التجنيد من سن السابعة عشرة إلى الستين، وكان النشأ الروماني يدخل ساحات التدريب العسكرية أو الثكنات العسكرية للإنخراط في نظام تربوي عسكري .

وكانت ساحات التدريب عبارة عن أرض خلاء خارج سور المدينة المتاخمة لنهر التيبير، وفي هذه البيئة كان على طفل روماني أن يمارس التدريبات العسكرية والأنشطة البدنية إلى أن يبلغ أعلى درجة من اللياقة البدنية التي تؤهله لخدمة الدولة كجندي، مثل هذه الأنشطة أنشطة المشي والجري والوثب والسباحة وقذف الرمح والقرص "ولكن في أواخر عهد الإمبراطورية استغنى الرومان عن الرياضة حيث استخدموا جنودا مرتزقة تحارب بدلا عنهم"².

❖ المنشآت الرياضية الرومانية:

كانت العمارة الرومانية مثالا للتعبير عن القوة والضخامة والواقعية والجمال، ونتيجة لإزدياد الإهتمام برياضة المشاهدة والعروض الترويحية ومسابقات المحترفين اهتم الرومان بإنشاء المدرجات والمسارح والميادين (السيرك) والحلقات، ويمكن تمييز اثنتين من هذه المنشآت الرياضية الرومانية هما الكوليزيوم، والمدرج الكبير .

قصة الحضارة، المجلد الأول والثاني، ترجمة محمد بدران القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، جامعة الدول العربية، ط2، 1959.

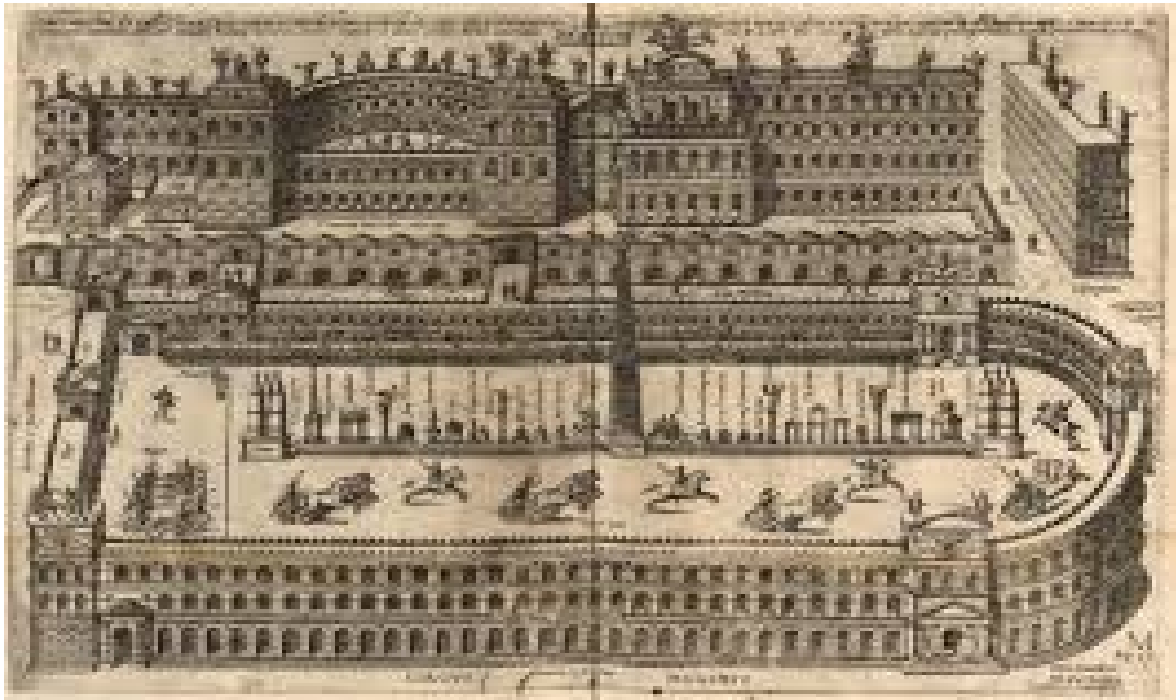
² تشارلز بوتشر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، كمال صالح عبده، الأنجلو المصرية، 1964.

❖ الكوليزيوم:

على عكس المسارح اليونانية التي بنيت في وقت سابق إلى سفوح الجبال، فإن الكوليزيوم هو بنية قائمة بذاتها كلياً. ويستمد تصميمه الخارجي وهندسته المعمارية الداخلية من اثنين من المسارح الرومانية القديمة. هو مبنى بيضاوي ضخم، يبلغ طوله 189 متراً (615 قدم / 640 قدم روماني)، وعرضه 156 متر، وارتفاعه 57 متر، ومحيطه 524 متر، مع مساحة قاعدتها 6 فدان (24,000 م²). (يبلغ ارتفاع الجدار الخارجي 48 متراً، ومحيطه 545 متراً. أما ساحته المركزية فهي بيضاوية الشكل، بطول 87 متراً (2877 قدم)، وعرض 55 متراً (180 قدم)، وهي محاطة بسور خارجي يبلغ ارتفاعه 5 أمتار. وللمبنى ثمانون مدخلاً على غرار ملاعب المدن الرياضية الحديثة، حيث يحتوي على العديد من التصاميم المبتكرة والحلول الفعالة للمشاكل الراهنة، ذات اللون الفوسفور الوردى .

وتتطلب الجدار الخارجي بشكل تقديري لأكثر من 100.000 متر مكعب من حجارة ترسبات الترافرتين الجيرية، والتي تم ربطها فيما بينها بواسطة 300 طن من المشابك الحديدية. ومع ذلك، فقد لحقت بها أضرار جسيمة على مر القرون، فقد انهارت أجزاء كبيرة منه جراء الزلازل المتعاقبة. فالجانب الشمالي من السور الخارجي ما زال قائماً؛ حيث أن أوتاد الطوب الثلاثي المميزة الموجودة بنهاية كل صف ما هي إلا إضافات حديثة، تم بناءها في أوائل القرن التاسع عشر لدعم الجدار. أما الجزء الخارجي المتبقي إلى اليوم من الكوليزيوم هو في الواقع الجدار الداخلي الأصلي. أما الجزء المتبقي من المبنى من واجهة الجدار الخارجي فإنه يضم ثلاثة طوابق من الأروقة المعمدة، وتعلوهم المنصة، التي تقف على العلية. وتم تأطير هذه الطوابق بأنصاف الأعمدة من النظام التوسكاني والأيونني والكورنثي، فيما وتزدان تيجان أعمدته بزخارف تشبه أوراق الأشجار من النظام الكورنثي. مع تأطير أقواس كل من الأروقة المعمدة في الطابقين الثاني والثالث بالتماثيل، وربما كان ذلك بمثابة نوعاً من التكريم الإلهي والشخصيات الأخرى

من الأساطير اليونانية الرومانية. فيما يشكل الطابق الرابع الجدار الصلب، مدعومًا بأروقة معقدة تقوم عليها الأقواس. وتم فتح أربعين نافذة مربعة صغيرة في أجزاء عدة من الجدار الفاصل، حيث كانت واحدة بين كل لوحين حجريين، مع وضع ثلاثة رفوف بارزة فوق مستوى النوافذ لكل جزء من الذين تم تكوينهم من الأقطاب الخشبية التي كانت تستخدم في الفتح والغلق، مع قيام بحارة الأسطول بنصب الخيام التي كانت تقي المتفرجين أشعة الشمس القوية¹.



صورة (2) تبين الكوليزيوم

¹ ويكيبيديا كولوسيوم <https://ar.wikipedia.org/wiki/كولوسيوم> شوهده في 2017/03/30 14:52.

❖ مدرج مكسيموس:

كان مدرج مكسيموس مستطيل الشكل (بيضاوي)، وكانت تتم فيه مسابقات المركبات، وكان على الرومان وقتئذ الوقوف أو الجلوس على الأرض العارية بينما تقع مقصورة الإمبراطور في قلب الميدان، أما أعضاء مجلس الشيوخ فكانت لهم مقاعد حجرة، وفي النهاية أخذ المدرج في الإتساع حتى أستوعب نحو 255000 شخص وهو أكثر مما يتسع له أي ملعب كبير¹.



صورة (3) تبين مدرج مكسيموس

¹ ه. د. كيشو: الإغريق، ترجمة عبد الرزاق يسرى، راجعه محمد صقر خفاجه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962.

I-3- التربية البدنية في الحضارة الإسلامية:

إن تأثير القوه عند المسلم إنما يكمن في استجابته الطوعية الفعالة لأوامر الله وتعاليمه وطاعته للرسول والذين امنوا لإقامة الخلافة الربانية في الأرض ، كما جاء بقوله تعالى " إني جاعل في الأرض خليفة " (سورة البقرة الآية 30).

إن التأكيد على دور القوة وفق المنظور الإسلامي يهدف إلى إعلاء كلمة الله في الأرض ويندرج مفهوم القوه في مجال التربية الرياضية ضمن هذا السياق الاستراتيجي ويتصف بصفاته العامة مضافاً إليها خصوصية التربية الرياضية المرتبطة بالمنافسات والبطولات ، وأهداف أخرى. وبما إن الإسلام حضارة إلهية فهو يؤكد على ثبات القيم الأخلاقية المرتبطة بالروح ومنها قيم الشرف والعفة التي تتدخل في صياغة الشخصية وتساعد في تكاملها ورفقيها ، لهذا فلا بد إن تعتمد القيم الأخلاقية في المنظومة القيمية للحضارة الإسلامية مرجعية أساسية تستند إليها فلسفة التربية الرياضية عند المسلمين ، لان الإسلام لا يقر إي نشاط من شأنه الإضرار بالنفس أو المال العام والخاص ، لكون هذه الأمور تعيق الإنسان في الترقى والتكامل في الحياة الدنيا . وجاءت تشريعاته لتحرم مثل هذه الأمور لفائدة الإنسان ، وتخدم السعي المأمور به الإنسان المسلم ربانياً .

وتؤكد الحضارة الإسلامية على إن الترويح يأتي بوصفه عاملاً مساعداً للإنسان في سياق حركته التكاملية في السعي الحياتي وبناء شخصيته ، وهو بحد ذاته مطلب لأجل رفع الضغوط النفسية والبدنية التي يعاني منها الإنسان في حياته اليومية¹.

وأخرج أبو يعلى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: نعم الفرس تحتكمان، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ونعم الفارسان هما، وفي رواية الطبراني عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو

Email:mahmoud-945@yahoo.com

¹ إ. د. محمود داود الربيعي - جامعة بابل - كلية التربية الرياضية

يمشي على أربع (أي على يديه ورجليه) وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

وعن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله كثيرا -ابيني العباس- ثم يقول: من سبق لي فله كذا وكذا، قال فيستبقون إليه، فيقعون على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وصدرة، فيقبلهم ويلزمهم.

وعن أبي رافع قال، قلت: يا رسول الله، ألولد علينا حق كحقتنا عليهم؟ قال: نعم، حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي وأن يورثه طيبا.

I-3-1- الرياضة والصحابة والخلفاء الراشدون¹:

كان الصحابة رضوان الله عليهم والخلفاء الراشدون من بعد النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس حبا للرياضة وأكثرهم ممارسة لها، كما فطنوا إلى القيم البدنية والصحية والخلقية المتضمنة لها، وكانوا قدوة في الفروسية ومثالا يحتذى به في الرماية والمناضلة والسباحة والمصارعة والمبارزة كما كانوا من أشد الدعاة للأخذ بأسباب القوة البدنية والحض على ممارسة الرياضة، وكان أبرزهم في ذلك عمر ابن الخطاب، وأتقن كثير من الصحابة -رضوان الله عليهم- كسعد ابن عباد، وعبد الله ابن الزبير².

I-3-2- الرياضة كنظام تربوي إسلامي:

اجتهد المربون الإسلاميون في الالتزام بتعاليم الدين وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان القرآن الكريم دائما هو مرجعهم في ذلك ولم تجرد قضايا التنمية عن هذا الالتزام، وقد قدم (ابن

¹ أمين الخولي الرياضة والحضارة الإسلامية. (دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية) دار الفكر العربي، القاهرة 1995.

² أمين الخولي أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل-التاريخ-الفلسفة ص 260,261

قيم الجوزية) كتابه (الفروسية) بقوله "هذا مختصر في الفروسية الشرعية النبوية التي هي من أشرف عبادات القلوب والأبدان, الحاملة لأهلها على عزة الرحمن...".

وكانت المواد الرئيسية للمنهج في المرحلة الأولية للتعليم تتكون من: القرآن والدين والكتابة والشعر, وفي حالت كثيرة كان يضاف النحو, القصص, السباحة.

وقد كانت أمكنة التعليم في التربية الإسلامية - قبل انتشار المدارس - عبارة عن: الكتاب وقصور الخلفاء والأمراء, والمساجد, وحوانيت الوراقين, ومنازل العلماء.

I-3-3- المنشآت الرياضية الإسلامية¹:

اعتنى العرب عبر تاريخهم الطويل بأجسامهم, ومارسوا الرياضة فاكتملت قوتهم, وتعودا النزال والاعتراك والمسابقة بالأقدام وبالخيول حتى عظم احتمالهم وقويت شكيמתهم, وصهرتهم الصحراء بظروفها فعودتهم الجلد والمثابرة, كما عنوا عناية أصيلة بأدوات القتال والنزال كالسيوف والخناجر والرماح والسهام, واقتنوا الأصيل من الخيول, فكل الدلائل تشير إلى اعتبار الرياضة الإسلامية نظاما اجتماعيا موجودا ومعتدلا وله أسانيد قوية من القرآن والسنة وسير الصحابة والتابعين والعلماء الأقدمين.

I-4- التربية البدنية الحديثة:

-تميز العصر الحديث بالتخصص حيث أصبحت هناك مبادئ ومظاهر متخصصة في كل شأن.

-أصبح لكل تخصص نظريات وأسس علمية ومقررات دراسية.

-أصبح مفهوم التربية البدنية علم قائم بذاته له تخصصاته الفرعية والصغيرة وابعائه

ومختبراته ويمكن إجمال العلوم المرتبطة بعلوم التربية البدنية والرياضة بالتالي:

1- علم الحركة.

¹ أمين الخولي: مقومات نظام الرياضة في الإسلام: مؤتمر تاريخ التربية الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة المنيا, 1986.

2-التشريح.

3-علم وظائف الاعضاء.

4-التدريب الرياضي.

5-الادارة والتنظيم.

6-الطب الرياضي.

7-التسويق الرياضي.

8-الالعاب الرياضية.

-أصبحت الرياضة صناعة متخصصة تدر مليارات الدولارات على المشتغلين بها.

-تنبهت الحكومات والشعوب الى اهمية الرياضة كجزء من التربية العامة الشاملة للأفراد

والمجتمعات.

-إرتبطت الرياضة بالوقت الحالي بمفهوم (الرياضة للجميع) كأساس لبناء المجتمع الصحي

المعافى وعملت الحكومات على الترويج لهذا المفهوم من خلال تربية النشء واليافعين على

التدريب الرياضي وممارسة الانشطة الرياضية¹.

I-5- فلسفة التربية البدنية والرياضية:

إن فلسفة التربية الرياضية تنطلق أساساً من الفلسفة العامة للمجتمع ، لكونها تصب مع بقية

الفعاليات الإنسانية المختلفة لتحقيق الأهداف التي يسير بموجبها الفرد والمجتمع وهي تخضع

بدورها إلى عوامل التطور والتغيير الذي يؤثر على المسيرة الإنسانية العامة.

وبما إن الفلسفة تهدف إلى معرفة العلل والأسباب والعلائق والروابط بين الأشياء وحقيقتها

الوقوف على الغايات من وجود الأشياء ، فهي تقدم تفسيراً للوجود والحياة والمبادئ والقيم

الموجهة للحياة ، وكذلك فإن من أهم واجبات الفلسفة هو الفصل والتمييز بين الأشياء الحقيقية

¹https://faculty.ksu.edu.sa/75603/DocLib35.pdf شوهد في 22/04/2017 22:04.

والاعتبارية وبذلك تقدم للعقل إمكانية الكشف عن الحقائق وريادة المجاهيل الوجودية والإجابة على الأسئلة التي يثيرها العقل باستمرار.

أما مفهوم التربية فيعني الوسيلة الأساسية والأسلوب الاجتماعي الذي يكسب من خلاله الفرد طرائق الحياة واتجاهات المجتمع وقيمه العامه وعلى هذا الأساس فإن من أولويات التربية هو تحديد الفلسفة العامة والسياسة التربوية التي تخدم المجتمع وبيان الأساليب التي تحقق الهدف المطلوب ضمن الخطة التنموية العامة للمجتمع ، وهذا يقودنا إلى اعتبار التربية منظومة فرعية تدخل ضمن المنظومة الكبرى للمجتمع لكي تمتلك نظاماً قيمياً محدداً يخدم الهدف العام لفلسفة المجتمع ككل.

إن مفهوم الرياضة يعني النشاط الحركي الذي يقوم به الإنسان لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية لان الإنسان بحسب طبيعة خلقه التكويني ، كائن حي مصمم ربانياً لكي يتحرك باستمرار وان الحركة تمثل له القاعدة والسكون والاستثناء ، وعند مخالفته لهذه القاعدة يصيبه الوهن والضعف والمرض ، ولهذا فإن غاية الإنسان في سعيه الدنيوي هو الحصول على المنفعة واللذة والسعادة وإبعاد كل ما من شأنه تسبب الألم والشقاء والبؤس عن نفسه ، أي طلب الكمال والابتعاد عن النقص ويتجلى هذا السعي في مستويين الأول مادي والثاني معنوي¹.

I-6- خصائص الفلسفة التربوية التقليدية:

- التمرکز حول المدرس، مناخ جاف للفصل، مؤسسة على الحقائق والمواد الدراسية ودون اعتبار كبير للتغيرات الاجتماعية وحاجات التلاميذ
- المدرس سيد الموقف، المدرسة، التأكيد على التنمية العقلية، تدريبات رسمية الطابع، الأسئلة والأجوبة والامتحانات، المدرسة معزولة تحت المجتمع والأسرة، الانضباط والنظام بواسطة سلطات خارجية، منهج محدود، بيئة مدرسية غير مريحة، توجه التعليم لمجموع التلاميذ¹.

I-7- خصائص الفلسفة التربوية الحديثة:

- التمرکز حول التلميذ
- مناخ متحرر للفصل
- مؤسسة على إيضاحات واهتمامات التلميذ المتصلة باحتياجات المجتمع
- المدرس يوجه الخطط باستمرار مع التلميذ
- التأكيد على التنمية الشاملة للطفل بدنيا، وجدانيا وعقليا واجتماعيا
- توجيه ذاتي للدراسة، فرص التعبير والابتكار والتنشئة الاجتماعية، حل المشكلات والتجريب .
- علاقة متصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي والتعاون بين الأسرة والمدرسة، الانضباط الذاتي، بيئة مدرسية صحية، توجه التعليم للفرد².

I-8- المذاهب التربوية وعلاقتها بالتربية البدنية:

I-8-1- مذهب المثالية في التربية البدنية والرياضية :

المثالية تعني الإيمان بالصفات المعنوية (الروحية) للكون وإعلاء نشأة العقل، والمثالية كفلسفة تتضمن أن الإنسان في مقدوره معرفة العالم فقط من خلال حواسه وبذلك يصبح العالم مدرك فقط

¹ محمد محمود الخوالدة، 2013، ص13.

² محمد محمود الخوالدة، ص 45.

من خلال أفكارنا عنه .

تطبيق مبادئها في التربية :

-العقل والروح قوى حقيقية في الكون .

-القيم جزء لا يتجزأ من الواقع .

-يجب أن يعطي الجيل القديم للجيل الجديد خلاصة خبراته الماضية .

-التقاليد تعد أمورا هامة إذا ما صمدت لاختبارات الزمن وبالمثل في التراث الثقافي .

- التربية الجيدة للفرد هي: تربية السمات الإرادية والصفات الحميدة .

❖ مظاهر المثالية في التربية البدنية والرياضية :

- افتراض أن القيم والمثل الأخلاقية تنتقل من الرياضة إلى الحياة في المجتمع استنادا

إلى مبدأ انتقال أثر التدريب ومثال ذلك اتجاهات الفرد نحو اللعب النظيف والروح

الرياضية .

- التأكيد على الفردية والانضباط الذاتي والتحكم في النفس من خلال الأنشطة البدنية .

الاهتمام بربط النشاط البدني بالنشاط العقلي والانفعالي .

I-8-2-مذهب الطبيعة في التربية البدنية والرياضية :

ينتسب مذهب الطبيعة إلى الفكر الفلسفي الحديث أكثر من انتسابه إلى الفكر القديم وهي تعتبر

الإنسان كائنًا بيولوجيًا فهو نتاج التطور العضوي وهي تعتبر أن الطبيعة مرجع كل الأمور فهي

المحك الأساسي للقيم وهي لا تستبعد من مبادئها الطبيعة الإنسانية وأساسياتها الحيوانية¹ .

أ- التربية الطبيعية :

لأن الطبيعة تميل إلى النظر للفرد كمخلوق بيولوجي فإن ذلك يتطلب التعامل مع الطفل ككائن

حي كلي حتى يمكن معاونة الطفل على أن يصل إلى أقصى نمو طبيعي له، والتربية عملية

¹ محمد محمود الخوالدة، ص55.

ديناميكية نشطة تلبي الحاجات الروحية من خلال أساليب النشاط وبتزعمها جون جاك روسو ويدعو إلى إعلاء شأن الطبيعة والعودة إلى حياة بعيدة عن الافتعال والتكلف وكان أبرز ما دعي إليه واهتم به هو الدعوة إلى تربية الطفل بما يتفق وطبيعته وميوله وحاجاته على ضوء القوانين والظروف الطبيعية .

ب- أفكار وأطر التربية البدنية والرياضية في المذهب الطبيعي :

في التربية البدنية جهود كثيرة تعبر عن الأطر والأنظمة التي تشكلت من خلال مفهوم فلسفي طبيعي مثل استخدام نوعا من التدريبات الحركية مثل: جمباز الموانع كأحد أنشطة الخلاء وهي فكرة الاتجاه الطبيعي وذلك بجعل الشباب يمارسون حركاتهم بطريقة طبيعية خالية من التعقيد عن طريق الاستعانة ببعض الموجودات الطبيعية الأشجار وبعض الحيوانات في الغابات والحقول ويقال أن ذلك هو أحد أصول الجمباز الحديث .

ج- تأكيدات الطبيعة في التربية البدنية الرياضية :

المدرس بمثابة حارس الطبيعة ومتمم للشخصية الإنسانية
-وهو بستاني أكثر من كونه بناء .

-لا فائدة ترجى من رجل لائق عقليا إذا أهملنا لياقته البدنية .

-التلقائية النشاط الذاتي في اكتساب المعارف والمهارات هو هدف تربوي في حد ذاته .

-الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على بث قيم الانضباط والانتظام من أجل حياة أسرية طيبة .

-الاهتمام بالأنشطة التي يواجه بها الفرد أوقات فراغه من أجل تذوق الحياة بطريقة طبيعية

بحيث يقدر البيئة الطبيعية ويحافظ عليها .

I-8-3-مذهب البرجماتية في التربية البدنية والرياضية :

تعد البرجماتية هي فلسفة التربية بحق لأن أكثر إسهاماتها الفكرية إنما تنصب على التربية، وهذا ليس بغريب على فلسفة تعتبر التربية ليست مجرد إعداد للحياة إنما البرجماتية: هي عليها. الحياة

نفسها وتؤكد التربية البرجماتية على وجوب احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم وحريرتهم في التعبير عن أنفسهم، والتربية يجب أن تهتم بالنمو الذي يؤدي إلى المزيد من كما يجب أن تهتم بتكليف الطفل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية من خلال الشعور الاجتماعي والتفاعل وصولاً إلى الخبرة حيث الخبرة هي جوهر التربية وهي مصدر المعرفة وطرائقها، والبرجماتية ترى أن القيم ذاتية متغيرة وأنه لا يوجد سلم قيمي متدرج.

أ- مفكري التربية البرجماتية :

وليم جيمس وجون ديوي هذا الأخير الذي له أفكار حول التربية البدنية والرياضية التي ساهمت في تغيير المفاهيم والمدرجات نحو معطيات الفلسفة البرجماتية في التربية البدنية لتشجيع اللاعبين أو الممارسين على تقبل قوانين الطبيعة والتعميمات العلمية كطريقة لتبصيرهم بما حدث في الكون وما هو. ونذكر بعض من هذه الأفكار والمعطيات التي ساهم بها جون ديوي :

- التربية البدنية والترويح والذي أسس مبدأ : مركب اللعب، العمل و الترويح
- التعامل مع التلاميذ أو اللاعبين من خلال أطر تربوية متكاملة من خلال مشروع أو مشكلة (بحيث يشرك الملعب مع المكتبة والمعمل والقسم في نفس الهدف
- العمل على رفع مستوى الشعور الجماعي من خلال اتخاذ قرارات جماعية من خلال فرص النشاط البدني والترويح ومناقشة جدواها (التدريب على المشاركة في اتخاذ القرارات) .
- الاهتمام بالفردية والذاتية والعمل على تلبية احتياجات ميول الأفراد (وهذا يأتي بإتاحة فرص الحرية والديمقراطية والاختيار)¹.

ب-أهداف التربية البدنية من نظر الفكر البرجماتي:

يعتبر ويليامز (Williams) أحد أعلام الفكر البرجماتي في التربية البدنية والرياضية ويقول في مآثره عن هدف التربية البدنية للفرد : "ليعيش حياة أعظم وليخدم بشكل أفضل ."

¹ محمد محمود الخوالدة ،ص63.

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

تميزت التربية البدنية البرجماتية بأنها نفعية تكييفية وظيفية أكثر منها شكلية أو صورية ولما بدأ قادة التربية البدنية الأمريكيين في استيعاب المفاهيم البرجماتية ارتفعت الأصوات مطالبة بالاهتمام باللياقة البدنية بعد أن كان الاهتمام منصب على الرياضة الترويحية .

- ظهر مفهوم التكامل بين المواد ذات الصلات المشتركة فارتبطت التربية البدنية بالترويح والتربية الصحية بالرقص .

- ظهر مفهوم اللياقة الشاملة كمفهوم يعلو ويفوق اللياقة البدنية وحدها على أساس منح الطفل أكبر فرص للنمو والتكيف والشعور الاجتماعي والخبرة المجدية .

-تأثرت التربية البدنية بحركة البحث العلمي المنهجي، وتعرضت كافة الظواهر المرتبطة بها إلى الفحص والتدقيق.

ج- المنهج والمحتوى :

إن التنمية أو التقدم بمنهاج التربية البدنية البرجماتي يجب أن يعكس المبادئ التالية :

يتوزع ألوان النشاط البدني والرياضي قدر الإمكان لأن التنوع في حد ذاته يقدم توسيعا في الخبرة ويقابل مبدأ الفروق الفردية، كما أن البرجماتية فكرة الأنظمة الساكنة، وفضل عليها الأنظمة الديناميكية الحيوية كما وإنها تحتفظ بقليل من الاكتراث للتقاليد في حد ذاتها وإن كانت تدرك قيمة الميراث التاريخي للأصول الثقافية على أن تمتحن كمصادر لمحتوى المنهج .

- يجب صبغ جميع ألوان النشاط بالروح الاجتماعية وإن كان هذا فعلا من صميم خصائص

النشاط الرياضي، والبرجماتية تفضل الأنشطة الجماعية، رياضات الفرق ومخيمات الخلاء،

وهناك كثير من التحفظات على النشاط البدني الفردي، ويجب نشر روح المنافسة الشريفة

وطلاق الطاقات الإبداعية والعمل على بث القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتفاهم والاتصال

الاجتماعي .

- تميل البرجماتية إلى الأنشطة المتكاملة في داخل محتوى البرنامج في التربية البدنية بحيث تصبح ذات معنى وهدف وجدوى.
- وفي نفس الوقت تتجه نحو تكامل منهج التربية البدنية و الرياضية مع غيره من المناهج الدراسية الأخرى في إطار المدرسة فالعبرة في البرنامج هو إسهامه في تقديم الخبرة التي تعمل على التكيف والنمو وبذلك فالمهارة الحركية أو المعرفية في مجالات التربية البدنية تتعدى مفهومها المجرد من خلال انتقال أثرها في الحياة الاجتماعية للأفراد والارتقاء بسلوكياتهم .
- التقويم له دور أساسي في برامج التربية البدنية والرياضية لأنه يقدم لنا أحكاما متصلة بجدوى النشاط من عدمه، هذا المنحى يمثل مبدأ أصيل من المبادئ البرجماتية.
- تميل التربية البرجماتية إلى أنشطة التقويم الاجتماعي المتصلة باللياقة البدنية والتحكم في الوزن، التغذية والصحة .
- ولقد كان للاتجاه العلمي البرجماتي فضل كبير في التطورات الواسعة في التقويم والقياس البدني والتزامها بإعلاء شأن المحكات النفعية لمحتوى البرنامج على كل المستويات السلوكية الحركية والمعرفية والانفعالية، من خلال حركة التجريب والبحث العلمي التي اشتهرت في كل أبعاد التربية البدنية . الأمر الذي يشكل أساسا علميا لظهور نظرية التربية البدنية والرياضية أو التربية البدنية كنظام دراسي .

وهذا جدول يلخص كل ما سبق لربط كل فلسفة بتاريخها وروادها¹:

¹ د. نورالدين بن سعيد، مذكرة فلسفة ، قسم أصول التربية البدنية ، ص 8.

المفكر	العصر	غاية التربية
أفلاطون	القديم	أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع بما أن تربيته ليست غاية لذاتها و إنما لنجاح المجتمع و سعادته.
فرنسيس بيكون	النهضة	أن يعود الفرد طريقة الوصول إلى المعارف لا أن يجمعها بأي طريقة كانت.
جون ديوي	الحديث	الإعداد للحياة بالعمل و التجربة و بتنمية المواهب و الميول و القدرات.

جدول رقم(1) يبين كل فلسفة تاريخها وروادها.

I-9-الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية:

مقدمة:

عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم "اليونسكو" سنة 1978م (1398هـ) بباريس مؤتمرا دوليا عن التربية البدنية و الرياضة و ذلك للنظر في مجالات الاستفادة منهما. وقد أسفر هذا المؤتمر عن وضع ميثاق دولي للتربية البدنية و الرياضة تحت شعار "الرياضة للجميع" لما في ذلك من دلالة على ضرورة انتفاع كل الناس بالتربية البدنية و تجسيدها لأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

I-9-1- مواد الميثاق و بنوده:

- المادة الأولى: إن ممارسة التربية البدنية والرياضة حق أساسي للجميع.
- المادة الثانية: إن التربية البدنية و الرياضة تشكلان عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستديمة في إطار النظام التعليمي الشامل.
- المادة الثالثة: ينبغي أن تلبى برامج التربية البدنية والرياضة احتياجات الأفراد و المجتمع.
- المادة الرابعة: يجب أن يناط تعليم التربية البدنية و الرياضة و توجيهها و إدارتها بموظفين مؤهلين.
- المادة الخامسة: إن توفير المرافق و التجهيزات الملائمة أمر لا غنى عنه للتربية البدنية و الرياضة.
- المادة السادسة: إن البحث و التقييم عاملان لا غنى عنهما لتنمية التربية البدنية والرياضة.
- المادة السابعة: إن الإعلام و التوثيق يسهمان في تعزيز التربية البدنية و الرياضة.
- المادة الثامنة: ينبغي أن يكون لوسائل الإعلام تأثير إيجابي على التربية البدنية و الرياضة.
- المادة التاسعة: إن المؤسسات الوطنية تضطلع بدور رئيسي في التربية البدنية و الرياضة.
- المادة العاشرة: إن تحقيق التنمية الشاملة و المتوازنة للتربية البدنية والرياضة يشترط وجود تعاون دولي¹.

¹ الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة. النسخة العربية. باريس. 1978م.

II- التربية البدنية والتربية العامة:

التربية العامة هي مفهوم قريب الصلة من مفهوم التنشئة الاجتماعية ويقصد به كافة المحاولات التي تبذل لتنمية القدرات و الاتجاهات . والاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية العامة تعد من الظواهر التربوية للقرن العشرين . ويرى المفكرون أن علاقة التربية بمفهوم الحركة يتحدد من خلال ثلاثة أبعاد هي¹ :

*التربية شأن الحركة :

حيث يمكن النظر إلى هذا البعد على انه يمثل الشكل المنطقي للبحث والتقصي والاهتمام حيث تطرح تساؤلات مثل :

-ما هي العوامل التي تقرر اكتساب الإنسان للكفاية الحركية

-كيف يرتبط النمو والتطور بالتحكم الحركي .

-ما مدى تأثير الحركة من عدمها على الشخصية .

-كيف يمكن للحركة أن تسهل عمليات اتصال الإنسان وتفاعله .

ما موقع الحركة في الدراسات الثقافية لتراث الإنسان

*التربية من خلال الحركة :

وهي تربية تتم من خلال حركة البدن ولعل مفهومي التربية البدنية التربية الحركية هما أقرب ما يكون ارتباطا بهذا البعد. وتساهم الحركة التي تقدم للفرد البيانات الحسية وتحفز وظائف البناء لكل أعضاء الجسم وهي الطريقة التي يعرف فيها الفرد ما يتصل بنفسه وجسمه وعن طريقها ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه و قيمه على المستوى الحركي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي .

*التربية في الحركة :

وهي التربية التي يدرك فيها الفرد أن حركة مهمة في حد ذاتها هي مفيدة لأنها تشكل إطارا أو

¹KAHN,STEVEN M,1997,P197 .

وجها عاما .

وهذا النوع من التربية في الحركة يتم عبره تشكيل القيم والخبرات والحصائل. تعد من صميم مكونات النشاط الحركي في حد ذاته ومنها على سبيل المثال: إدراك الذات - تحقيق الذات - الوعي الجسمي - الوعي بالعلاقات الحركية.

II-1- تعريف التربية:

❖ **لغة:** إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية ثلاثة أصول لغوية: (1) ربا يربو بمعنى زاد ونما. (2) ربا يربي و معناه نشأ وترعرع. (3) ربَّ يرب بمعنى أصلحه و تولى أمره، و ساسه وقام عليه ورعاه...

ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن معنى التربية من الناحية اللغوية يفيد في مجمله بأن التربية هي التنمية، يقال ربي فلانا: غداه و نشأه أي نمى قواه الجسدية و العقلية والخلقية. ويقال تربى أي تنشأ وتغذى وثقف.

❖ تعريف المفكرين والتربويين:

- كيرشنستيز: تتمثل التربية في نقل الثقافة لكي يستطيع الإنسان تنظيم قيمه بوعيه الخاص وعلى طريقته الخاصة وفقاً لذاته.
- جون ملتون: إن التربية الكاملة هي التي تجعل الإنسان صالحاً لأداء أي عمل عاماً كان أو خاصاً بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب.
- بستالوزي: إن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة ومتلائمة.
- دور كايم: إن الهدف من التربية هو إنماء الطفل بتطوير حالاته البدنية والذهنية التي يتطلبها منه المجتمع الذي ينتمي إليه¹.

¹ الخطيب منذر هاشم. تاريخ التربية الرياضية. بغداد 1984م.

بناء على ما ورد من تعاريف للتربية من خلال المفكرين والتربويين، يمكننا أن نستنتج أن التربية هي: عملية نقل الثقافة من شخص إلى آخر و بشكل أعم من جيل إلى جيل يليه وهي تمارس بشكل تلقائي أو منتظم لمساعدة الطفل على إنماء جميع ملكاته وقواه وتكييفها وإيجاد التوازن بينه وبين البيئة التي يعيش فيها وإظهار ملكاته الكامنة بغية إعداده للحياة بحيث يصبح مواطناً عاملاً قوي الجسم صحيح العقل، نقي الوجدان مفيداً لمجتمعه.

II-2- سمات التربية:

- 1- عملية خاصة بالإنسان
- 2- التربية عملية يقوم بها شخص نحو آخر
- 3- التربية عملية هادفة
- 4- استيعاب الخبرات العامة

II-3- أنواع التربية:

انطلاقاً من تعريف المفكرين للتربية يتبين لنا أنها عملية تتناول الإنسان من عدة جوانب (البدني، الذهني، الوجداني) كما أنها تتناوله باعتباره فرداً في حاجة أن تنمى شخصيته وباعتباره أيضاً عنصراً من مجموعة يتطلع إلى تحقيق انسجامه. و لذلك فإن التربية تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الهدف الذي ترمي إليه و الجانب الذي تسعى لتطويره.

- 1- التربية الجسمية.
- 2- التربية الذهنية.
- 3- التربية الوجدانية.
- 4- التربية الأخلاقية.
- 5- التربية بالمعنى الفردي.
- 6- التربية بالمعنى الاجتماعي.

II-5- غايات التربية:

تتبع الغايات عن التوجه العام للنظام التربوي وعن النوايا الحضارية التي يريد المجتمع

تحقيقها من وراء تربية الأطفال. و تشير هنا إلى وجود نوعين من الغايات التربوية:

- غايات قائمة فعلا و هي التي يعمل المجتمع و سلطات التعليم على تحقيقها،
- غايات مثالية وهي التي ينادي بها الإصلاحيون في كل عصر من العصور¹.

II-5- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

اكتسب مفهوم التربية البدنية والرياضية مفهوما جديدا بعد إضافة كلمة بدنية إليه فكلمة

"بدنية" تشير إلى البدن, وكثيرا ما تستخدم في إشارة إلى صفات بدنية كالقوة, السرعة, المرونة, فهي تشير إلى البدن مقابل العقل.

وقد استخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم والتكوين وتعددت مفاهيمه عند المربين والمختصين, وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير.

يرى فيري أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة, إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص, لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والإنفعالية والعقلية.

ويرى تشارلز بيوتشر أن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية, وذلك

عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي, ويضيف إن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي او مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية

والرياضية.

¹ الشافعي حسن أحمد. الرياضة و القانون: فلسفة التربية الرياضية و تاريخها.

يجب تحديد مفهوم خاص بالتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات الإيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول إن المقصود بالتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالإعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا، علم الوراثة، علم وظائف الأعضاء الداخلية، علم النفس،....) وترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية¹.

II-6- مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية (1976-81)، إن الشباب الجزائري يشكل أئمن رأس مال الأمة، وعند إقدار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفاتها عاملا لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية، إذ أنها تشكل بحكم القيم التربوية والمدنية والخلقية التي تحملها إحدى دعائم هذه السياسة.

تعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها "نظام عميق الإدماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن الإنسان والمواطن والعامل والعمال الإشتراكيين لما لديهم من مزايا، وينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث هام رئيسية:

- 1- من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيمًا عقلانياً .
- 2- من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين الصحة الفردية وماتكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمرًا يزيد من قدراته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من إستخدام القوة المستخدمة في العمل استخدامًا

¹ أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي والتقني، ص7.

محكما ,فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المر دودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

3- من الناحية الاجتماعية والثقافية:فإن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن ,وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل ,وتتمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.

كما أن التربية البدنية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد مجموعة واحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أكثر إنفراجا.

وعلاوة على ذلك فإن التربية البدنية والرياضية إذا ما تصورناها كمصدر للإنفراج والإثراء الثقافي ,توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الإنشراح والتنمية البدنية والعقلية في استخدام هذه الأوقات .

إن ديموقراطية التربية البدنية والرياضية تعرض هذه الأخيرة كوسيلة من الوسائل التي من شأنها أن تساهم في ترقية المرأة وتحريرها ,والتربية البدنية والرياضية عامل في تجنيد الجماهير الشعبية من اجل الدفاع عن الثورة ,وتعد التربية البدنية والرياضية في نفس السياق عنصرا للسلام في العالم ,وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي.

ويقود تنظيم الحركة الرياضية الوطنية الجزائرية على المبادئ التالية:

1-الديموقراطية.

2-التخطيط.

3- الشمول

4-الهوية والتقييم.

5-التسيير الإشتراكي.

6- اللامركزية¹.

II-7- الأهداف العامة للتربية البدنية في المرحلة الثانوية:

لقد حظيت التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير بعد استقلال الجزائر وبدأت تصدر مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وسيرها وتطبيق أسسها ومبادئها فمنذ سنة 1976 أصبح الحديث عن إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ضمن البرنامج التربوي الشامل ككل المواد قائمة بذاتها تدرس عبر كل الأطوار ويصدر القواني والقرارات والمراسيم الوزارية الرامية إلى وضع التربية البدنية في مكانها السليم داخل المنظومة التربوية عن طريق ترخيص الممارسة الرياضية التربوية والتنافسية ضمن تدريب إجباري مدمج في البرامج المدرسية للتعليم الأساسي والثانوي . تعد مرحلة التعليم الثانوي مجالا خصبا وخرانا لإكتشاف النخبة الرياضية والفكرية من موهوبين في مختلف الاختصاصات ويقدر الإهتمام لهؤلاء تتحد إستمرارية وإستثمار الإعداد الجيد يمكن الوصول بهم إلى تحقيق إنجازات عالية وراقية .

وعلى هذا الأساس يتم تكوين أساتذة في التربية البدنية والرياضية ذوي الكفاءات العالية تعتمد عليهم الدولة في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف يحصلون على تكوين عالي في ميدان التربية البدنية والرياضية ويقومون بواجباتهم كأبي أستاذ في مختلف المواد الأخرى .

إن الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي التي يتم تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من التعليم الثانوي وتتم صياغة هذه الأهداف مع مراعاة النمو البيولوجي والنفسي للتلميذ وضرورة تعلمه كيفية التعايش والعمل مع الآخرين ومعرفة القيم والمعايير الإجتماعية وتوزع هذه الأهداف

¹ أحمد بوسكرة نفس المرجع السابق ص 9 .

في صياغتها على ثلاث مجالات أساسية تبرز لنا الأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية¹.

II-8- التفسيرات العلمية للتربية البدنية:

أ- نظرية الطاقة الفائضة (الزائدة): Surplus Energy :

وقد نادى بهذه النظرية كل من فردريك شيلر في سنة 1759م - 1805م، وهيرت سبنسر في سنة 1820م - 1903م، وتذهب هذه النظرية إلى القول بأن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي وليس في حاجة إليها .

إن اللعب هو تعبير عن تراكم الطاقة الفائضة، فمعدل النمو عند الأطفال عالٍ، ولكنه لا يستنفذ كل ما يتولد لديهم من الطاقة فيدفعهم فائض الطاقة إلى اللعب .

إن حرمان الأطفال من الغذاء الكافي يؤدي إلى تبدهم، ولكنه لا يوقف نموهم، فإن كان شديد الوطأة، فهو أيضاً لا يحول دون سير النمو في طريقه، ولكنه لا يتيح للأطفال فائضاً من الطاقة يجعلهم يلعبون ويمرحون .

ووفقاً لهذه النظرية فإن المشاعر الجمالية العليا ونمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة لممارسة اللعب، وهذا كشف هام من الناحية التربوية، حيث أنه في هذه النظرية ينظر إلى اللعب علي أنه تنفيذ غير هادف للطاقة الزائدة عند الإنسان .

ب- نظرية الغريزة (نظرية جروس):

تفيد هذه النظرية بأن لدى الإنسان اتجاهًا غريزيًا نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف، وينصب قامته، ويقف، ويمشي، ويرمي في فترات متعددة من عمره، هذه أمور غريزية، وتظهر طبيعته خلال مراحل نموه، ولهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط وبلا هدف معين كاستثمار وقت الفراغ أو الوقت الحر مثلاً،

¹ أحمد بوسكرة مرجع سبق ذكره ص 10,9.

بل ويعتبر جزءاً من التكوين العام للإنسان.

ج- نظرية الترويح: Recreation :

يؤكد جونس مونس، رائد التربية البدنية الأول في ألمانيا القيمة الترويحية للعب في كتابه ألعاب التدريب والترويح للجسم والعقل.

وتفترض هذه النظرية أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، وهو أيضاً يساعد علي استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مصل مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والقلق النفسي.

د- نظرية الاستجمام: Relaxation :

تشبه نظرية الترويح، حيث أن اللعب يحث الإنسان علي الخروج إلي الخلاء وممارسة أوجه نشاط قديم مثل: الصيد - السباحة - المعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماماً يساعده علي الاستمرار في عمله بروح عالية.

هـ- نظرية الميراث (التلخيصية): Recapitulation :

وقد وضعها ج. ستاني هول في سنة 1844م - 1924م، وهي تفيد أن الماضي هو مفتاح اللعب، فلقد انتقل من جيل إلي جيل، فاللعب والألعاب جزءاً لا يتجزأ من ميراث كل إنسان . فالمجتمع إنما يكرر الأشكال الأساسية للعب التي استخدمها القدماء، فابتهاج الأطفال باللعب واصرارهم مثلاً علي تسلق الأشجار والتأرجح علي الأغصان يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدي أسلافهم الأولين، وهذه النظرية كان لها تأثير فائق في تعميق الاهتمام بدراسة سلوك الأطفال في مختلف الأعمار.

I-10- النشاط البدني التربوي الرياضي:

I-10-1- النشاط البدني الرياضي:

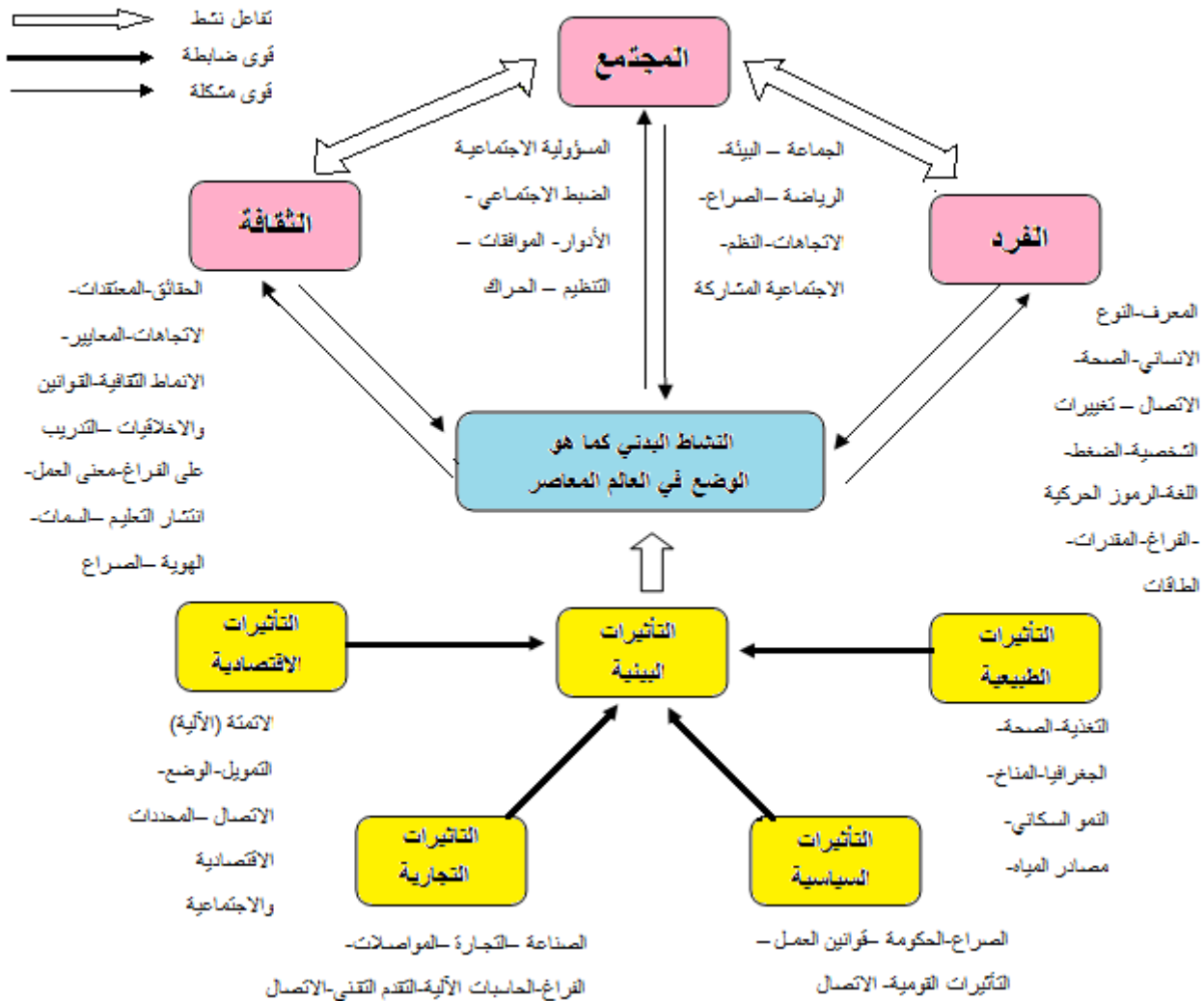
دأب بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني ، وكانوا يقصدون به المجال الكلي الإجمالي لحركة الإنسان بشكل عام ، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتنشيط والترويض في مقابل الكسل والوهن والخمول .

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير فضفاض ، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي ، لأن النشاط البدني جزء مكمل ، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها، والنشاط البدني لا يتأثر بكل القوى الاجتماعية المحيطة به فقط ، وإنما أيضا يؤثر فيها ، فلقد قدم لارسون إطارا اجتماعيا عاما يتيح تصور أبعاد العلاقة بين النشاط البدني وسائر القوى الاجتماعية المحيطة ، والتي أوجزها في :

* علاقة النشاط البدني بالقوى ذات التفاعل النشط في البيئة وهي القوى الاجتماعية ، القوى الثقافية ، الفرد وهي مجموعها تشكيل خصائص الفرد وبذلك تتقرر ردود الفعال نحو النشاط البدني بواسطة الحاجات الاجتماعية والاهتمامات وهي عوامل تقرر حدود وامتدادات النشاط البدني في علاقته بالقوى .

* علاقة الأنشطة البدنية بالقوى التي تمثل الشكل الوظيفي للأنظمة البدنية وهي أكثر القوى قيمة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية فهي تتشكل من علاقة الفرد بالثقافة والمجتمع ، غير أنها لا تملك تغيير الاهتمامات والاحتياجات و البرامج والتسهيلات ومتطلبات الرياضة التي يحتاج إليها المجتمع .

* علاقة الأنشطة البدنية بالقوى الضابطة التي من شأنها أن تمتد أو تحد من النشاط البدني ، وهي بالضرورة تتصل بالبيئة الطبيعية المحيطة ، كما تتصل بالمؤسسات الاجتماعية الموجودة كالإقتصاد ، الحكومة ، السياسة ، باعتبارها قوى ضابطة اجتماعية مؤثرة ، وعلى الجانب الآخر تعتبر مصادر المياه الطبيعية والمناخ والتضاريس البيئية من القوى الضابطة البيئية (الطبيعية) ، ولقد أورد لارسون النموذج التالي لتوضيح هذه العلاقات :



شكل (1) يوضح علاقة النشاط البدني بمختلف القوى .

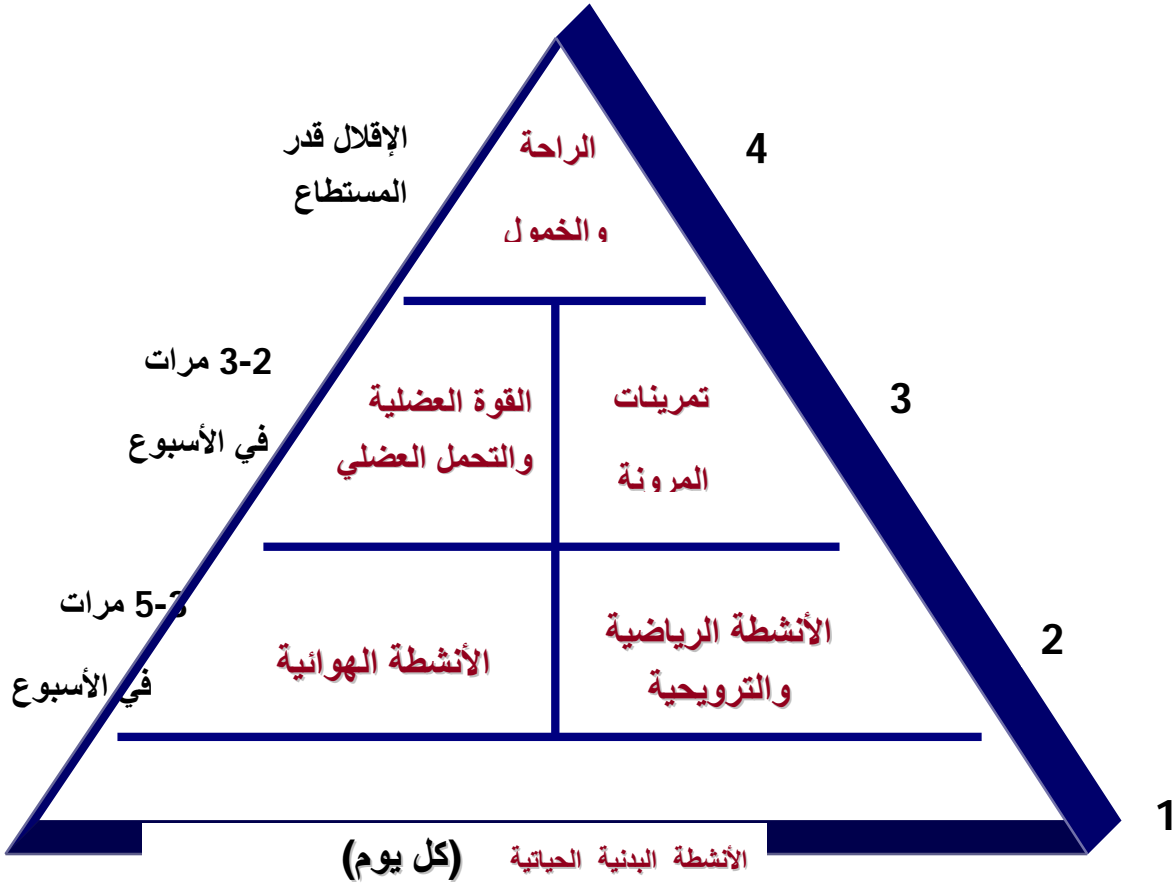
I-10-2- الفوائد الصحية للنشاط البدني الرياضي:

- ✓ ارتفاع كفاءة القلب والرئتين.
- ✓ تحسن لياقة العضلات ومرونة المفاصل.
- ✓ انخفاض مخاطر الإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية، من خلال:
- ✓ ارتفاع مستوى الكوليسترول عالي الكثافة (الجيد) في الدم (HDL-C).
- ✓ انخفاض مستوى الدهون الثلاثية (TG) في الدم.
- ✓ خفض نسبة الشحوم في الجسم.
- ✓ انخفاض ضغط الدم الشرياني (إذا كان مرتفعا).
- ✓ زيادة انحلال مادة الفيبرين في الدم، مما يساعد على سيولة الدم.
- ✓ الإقلال من التصاق الصفائح الدموية، مما يخفف من فرص حدوث الجلطة.
- ✓ زيادة حساسية خلايا الجسم للأنسولين، مما يخفف سكر الدم.
- ✓ زيادة مصروف الطاقة، مما يساعد على الوقاية من السمنة.
- ✓ زيادة كثافة العظام، مما يقلل احتمال تعرضها للكسر.
- ✓ خفض القلق والكآبة.
- ✓ خفض تأثير هرمون الكاتوكولامين على القلب، مما يقلل من اضطراب النبض.
- ✓ خفض احتمالات الإصابة بسرطان القولون.
- ✓ تنمية مستوى كفاءة القلب والرئتين.
- ✓ تنمية مستوى لياقة العضلات ومرونة الجسم.
- ✓ خفض نسبة الشحوم في الجسم، ومكافحة السمنة.
- ✓ زيادة كثافة العظام، خاصة عند ممارسة الأنشطة البدنية التي يتم فيها حمل الجسم، مثل الهرولة والجري والقفز ونط الحبل، وتمارين القوة العضلية، وما شابه ذلك.

- ✓ خفض مستويات دهون الدم.
- ✓ انخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب.
- ✓ زيادة حساسية الخلايا للأنسولين.
- ✓ تحسين الصحة النفسية للناشئة وزيادة الشعور بالثقة.
- ✓ خفض أعراض القلق والكآبة.

I-10-1- وصفة النشاط البدني المعززة للصحة:

لقد خلصت الجهود العلمية إلى أن على الإنسان البالغ ممارسة نشاطاً بدنياً معتدلاً الشدة لمدة 30 دقيقة على الأقل في اليوم، معظم أيام الأسبوع إن لم يكن كلها. وتشمل الأنشطة البدنية المعتدلة الشدة المشي السريع، والسباحة الترويحية، وركوب الدراجة الثابتة أو العادية، وممارسة الأعمال البدنية المنزلية، كتشذيب الأشجار في الحديقة المنزلية وتنسيقها، أو القيام بعملية الكنس أو الغسيل المنزلي، أو ممارسة أنشطة رياضية كالكرة الطائرة، وكرة الريشة، والتنس الأرضي (زوجي)، وما شابه ذلك من أنشطة بدنية. ويوضح الشكل ما يسمى بهرم الأنشطة البدنية، على غرار الهرم الغذائي المعروف. ويتكون الهرم من أربعة مستويات، يمثل فيها المستوى الأول الأنشطة البدنية الحياتية التي ينبغي الإكثار من القيام بها كل يوم، وتتمثل في المشي إلى العمل أو إلى المدرسة، والمشي إلى الأماكن الأخرى القريبة من المنزل، وصعود الدرج بدلاً من المصعد الكهربائي، والأعمال البدنية المنزلية. أما المستوى الثاني والذي يشمل الأنشطة البدنية الهوائية، كالمشي السريع، والسباحة، وركوب الدراجة، وغيرها، وكذلك الأنشطة البدنية الرياضية، فينبغي ممارستها 3-5 مرات في الأسبوع ولمدة من 30-60 دقيقة. ويتمثل المستوى الثالث في تمارين القوة العضلية وتمارين المرونة، والتي ينبغي أن تمارس بمعدل 2-3 مرات في الأسبوع. أما المستوى الرابع من الهرم، فيتضمن الإقلال من الراحة والخمول، كالجلوس طويلاً خلال اليوم أمام التلفاز أو الفيديو، أو البقاء في السرير لفترة طويلة بدون سبب مرضي.



شكل رقم (2) : هرم الأنشطة البدنية

خلاصة:

أن مفهوم التربية الرياضية يرتبط بالتطور الذي يحدث في التربية نتيجة لاتجاهات الفلسفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحدث في كل مجتمع والتي تختلف بطبيعة الحال من مجتمع لآخر ومن عصر لعصر.

وأن التربية الرياضية في العصور الوسطى ونظرا لوجود الدين المسيحي وقيام الحركة النقشفية وقهر الجسد ، وحركة الفلسفة اللاهوتية . أهملت إلا أنها حظيت باهتمام كبير في عصر الإسلام.

وفي عصر النهضة ، زاد الاهتمام بالتمتع والحضارة ، وتقوية الجسم ، وانتشرت النظرية القائلة بأن الجسم والروح والعقل لا يمكن الفصل بينها.

وفي العصر الحديث ، حظيت التربية الرياضية باهتمام عظيم ، وشاد الاتجاه بضرورة نمو الفرد نموا متكاملا ومتزنا من النواحي البدنية ، والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وبشرط ممارسة الرياضة .

الفصل الثاني

الفصل

الفصل الثاني
الفصل الثاني
الفصل الثاني
الفصل الثاني
الفصل الثاني

تمهيد:

اعتمد تعليم التربية البدنية في الفترات السابقة على ما يقوم به المعلم من نشاط في جو الدرس فهو الذي يقرر ماذا يؤدي الطالب وكيف يتم الأداء. وفي ضوء ذلك يقوم المعلم باستخدام أسلوب التعليم بالتلقي (الأمر) وهو الشكل التقليدي المتعارف عليه للتعليم المباشر وأقصى هدف ينشده هذا الأسلوب أداء العمل مطابقاً للنموذج وبذلك يكون التعليم عن طريق الاسترجاع المباشر والأداء المتكرر، واستمر الحال كذلك لدى البعض.

إن عملية التعلم لم تعد معتمدة على إعطاء الطالب كماً من المعلومات والخبرات فحسب وإنما تعدت ذلك ليصبح دور المعلم موجهاً نحو دفع الطالب وحفزه وتشجيعه لكي يتمكن من الوصول إلى المعلومات والخبرات واكتشاف الحقائق المراد تعلمها بنفسه مما يؤدي إلى ازدياد إيجابية الطالب وتوسع دوره ليشمل التخطيط والمشاركة في التقويم والأنشطة ليصبح بذلك محورياً للعملية التعليمية.

وعلى ذلك فإنه يجب تحديد المهارات التدريسية الحديثة التي على المعلم الإلمام بها لتكون لديه القدرة على حث الطالب للمشاركة والتحرك من المواقف السلبية إلى المواقف الإيجابية.. وذلك لتنمية قدرة الطالب على التفكير والاكتشاف وحل المشكلات والابتكار.

ويعتبر مفهوم التدريس من المفاهيم المهمة والأساسية التي ينبغي أن تكون واضحة في ذهن المعلم، وذلك لأن اختلاف هذا المفهوم لدى المعلمين يؤدي إلى اختلاف سلوكياتهم وممارستهم التدريسية مع الطلاب، وعلى سبيل المثال فإن أداء المعلم الذي يرى أن التدريس مجرد مهنة يختلف عن أداء المعلم الذي يرى أن التدريس مهمة وطنية إنسانية، حيث يركز الأول على إكساب الطلاب قدراتاً من المعلومات بينما يركز الثاني على محاولة فهم الطالب والتعامل معه وفق قدراته والعمل على تنمية هذه القدرات.

فالتدريس مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والمتعلم، وهذه العلاقات تساعد المعلم على النمو، وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية، وخبرة المتعلم في دروس التربية البدنية

تعكس مباشرة ما يفعله وما يقوله المعلم أثناء تفاعله مع المتعلم، ولذلك فالسؤال الرئيس الذي يواجه كل معلم في كل درس هو "كيف أصل إلى طلابي" أو "كيف أتأكد بأن النشاط في الدرس مطابق للقصد؟".

"ويعد المعلم حجر الزاوية في النجاح أو الفشل التربوي وذلك من خلال تمكنه من الأساليب التعليمية المتبعة والمناسبة لتدريس المادة وحسن اختياره للطريقة الملائمة لتحقيق أهداف الدرس. وكثولاً ما نرى معلماً ناجحاً في تدريسه متميزاً في أدائه لامتلاكه الأساليب التعليمية المناسبة للتدريس والطريقة المثلى التي يحقق بها أهدافها.

كما أن من الخطأ أن نستمر في تدريسنا على نمط واحد لجميع الدروس، فكل درس يسير بطريقة تختلف عنها في الدرس الآخر حسب ما تقتضيه المتطلبات المختلفة، فالدروس المتماثلة في مسارها مملة وغير مشوقة ولا تحقق النجاح المطلوب.

ولكي نزيد من فاعلية التدريس، يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي، وإعادة النظر في الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية، فلا يكون المعلم هو المصدر الوحيد للإخطارات بل يكون مشجعاً للطلاب وداعماً لإبداعهم.

I- حصة التربية البدنية والرياضية:

تعريف الحصة: إن الحصة الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة وهي تتميز بخصائص فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المدرسة، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة¹.

I-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية من خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج.

فحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج ، فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ وأن يكتسب المهارات إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر ويتوقف نجاح خطة الدرس على صفة تحضيره وإعداده وإخراجه مع مراعاة أيضا حاجات التلميذ².

و تعتبر الحصة وسيلة هامة في العملية التربوية والتعليمية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد ، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها التلميذ في حياته اليومية على المستوى التعليمي البسيط في إطار منظم والمهيكل تعمل على تحسين وتنمية الجسم ومكوناته من كل النواحي العقلية ، النفسية ، الخلقية الصحية ، وهذا لضمان تكوينه وانسجامه في مجتمعه ، وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها هو الممارسة³

فحصة التربية البدنية والرياضية هي أداة للوصول بالفرد إلى الغايات المرجوة والمستهدفة ، بحيث تعتمد على الميدان عن طريق مزاوله النشاطات البدنية والرياضية التي اختيرت بغرض

¹ أ.د.ناهد محمود سعد و أ.د.نبيل رمزي فهميم ، جامعة حلوان ، ط2، 2004، ص 61.

² - عباس صالح السمراني: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، بغداد ، 1981 ، ص 95

³ - حسن عوض : البطولات والدورات الرياضية وتنميتها ، دار المعارف ، مصر ، 1977 ، ص 65

تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل له إشباع رغباته و تكيف مهاراته وللتعامل بها مع محيطه.

I-2- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية ، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد للتلاميذ ليس المهارات فقط والخبرات الحركية ، ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم لدى الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا خصيصا لهذا الغرض¹

I-3- مكونات حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الخلية الأساسية في بناء المنهاج التعليمي التربوي ، فالدرس يحدد مركز الاهتمام تبعا للأهداف المنشودة من خلال الأجزاء الخاصة بها والذي يساهم كل واحد في التمهيد للمحور التالي.²

I-4- درس التربية البدنية والرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و اللغة و لكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بالمهارات و الخبرات الحركية و لكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة و الجماعية و الفردية و التي تتم تحت الإشراف التربوي المعدين إلى هذا الغرض³ .

¹ - محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي : مرجع سبق ذكره ، ص 25 .

² - محمد سعيد عزمي : مرجع سبق ذكره ، ص 66

³ - محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي : مرجع سبق ذكره ، ص 25.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن الدرس هو الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف الفعاليات الرياضية و ذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمرينات و ألعاب صغيرة .

I-5-محتوى درس التربية البدنية و الرياضية :

ويتكون درس التربية البدنية والرياضية من المراحل التالية:
المرحلة التحضيرية، الرئيسية، الختامية¹.

أولاً: المرحلة التحضيرية:

وهي المرحلة الأولى، وتستمر من 15 إلى 20 دقيقة وهذا حسب هدف الحصة . وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى أقسام تكونه وتعطي الهيكل العام للمقدمة والتحضير ، وتتمثل في الإجراء الإداري ، الإحماء ، الألعاب التربوية التي تساهم في إبراز الدافعية والميول ، وفيها التحضير النفسي والاستعداد البدني لخوض مجريات النشاط البدني الرياضي ، فيجب على المدرس مراعاة الزيادة المتدرجة للحمولة والتركيز على تنشيط الدورة الدموية والأوتار والمفاصل، مما يقلل من احتمالات الإصابة ، كما يفضل في التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإكثار من الألعاب الشبه رياضية التي تتميز بالإثارة والحركة والمزاح وذلك لكي لا يشعر التلميذ بالملل ومن الحركات الروتينية².

والإحماء يلعب دوراً هاماً وأساسياً في تجديد الطاقة وتحسين عمل الجهاز الهضمي وتجدد الدم ، وهذا ما يسمح للتلميذ بالاستنشاق الجيد للهواء أثناء النشاط ، لذا على المدرس أن لا يكون سلطوياً أثناء السبع أو التسع دقائق الأولى من الحصة فيسمح للتلاميذ بالانتشار والتشكل الحر،

¹ - محمد سعيد عزمي : مرجع سبق ذكره، ص 106

² - عدنان درويش وآخرون : التربية الرياضية المدرسية، ط 03 ، دار الفكر العربي ، لبنان ، 1994 ، ص 125

لاكتساح أكبر مساحة لتتوسع رقعة النشاط كما يفضل أن تتخلل تلك الألعاب حركات ووضعيات تمس مختلف أجزاء الجسم هذا من الناحية البدنية ، وممارسات وتنقلات تمس الجانب الرئيسي من الحصاة حتى تسمح للتلميذ الشعور والإحساس بالتوازن، وتوفر الفرصة له للتعبير وتوطيد العلاقة مع زملائه.¹

الأهداف:

ترمي هذه المرحلة إلى أهداف هي:

- تليين وتقوية العضلات وخاصة التي تكون خلال النشاط العادي.
- تحفيز الرغبة في مواصلة التمارين) التنشيط التنفسي.
- مراجعة بعض الحركات أو التمارين البسيطة التي تكون ضرورية في المرحلة الرئيسية.

المحتوى:

تمرينات الجري والتنقل لتنشيط الجهاز الدموي.

تمرينات لتليين المفاصل الكتف ، الجذع ، الركبة ، . . .

تمرينات بسيطة بالكرة أو تمارين الجمباز في شكل ألعاب.

ثانيا: المرحلة الرئيسية:

وهي المرحلة التي تأتي مباشرة بعد المرحلة التحضيرية. وهي صلب درس التربية البدنية والرياضية والذي يتمركز حول المهارات والتقنيات المراد تعليمها والهدف التربوي المراد بلوغه وتحتوي هذه المرحلة بدورها على:

أ - **النشاط التعليمي** : ويقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعليمها سواء كانت لعبة أو تقنية فردية أو جماعية كالجري والقفز أو الكرة الطائرة أو كرة اليد . وطريقة التعليق تلعب دورا هاما في استيعاب التلميذ للمهارات والخبرات المتعلمة ، ويتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على

¹ - عبد العلي نصيف : الخطوة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، 1971 ، ص120

طبيعة المهارة المقدمة جديد، صعبة ، معروفة كما أن هناك قدرات قد تستغرق وقتا كبيرا خاصة في الدروس الأولى من الدورة والعام الدراسي ويتحدد منه أيضا على المهاري للتلميذ وعلى ذلك يكون الهدف من النشاط التعليمي إما تعلم المهارات الجديدة أو تثبيت وتحسين مهارات معروفة مسبقا ويراعي مدرس التربية البدنية والرياضية في هذا النشاط عدة نقاط أهمها:

اتخاذ المكان المناسب أثناء الشرح وهذا لغرض الاستيعاب الجيد للتلاميذ من مهارات ، وهذا ما يستدعي فيما بعد أساليب السند والتابعة المستمرة.¹

ب النشاط التطبيقي : ويقصد به نقل الحقائق والشواهد و المفاهيم لاستخدام الوعي في نقل الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية كالجمباز وألعاب القوى والمصارعة... وفي الألعاب الجماعية ككرة اليد والطائرة ، وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هي بروز روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح الحصة التعليمية.

يعتبر النشاط التطبيقي فرصة سامحة للمدرس للتأكيد على روح الفريق الواحد والقدرة على القيادة ، كما أنها فرصة لإبراز مهارات أخرى مثل التحكم والتسجيل ، ويمكن في بعض الأحيان إشراك التلاميذ المعفيين.²

الأهداف:

هذه المرحلة بالذات، يجب أن تتضمن مادة واحدة سواء كانت ألعابا جماعية أم فردية ، وتتمثل فيما يلي:

- شرح التمارين المراد انجازها.
- تجربة إجمالية.
- تدريبات تحليلية متنوعة بتطبيق عام.
- تنتهي دائما بتطبيق التمارين تطبيقا حقيقيا.

¹ - عدنان درويش وفيصل الشاطي: المرجع السابق ، ص127

² - عدنان درويش وآخرون ، المرجع السابق ، ص130

ثالثا: المرحلة الختامية:

هي الأخيرة أي خاتمة الحصة . وتدعى فترة الهدوء والرجوع إلى الحالة الفيزيولوجية الأولى ، والهدف منها هو العودة بالجسم إلى حالته البدنية الأولى ، حيث يتضمن تمارين التهدئة و الاسترخاء , كما أن فترة الرجوع إلى الحالة الطبيعية تتميز بالبطء والسهولة ، و بها ينتهي الدرس.

الأهداف:

هي المرحلة التي نجر فيها التلاميذ إلى وضعية الراحة ، أي إرجاع الجسم إلى حالته الطبيعية ، وخاصة تهدئة التلاميذ من الناحية النفسية.

I-6-بناء درس التربية البدنية والرياضية :

يقسم الدرس إلى ثلاث أجزاء : (المقدمة - الجزء الرئيسي وهو يحتوي على النشاط التعليمي والتطبيقي معا - الجزء الختامي) , وهذا حسب وجهة نظر المدرسة الأوروبية , أما في الولايات المتحدة الأمريكية فالحصة التعليمية تنقسم إلى خمسة أقسام (المقدمة - التمرينات - النشاط التعليمي - النشاط التطبيقي - الجزء الختامي) .

كما يشجع في الدول العربية للتقسيم الثاني و يجدر بأن نقول أن هذا التقسيم الأكاديمي لتسهيل الإستيعاب والدراسة , أما عند إخراج الحصة التعليمية فتدمج هذه الوحدات كلها في شكل درس متصل متوازن مليء بالفعالية .¹

وفيما يلي نتناول بالشرح هذه المراحل:

1-مقدمة الدرس : وتسمى الجزء التحضيري أو الإحماء وغرضها إعداد التلاميذ فسيولوجيا ونفسيا لتلقي الواجبات الحركية المختلفة سواء في النشاط التعليمي أو التطبيقي ويذكر ماتيف أن الجزء التحضيري يضمن قبل كل شيء بداية منظمة لحصة التربية البدنية والرياضية و يحدد

¹ يوسف ليلي . اللعب والتربية البدنية والرياضية . ط2 مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة . 1968 . ص144 .

نجاح الأستاذ والحلة النفسية والانفعالية و البدنية للتلاميذ , لكي تكون المقدمة جيدة ويجب أن تتوفر الشروط التالية :

-تمرنات عالية وخالية من الخطورة .

-تجنب التمرينات المملة .

-تقديم ألعاب صغيرة مسلية التي يغلب عليها جو المرح .

-التمرينات المقدمة تعمل على رفع من الوظائف البيولوجية و الفيسيولوجية بحيث يصل النبض إلى 120 ن/د .

-مشاركة جميع التلاميذ دون تمييز في الألعاب .

-لا تتجاوز مدة المقدمة من 5-10 د في جميع الظروف .

- التمرينات المقدمة تتناسب مع السن والجنس .

2- التمرينات: يرى البعض أن جزء التمرينات كوحدة منفصلة لا لزوم له على الإطلاق ويجب دمجها في المقدمة مع التأكيد على إخراجها بعيدا عن الملل ويجب الالتزام بالقواعد العلمية المعروفة من حيث الحمل و الراحة وتخدم المهارة التي يهدف الدرس إلى تعليمها , تنقسم التمرينات في الدرس إلى ثلاث مجموعات رئيسية :

- **التمرينات النظامية :** تهدف إلى الضبط والتنظيم داخل الحصة .
- **التمرينات البنائية :** تهدف إلى تشكيل أقسام الجسم المختلفة تشكيلا متناسقا مع التنمية التوافق بين المجاميع العضلية المختلفة مع اكتساب اللياقة البدنية .
- **التمرينات التوافقية :** تهدف إلى تنمية التوافق العضلي العصبي , مع ترقية المهارات الحركية عند التلاميذ , وعلى سبيل المثال تمارينات التوازن والرشاقة والقفز .

3-النشاط التعليمي :

في هذا الجزء يقدم المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت ألعاب فردية أو جماعية وطريقة تعلم تلعب دورا كبيرا في إستعاب التلاميذ للمادة , وهي تعبر عن أسلوب المدرس في

توصيل المادة , وهي تعبر عن أسلوب المدرس في توصيل المادة المتعلمة بالكلمة والشرح والسردي , بالإضافة إلى الطرق الأخرى مثل وسائل الإيضاح أو باستخدام التعلم بالطريقة الكلية أو الجزئية.¹

إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للمدرس أن يشغلها لصالح التلاميذ وذلك من خلال السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارة وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية أفراد لمشاهدة بقية أفراد الصف وسماع نقد الأستاذ للأخطاء وفي هذا الصدد ينصح بما يلي :

عندما يكون الخطأ عاما يقع فيه معظم التلاميذ :

- أن يكون لإصلاح الأخطاء بشكل مختصر مثل ارفع رأسك , اقفز .
- أن يبدأ بالأخطاء الهامة التي تؤثر في التمارين ثم الأخطاء أقل أهمية .

عندما يكون الخطأ خاصا يقع فيه بعض التلاميذ :

- عدم تعيين الأستاذ للتلاميذ الخاطئ بالاسم أو الإشارة حتى لا ينفرد التلاميذ منه .
- عدم الإطالة والشرح في تصحيح الأخطاء حيث يضيع وقت التلاميذ الغير مخطئين.
- يحاول الأستاذ بالإشارة تحديد مكان الخطأ.²
- إلا أن النشاط التعليمي كوحدة مستقلة يوجه له النقد من حيث كونه بطيئا ويستغرق وقت طويلا وتوجد فراغات زمنية حيث ينتظر التلاميذ أدوارهم مما يجعلهم يملون وهذا الملل هو ما يؤدي بهم إلى فقدان الثقة والتالي تسربهم الدرس.

4- النشاط التطبيقي:

وهو نقل المعلومات النظرية إلى الجانب التطبيقي ككرة اليد وكرة السلة وما شابه ذلك ويتميز بروح المنافسة بين مجموعات التلاميذ , ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية المعروفة

¹ محمد محمد الأفاندي . التربية الرياضية دليل معلم الفصل . دار الفكر العربي . ط4 . القاهرة . مصر 1985 ص 115-120 .

² محمود عوض بسيوني . مرجع سابق . ص 90-95 .

في الألعاب الجماعية ويغلب عليه الجانب الترويحي و والتأكيد على الحالة النفسية الجيدة للأستاذ مما ينعكس بالإيجابية على الحالة النفسية للتلاميذ فيشعرون بالفرح والسرور , كما يجب أن لا ننسى في هذا النشاط إتباع قواعد الأمن والسلامة .¹

5- الجزء الختامي: ويهدف إلى تهدئة الأجهزة الداخلية للجسم و إعادتها إلى ما كانت عليه سابقا, ويتضمن تمرينات التهدئة كتمرينات التنفس والاسترخاء كما تتخلله بعض الألعاب الترويحية الهادئة.

وقبل عودة التلاميذ إلى غرفة تغيير الملابس يقوم الأستاذ بحوصلة تقييمية للحصة يشير فيها إلى جميع الجوانب التي تخللت الحصة سواء كانت إيجابية أو سلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة يكون بشعار القسم أو الصيحة الختامية .

وعند اختيار المعلم أساليب معينة من أساليب التدريس فإنه يصدر من خلال محكات محددة لهذا الاختيار وهي:

- 1- أن يكون الأسلوب ملائم لخصائص نمو الطالب.
- 2- أن تعتمد الطريقة كلما أمكن على التعلم من خلال نشاط الطالب نفسه.
- 3- أن يحقق الأسلوب الثقة المتبادلة بين الطالب والمعلم.
- 4- أن يعمل الأسلوب على إثارة رغبة الطالب في اكتساب الخبرة.²

II- أساليب التدريس في التربية البدنية:

أبرزت البحوث والدراسات ضرورة النظر إلى الطالب على اعتبار أنه كائن يحتاج إلى النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والروحية وأنه قادر على التفكير والمشاركة في اتخاذ القرار، وهذا يعكس النظرة الحديثة التي تجعل من الطالب عنصراً فاعلاً في العملية

¹ محمد صبحي حسنين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . الجزء الأول . ط3 . دار الفكر العربي . القاهرة 1995 . ص38.

² أساليب التعليم في التربية الرياضية . / رشيد الحمد؛ خالد السير - الرياض، 1426هـ. ص 16.15.

التبوية ككل وشريكاً إيجابياً في عملية التخطيط والتنفيذ، والتقويم بحيث لا يقف دوره عند حدود تلقي الأوامر فحسب.

وأساليب التعليم عمليات تنظم من خلالها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب ويتفاعل معها لتحقيق أهداف الدرس وهي ما يعرف باسم "نظرية طيف أساليب التدريس لموسكا موستن، والتي جاءت كنقد موجه بطريقة عملية لأساليب التدريس التقليدية. وتعتمد النظرية ببساطة على أساسين هما:

أ- العلاقة بين المعلم والمتعلم.

ب- اتخاذ القرارات.

❖ الفرق بين التعليم والتدريس:

هناك أكثر من فرق بين مفهومي التعليم والتدريس يمكن التعبير عنها بما يأتي :

- 1- إن التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم قد يكون مقصوداً وقد يكون غير مقصود بمعنى أنه يمكن أن يحدث بقصد مسبق، أو أنه يحدث من دون قصد ومن التعليم غير المقصود أنك قد تتعلم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معين لم تكن تقصد تعلمها قبل مشاهدة ذلك الفيلم .
- 2- إن التعليم أوسع استعمالاً من التدريس في المجال التربوي لأنه يتناول المعارف والقيم، والمهارات في حين يقتصر التدريس على المعارف والقيم من ودون المهارات .
- 3- إن التعليم يحصل داخل المؤسسات التعليمية، وقد يحصل خارجها أو في الاثنين معا، أما التدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليمية.

II-1- تعريف الأسلوب التدريسي:

إن الأسلوب لغة (هو منهج عام ومخطط لضمان نجاح العمل في محاولة للوصول إلى الحقائق العلمية)¹.

¹ فاخر عاقل؛ معجم علم النفس. (بيروت: مطبعة العلم للملايين، 1971)، ص7.

أما الأسلوب التدريسي فقد عرفته عفاف (مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو والاكساب المهاري في الأنشطة الرياضية)¹. وقد ذكر أديري (إن الكثير من العلماء اكدوا إن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الطريقة وانه لابد من استعمال وسائل جديدة ومختلفة لبناء وتطوير معرف الطلاب)². ويرى موستن (1982) أن مجموعة الأساليب التدريسية هي نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها في تطوير التلميذ ويؤكد ما يحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم والتخطيط العلمي فان مجموعة الأساليب تعد دليلاً إلى:

1. اختيار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف.
2. الانتقال المدروس في ضمن الخيارات الموجودة لضمان سلامة الهدف وانسجامه وتوافقه مع العمل.

أما الأسلوب التدريسي من وجهة نظر الباحث (هو الطريق الذي يسلكه التدريسي لتطبيق أفكاره التعليمية التعليمية بالصورة المثلى كما يراها لتحقيق الهدف المنشود من التعلم)³.

II-2- الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية:

إن فكرة التدريس الجيد قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماماً جدياً محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية، وقد تناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل والصياغة إذ أكدوا على أن العمل التدريسي لا يمكن أن تضع له قوانين وقواعد

¹ عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية. (الإسكندرية: مطبعة منشأة المعارف في الإسكندرية، 1996)، ص79.

² علي أديري؛ أساليب تدريس التربية الرياضية. (الأردن: دار الأول للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، 1987)، ص11.

³ موسكاموستن 1982: (ترجمة) جمال صالح وآخرون؛ تدريس التربية الرياضية. (جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1991)، ص2

ونصحها بصورة مطلقة ولكن يمكن أن نعالج كل حالة بصورة انفرادية ونختار لها الحلول كي تكون اقرب لحسم الموضوع في حينه ولا يمكن أن يكون سابقة إلا في بعض الحالات.

ويعد العالم موستن من ابرز علماء التدريس إذ استمر في تطوير أساليبه من عام (1960) من دون التغيير في الأسس والمبادئ التي بنيت عليها هذه الأساليب حيث قدم سلسلة أساليب وتعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية وذات تأثير ايجابي وهي احد عشر أسلوبا تدريسيا مرتبط بعضها بعض والتي أعطت للمدرسين مجموعة من الخيارات لتدريس درس التربية والتي يمكن أن تساعدهم في تحقيق اكبر عدد من الأهداف.

II-3- الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن:

- 1- العملية التعليمية هي عبارة عن علاقة تحدث بين ثلاثة عناصر أساسية.
 - أ- المعلم
 - ب- المتعلم
 - ج- الهدف (الموضوع)
- 2- العناصر الثلاث السابقة كل منها يؤثر في الآخر سلباً أو إيجاباً .
- 3- كلما كانت العلاقة إيجابية كلما كان الناتج أكثر إيجابية للعناصر الثلاث.
- 4- تتكون العملية التعليمية من ثلاث مراحل هي:
 - أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" (ما قبل التأثير).
 - ب- مرحلة المواجهة "التنفيذ" (التأثير).
 - ج- مرحلة التقويم (ما بعد التأثير).
- 5- المعلم يقوم بالتدريس ولا يستطيع إجبار الطالب على التعلم.
- 6- المتعلم يقوم بالتعلم ولن يستطيع إجبار المعلم على المعلم على التدريس.
- 7- العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم تبنى على قرارات ذاتية لكل منهما. أي بمعنى أن المعلم هو الذي يتخذ كل القرارات التي تتعلق بالتدريس.. وكذلك المتعلم هو من يتخذ قراراته بالتعلم من عدمه.

8- نسبة القرارات بين المعلم والمتعلم تتفاوت من أسلوب لآخر حيث تبدو في الأسلوب الأول بنسبة 100% بيد المعلم، بينما تكون عند المتعلم صفر (0)، أما في الأسلوب العاشر فتكون نسبة القرارات بيد المعلم (0) صفر، بينما تكون لدى المتعلم 100%.

9- القرارات يتم اتخاذها خلال مراحل العملية التعليمية على النحو التالي:

أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" وفيها يتم اتخاذ ستة عشر قراراً.

ب- مرحلة المواجهة "التفويض" وفيها يتم اتخاذ ثلاثة قرارات.

ج- مرحلة التقويم وفيها يتم اتخاذ ثمانية قرارات.

II-4- العناصر الأساسية في نظرية موسكا مستون:

1- تشكل الأساليب سلسلة متصلة مرتبطة ببعضها البعض.

2- كل أسلوب للتدريس له بنية ووظيفة ومكانة في سلسلة الأساليب.

3- كل أسلوب يؤدي إلى تحقيق أهداف معينة في مجال التربية البدنية.

4- كل أسلوب به دور خاص في نمو الطالب من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية

والمعرفية.

5- كل أسلوب يحدد دور المعلم والطالب ويختلف ذلك في من أسلوب لآخر.

6- جميع أساليب موسكا مستون متساوية في قيمتها ولا يوجد أسلوب أفضل من الآخر.

II-5- بنية أساليب موسكا مستون للتدريس:

لكل أسلوب من هذه الأساليب بنية رئيسية تتكون عادة من مجموعة من القرارات التي

تشمل المراحل الثلاث للدرس بحيث تتخذ قرارات التخطيط (ما قبل التأثير) قبل تنفيذ الدروس

بينما تتخذ قرارات التنفيذ (التأثير) أثناء أداء العمل، وتكون قرارات التقويم (ما بعد التأثير) التي تختص بتقويم الأداء وتقديم التغذية الراجعة أثناء العمل وبعد الانتهاء منه¹.

II-6- القرارات المطلوبة لمرحلة ما قبل التأثير:

وكما أسلفنا سابقاً فإن الأساليب تعتمد على فكرة اتخاذ القرارات. أي أن العملية التعليمية تعتمد على القرارات التي يتخذها المعلم والمتعلم. وهناك مجموعة من المعايير والأسس التي تبنى عليها العملية التعليمية، وهي التي يؤخذ بشأنها القرارات. يقول موستن: أننا لو شرحنا أو شخصنا أي عملية تعليمية، فإننا نجد أنها تتضمن مجموعة من الأسس والمعايير التي تجوب في خاطر المعلم والمتعلم قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية.

وسوف نستعرض هذه الأسس والمعايير في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية (قبل

وأثناء وبعد التأثير).

مرحلة ما قبل التأثير:

وهي مرحلة التحضير أو التخطيط أو الإعداد للدرس. وتتضمن هذه المرحلة (16) ستة عشر أساساً أو معياراً. على كل معلم أن يقرر اختيار المتاح أو المناسب للخيارات التي تظهر لكل أساس أو معيار ليتم خلالها بناء الدرس وهي:

1- أهداف الدرس الرئيسية والأهداف الفرعية.

2- الأسلوب المناسب للتدريس.

3- توقع أسلوب التعلم.

4- لمن يتم التدريس.

5- موضوع الدرس.

¹ Mosston, Muska, & Ashworth, Sara (1986). Teaching Physical Education (3rded). Columbus, Ohio: Merrill Publishing Company A Bell & Howell Company.

6- متى يتم التدريس .

أ- وقت البدء .

ب- المدة والزمن .

ت- النغمة والرتم وسرعة الأداء .

ث- الفواصل بين الأجزاء .

ج- وقت التوقف .

د- وقت النهاية .

7- شكل وأسلوب وسائل الاتصال .

8- طريقة ومعالجة الأسئلة .

9- تنظيم الاستعدادات .

10- أين يتم التدريس (مكان التدريس) .

11- الحالة التي يكون عليها المتعلم .

12- الملابس والمظهر العام للمتعلمين .

13- حدود ومدى القرارات لكل المعايير السابقة .

14- المناخ العام للعملية التعليمية .

15- إجراءات وأدوات التقييم .

16- أشياء أخرى . مثل ترقيم المحطات، وطريقة ترتيب الأدوات .

كل هذه الأسس تدور في خلد وفكر كل معلم أثناء عملية التحضير لدرسه . والإجابة أو التفكير في كل منها يعطينا مجموعة من الخيارات العديدة التي تطرأ . فمثلاً حين يفكر المعلم في الأهداف فمن المؤكد أنها تجوب في خاطره وفكره مجموعة كبيرة من الأهداف السلوكية والنفسية والوجدانية . فأى منها يختار يعتبر قرار تم اتخاذه من المعلم . وهكذا الحال لباقي المعايير والأسس .

القرارات في مرحلة التأثير أو مرحلة التنفيذ:

- كيف سننفذ الأعمال:

1- قرارات التخطيط من (1- 13).

2- قرارات التعديل: وهي القرارات التي تتخذ عند وجود صعوبة في تنفيذ أحد القرارات السابقة.

3- قرارات أخرى. مثل البدء بالتمرين، تحديد محطة البدء..

القرارات الخاصة لمرحلة ما بعد التأثير أو مرحلة التقييم:

قبل تقديم الأداء وتقديم التغذية الراجعة يجب على المعلم أن يتابع أداء الطالب حتى يتسنى له اختيار التغذية الراجعة الملائمة والتي تتراوح بين استخدام تعبيرات الوجه واستخدام الكلمات التعزيزية.

وتشكل تلك المجموعات الثلاث من قرارات البنية الأساسية لأي أسلوب، والتي على ضوءها

تم تصنيف هذه السلسلة من الأساليب لتشمل المجموعتين التاليتين:

أولاً - الأساليب التدريسية المباشرة:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية وهو الذي يقوم بتوجيه عمل ونقده. ويبرز هذا النوع من أساليب سلطة المعلم داخل القسم. حيث نرى المعلم هو الذي يزود التلاميذ بالمعلومات والخبرات التي يرى هو أنها مناسبة ومن هذه الأساليب نجد:

1- أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري).

2- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي).

3- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).

4- أسلوب التطبيق الذاتي.

5- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.

ثانياً/ مجموعة الأساليب غير المباشرة:

أ- أساليب الاكتشاف:

- 1- أسلوب الاكتشاف الموجه.
- 2- أسلوب الاكتشاف المتعدد (الحر).

ب- أساليب: (الإبداع):

- 1- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة).
 - 2- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
 - 3- أسلوب المبادرة من المتعلم.
 - 4- أسلوب التدريس الذاتي.
- أساليب التدريس من 1 إلى 10:

- 1- أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي - (الأمري).
- 2- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم - (التدريبي).
- 3- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران - (التبادلي).
- 4- أسلوب التطبيق الذاتي.
- 5- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
- 6- أسلوب الاكتشاف (الموجه، الحر).
- 7- أسلوب التفكير المتشعب - (حل المشكلة).
- 8- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
- 9- أسلوب المبادرة من المتعلم.
- 10- أسلوب التدريس الذاتي.

دور المعلم والطالب في اتخاذ القرارات الثلاثة في بنية أساليب مؤسستين لتدريس التربية البدنية.

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة		
		التخطيط	التنفيذ	التقويم
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	المعلم	المعلم	المعلم
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	المعلم	الطالب	المعلم
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	المعلم	الطالب المؤدي	الطالب الملاحظ
4	أسلوب التطبيق الذاتي	المعلم	الطالب	الطالب
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	المعلم	الطالب	الطالب
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	المعلم	المعلم - الطالب	المعلم - الطالب
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	المعلم	الطالب - المعلم	الطالب - المعلم
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي	المعلم	المعلم - الطالب	المعلم - الطالب
9	أسلوب المبادرة من المتعلم	الطالب	المعلم - الطالب	المعلم - الطالب
10	أسلوب التدريس الذاتي	الطالب	الطالب	الطالب
11	أسلوب التدريس المبرمج	المعلم	المعلم + الطالب	المعلم

جدول رقم (2) يبين أساليب التدريس لموسكا موستن¹

¹ Mosston, Muska, & Ashworth, Sara (1990). The Spectrum of Teaching styles; from command to Discovery. New York: Longman.

❖ قنوات النمو في أساليب مؤسستن للتدريس من منظور استقلالي:

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة		
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	1	1	1
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	1	2	2
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	2	3	3
4	أسلوب التطبيق الذاتي	2	2	4
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	5	2	5
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	2	2	6
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	7	2 أو 7	7
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي	8	2	8
9	أسلوب المبادرة من	9	2	9

المتعلم				
10	10	2	10	أسلوب التدريس الذاتي
10	9	1	10	أسلوب التدريس المبرمج

جدول رقم (3) يمثل درجات الأهداف المراد تحقيقها

المقياس: الحد الأدنى 1—2—3—4—5—6—7—8—9—10 الحد الأقصى

ملاحظة:

يساعد الجدول السابق على تحديد درجة الهدف الذي نريد تحقيقه من خلال الأسلوب، فإذا كان الهدف يركز على استرجاع المعلومات فيمكن أن يختار المعلم من 1 - 5 وإذا كان الهدف الإنتاج فيمكن أن يختار المعلم من 6-7 أما إذ كان من 8-10 فيكون مع ذوي الأكثر خبرة¹.
- وقد يختار المعلم أسلوبين أو ثلاثة من الأساليب الموضحة في الجدول السابق في درس واحد لتعليم مهارة محددة كان يختار الأسلوب (الأمري) مثلاً لجزء (الإحماء) (والتطبيق الذاتي) (للتمرينات) و(الاكتشاف الموجه أو حل المشكلة) (الجزء الرئيس) مع ملاحظة مدى تحقق قنوات النمو في كل جزئية من الدرس².

ويعد التدريس من بين أهم العناصر الأساسية في مجال التعليم بصفة عامة ، فالمدرس الناجح هو ذلك الذي باستطاعته أن يوفر الجو الملائم لتوصيل رسائله التعليمية إلى المتعلمين بفعالية كبيرة ، و هذا لا يتم إلا من خلال اختيار أساليب تدريسية تتلاءم و قدرات ، تطلعات ، ميول وحاجات التلاميذ عبر مختلف أطوار التعليم.

¹ رشيد الحمدا؛ خالد السير، مرجع سبق ذكره ص 27.

² Mosston, Muska, & Ashworth, Sara (1990). The Spectrum of Teaching styles; from command to Discovery. New York: Longman

عملاً بهذه القاعدة ، سنحاول أن نلقي نظرة شاملة على أسلوبين تدريسيين مختلفين أثبتنا نجاعتهما في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، خاصة في البلدان المتطورة ، أين نجد أن الأساتذة ينتهجون أساليب تدريسية مختلفة ، قصد بلوغ نتائج جد متقدمة في مجال التعليم بصفة عامة ، يتمثل هذان الأسلوبان التدريسيين فيما يلي:

- أسلوب التدريس التبادلي.

- أسلوب التدريس المبرمج.

III- أسلوب التبادلي (تطبيق توجيه الأقران):

ينتمي أسلوب التدريس التبادلي إلى نموذج التعلم التظافري، حيث تطور أسلوب التدريس التبادلي؛ نتيجة لتطور الفكر الإنساني حتى إننا نجد بداياته في الفكر الإغريقي القديم، إلا أنه بدأ واضحاً في كتاب "ديوي" 1916 ذلك الذي بين فيه أن حجرات الدراسة ينبغي أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع وأن تعمل كمختبر أو معمل لتعلم الحياة الواقعية، وأن مسئوليتهم الأولى أن يثيروا دوافع التلاميذ؛ ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية المهمة، وبالإضافة إلى جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة لحل المشكلات؛ ليتعلم التلاميذ المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الآخر. كما أن التلاميذ يكتسبون معلومات مناسبة ونماذج جديدة من التفكير واستراتيجيات من خلال تفاعلاتهم وحواراتهم مع قرنائهم، حيث يكتسبون عبر مبادلاتهم الجماعية استراتيجيات جديدة يستخدمونها في اتصالاتهم¹.

III-1- مفهوم التدريس التبادلي:

هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ - والتساؤل - والتوضيح - والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

وقد يختلط هذا المفهوم باستراتيجية التدريس عن طريق طرح الأسئلة، وهي الإستراتيجية التقليدية في الأدبيات التربوية، والخلاف بين المفهومين أو الإستراتيجيتين كبير، صحيح أن المعلم يقود زمام المناقشة في التدريس التبادلي، لكن هذه الإستراتيجية تفسح المجال للطالب لأن يقود النقاش الجماعي والحوار مع زملائه كفريق من أجل إثراء الموضوع ذاته عند مستوى معرفي معين

¹ http://lamya.yoo7.com/t575-topic شوهد يوم 2017/03/29 22:45:50

يتناسب مع إدراك الطلاب .

إن تبادل الأفكار بين المعلم والطلاب، وبين الطالب قائد المجموعة وبين المجموعة، ثم بين أفراد المجموعة بعضهم وبعض هو محور التدريس التبادلي¹.

III-2- استراتيجيات التدريس التبادلي:

التدريس التبادلي يأخذ شكل استراتيجيات يوظفها المعلم في شكل متتال تسلم كل منها للأخرى، وتكاد تجمع الأدبيات التربوية في هذا المجال على أن هذه الاستراتيجيات أربع، هي :

1. التلخيص .

2. توليد الأسئلة (الاستفسار).

3. الاستيضاح .

4. التنبؤ.

وفيما يلي عرض لكل منها:

أولاً : التلخيص:

ويعني القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطاتها في صورة محكمة، ويتطلب هذا يقوم الطالب باستدعاء وفهم ما قرأه وتنشيط خافيته المعرفية، حتى يحدث تكاملاً للمعلومات بالموضوع، وهذا ما يتيح الفرصة أمامه؛ لتنظيم إدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع.

ثانياً: توليد الأسئلة (الاستفسار):

ويقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقي ومن أجل ذلك يلزم

الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من الموضوع حتى تطرح

الأسئلة حولها، مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساس يسأل عنه وما هو ثانوي

لا يؤثر كثيراً في تلقي الموضوع، وطرح الأسئلة ليس مسألة سهلة، إن طرح سؤال جيد يعني

فهماً جيداً للمادة؛ تمثلاً لها وقدرة على استثارة الآخرين للإجابة .

¹http://lamya.yoo7.com/t575-topic شوهد يوم 2017/03/29 22:45:50

ثالثاً: الاستيضاح:

ويقصد به تلك العملية التي يستجلي بها الطلاب أفكاراً معينة من الموضوع أو قضايا معينة أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب، وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم الموضوع، وبلغة اصطلاحية يحاولون تحديد أسباب تدني فهم الموضوع، كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة أو معلومات ناقصة... وغيرها .

رابعاً: التنبؤ:

يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار، وما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا، وتتطلب هذه الإستراتيجية من الطالب أن يطرح فروضاً معينة حول ما يمكن أن يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة، وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه، سواء بتأكيد الفروض أو رفضها¹.

III-3-أسسه ومنطلقاته:

التدريس التبادلي إستراتيجية تستند إلى مجموعة من الأسس والمنطلقات كما يلي :

1. تدعيم جهود الطلاب بعضها لبعض .
 2. مواصلة دعم المعلم (أو الخبير) للطلاب بمجرد البدء في أداء المهام
 - 3 بتساؤل دعم المعلم أو الخبير للطلاب كلما قطعوا شوطاً في التعلم .
- تتعدد مجالات استخدامه سواء زاد عدد الطلاب أو قلوا. ولقد استخدم التدريس التبادلي في الحالات الآتية :

*التدريس للمجموعة كاملة .

*التدريس لمجموعات صغيرة .

*التدريس لطالب طالب .

*التدريس لمجموعات صغيرة يقودها الرفاق .

5.تستخدم كل إستراتيجية من الاستراتيجيات الأربع التي يشتمل عليها التدريس التبادلي في تمكين الطالب من بناء المعنى من الموضوع الذي أمامه ومعالجة الموضوع بالشكل الذي يضمن له حسن فهمه، وجدير بالذكر أن هذه الاستراتيجيات الأربع لا تلزم ترتيباً واحداً يتقيد به المعلم .

6.يفيد التدريس التبادلي بشكل كبير الأنواع الآتية من الطلاب :

الطالب الذي يتلقى الموضوع جيداً لكنه بطيء في فهم ما فيه .

الطالب بطيء الإدراك في تلقى الموضوع ومن ثم في فهمه .

III-4-المبادئ التي يقوم عليها التدريس التبادلي :

يوجد أربعة مبادئ يبني عليها التدريس التبادلي وهي:

1. زيادة فهم الموضوع لدى الطلاب، وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة وفهم وتركيب المعنى.

2. إيجاد معلمين وطلاب مشاركين في مسؤولية التعلم الاستراتيجي مع الانتقال التدريجي لهذه المسؤولية من المعلم للطلاب خلال خطوات التدريس.

3. تشجيع المعلم لطلابه على المشاركة في المناقشات.

4. التأكيد على أن الطلاب تعلموا ضبط الحوار.

كما يضيف آخرون مبدئين مهمين يعتمد عليهما التدريس التبادلي وهما:

1.النمذجة بواسطة المعلم: يقدم المعلم هنا مثلاً للعمليات العقلية المتضمنة بالمهارة، فيذكر بصوت عال، وقد يقرأ جهراً فقرة من الموضوع، ويوجه نفسه لفظياً وبصوت مسموع إلى الخطوات التي يتبعها لفهم هذا الموضوع.

2. النمذجة بواسطة المتعلم: يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة ما فعل، ومن خلال جلوس التلاميذ في مجموعات أو في أزواج يقارن كل منهما العمليات التي اتبعها فيعبر عما دار في

ذهنه خلال أداء المهمة المحددة من قبل المعلم، وبذلك يصبح المتعلم على وعي بعمليات التفكير التي اتبعها لفهم الموضوع، وفي نفس الوقت يتمكن المعلم من تقييم العمليات التي اتبعها كل طالب في أداء المهارة.

III-5- النقاط التي ينبغي التأكيد عليها خلال عمليات التدريس التبادلي:

1. أن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب.
2. بالرغم من تحمل المعلم المسئولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية، فإن المسئولية يجب أن تنتقل تدريجياً إلى الطلاب.
3. يتوقع أن يشترك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة، وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم الدعم والتغذية الراجعة وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب.
4. ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون، وبتكرار محاولات معنى للموضوع يتوصل الطلاب إلى التحقق من أن القراءة ليست فقط القدرة على فك شفرة الكلمات بل أيضاً فهمها وتمييزها والحكم عليها.

III-6- مزايا إستراتيجية التدريس التبادلي:

1. سهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية في معظم المواد.
2. تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
3. إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.
4. زيادة تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية.
5. تنمية القدرة على الفهم.
6. تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي الأربع سائلة الذكر حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه.
7. تعلم استيعابي عميق و تحصيل جوهري.

8. مخرجات إيجابية في جانب كل من: الدافعية، والعلاقات الاجتماعية، والمهارات التعاونية، التعلم التعاوني.

9. تنمية مهارات قيادية عند الطلبة وتطويرها

وبصفة عامة أشارت هذه الدراسات إلى أن إستراتيجية التدريس التبادلي من أفضل الاستراتيجيات للاستخدام للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .

وبالإضافة إلى ما سبق فإن كافة أشكال التعلم التضافري من تدريس الأقران، ونماذج التعلم التعاوني والتدريس التبادلي، تعد ذات أهمية كبيرة للطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، كما أنها تقلل من ظاهرة التسرب المدرسي، وتتمى اتجاهات إيجابية نحو المدرسة مما يعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي، كما تؤدي إلى تحسين مفهوم الذات لدى مثل هؤلاء التلاميذ.

III-7- وصف الأسلوب في التربية البدنية والرياضية:

في هذا الأسلوب يتم تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أداءه الفني خاصة في المرحلة الأولى من مراحل تعلم المهارة وأفضل ما يميز هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب¹.

¹ رشيد الحمدا؛ خالد السير مرجع سبق ذكره ص 34.

III-8- بنية الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	الطالب
- قرارات التقويم	الطالب الملاحظ

جدول رقم(4) يبين متخذ القرار في الأسلوب التبادلي.

III-9- أهداف أسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

(أ) أهداف مرتبطة بالموضوع:

- 1- ممارسة وتكرار العمل مع زميل ملاحظ.
- 2- إعطاء واستقبال تغذية راجعة مباشرة من الزميل الملاحظ.
- 3- تعويد الطالب على المنافسة والاستنتاج وتوصيل النتائج للزميل.
- 4- ممارسة المهارة دون قيام المعلم بتقديم التغذية الراجعة أو معرفة متى تصحيح الأخطاء.
- 5- فهم وتخييل أجزاء المهارة وتسلسلها عند أداء العمل.

(ب) أهداف مرتبطة بدور الطالب:

- 1- الانشغال في العملية الاجتماعية التي يتميز بها هذا الأسلوب وإعطاء وتلقي التغذية الراجعة من الزميل الملاحظ.
- 2- الانشغال في خطوات هذه العملية بملاحظة أداء الزميل أو مقارنة أدائه بالمعايير المحددة في البطاقة واستنتاج النتائج ونقلها للزميل.
- 3- تنمية سمة الصبر والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل الذي يساهم في نجاح هذه العملية.

4- ممارسة التغذية الراجعة (كيف يقدم التغذية الراجعة التي تساهم في تطور وتحسين أداء الزميل).

5- يلاحظ بنفسه نجاح وإنجاز أداء أحد زملائه.

6- تنمية التعاون بين الطلاب داخل الفصل وخارجه.

III-10-قنوات النمو في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

في هذا الأسلوب يلاحظ التقدم في جوانب النمو نتيجة اتخاذ الطالب للقرارات التسعة ما عدا الجانب المعرفي.

1- الجانب المهاري: النمو المهاري في هذا الأسلوب مشابه للنمو المهاري في الأسلوب التدريبي مع زيادة وهي أن الطالب يأخذ تغذية مباشرة من الملاحظ.

2- الجانب الاجتماعي: بما أن الطالب يتعاون مع زميله فإن المهارات الاجتماعية تكون في أقصى مدى نحو النمو.

3- الجانب الانفعالي: تتطلب التغذية الراجعة من الطالب الكثير من الصفات السلوكية مثل الأمانة والصبر والاحترام مما يجعل الجانب الانفعالي في أقصى مدى له.

4- الجانب المعرفي: يستعمل الطالب في هذا الأسلوب عمليات فكرية جديدة مثل المقارنة والمحاكاة وبذلك يكون الطالب أكثر انطلاقةً ودافعية.

الرقم	اسم الأسلوب	قنوات النمو		
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي
3	الأسلوب التبادلي	2	3	3
				2

جدول (5) يبين قنوات النمو في الأسلوب التبادلي

III-11-خطوات تنفيذ الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

1- أهم عمل يقوم به المعلم قبل تنفيذ هذا الأسلوب هو إعداد ورقة العمل حيث يتوقف نجاح أو فشل هذا الأسلوب على مدى وضوح هذه الورقة وسلامتها.

2- كما أن شرح الأسلوب وتوضيح طريقة استخدام الورقة عاملاً مهماً في مدى تعاون الطالب مع زميله وقدرته على تقديم التغذية الراجعة وبعد أن يتم استلام ورقة العمل من المعلم وتحديد الطالب المؤدي والطالب الملاحظ يتم تحديد المهارات المطلوبة من الطالب المؤدي والاستجابة المأمولة من الطالب الملاحظ فيتعاون الطالب مع زميله في تقديم التغذية الراجعة بحيث يتم توزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية أو ثلاثية ويقوم كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ والمعلم بأدوار محددة مع مراعاة ما يلي:

- 1- تحديد أسماء كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ.
- 2- تحديد نوع الأداء المراد تنفيذه من قبل الطالب المؤدي.
- 3- تحديد مهمة الطالب الملاحظ وتذكيره بدوره.
- 4- وصف دقيق للعمل وتجزئته إلى أجزاء مترابطة ومتتابعة.
- 5- صياغة كل عبارة بشكل أمري.
- 6- تحديد عدد مرات التكرار.
- 7- عينة من الكلمات اللفظية التي يمكن استخدامها أثناء تقديم التغذية الراجعة.
- 8- صور أو رسومات توضيحية للمهارة.
- 9- عدم كتابة الخطوات الفنية والتعليمية للمهارة في الجزء الرئيس من إعداد الدرس والاستعاضة عنها ببطاقة المهام التي يتم إعدادها من قبل المعلم.

(1) تحديد دور الملاحظ:

أ- استلام ورقة المعيار الخاصة بالنموذج الصحيح للأداء.

ب- ملاحظة أداء الطالب المؤدي.

ج- مقارنة الأداء بالمعيار.

د- تقديم التغذية الراجعة للطالب المؤدي.

هـ- تسجيل النتائج للطالب المؤدي.

و- الاتصال بالمعلم إذا كان ذلك ضرورياً.

(2) دور المعلم:

أ- الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ.

ب- الاتصال فقط بالطالب الملاحظ.

ج- مراقبة أداء كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ.

3- تبديل الأدواء بعدما ينتهي الطالب المؤدي من العمل.

4- نماذج للكلمات التي تستخدم للتغذية الراجعة من الطالب الملاحظ للطالب المؤدي:

مثال: التصويب في كرة اليد.

أ- حاول أن تركز أكثر.

ب- يدك إلى أعلى قليلاً.

ج- أحسن.

د- أداؤك جيد.

هـ- حاول أن تعطي الكرة قوة دفع مناسبة¹.

¹ http://lamya.yoo7.com/t575-topic شوهذ يوم 2017/03/29 22:45:50.

IV- أسلوب التدريس المبرمج:

يمكن تعريفه بأنه نوع من برامج التعلم الذاتي التي يسير فيها المتعلمون من إطار إلى آخر بالترتيب نفسه ولكن المتعلم يعمل حسب سرعته الذاتية ولا بد من تهيئة المادة التعليمية وإعدادها إعدادا خاصا وتعرض في صورة (كتاب مبرمج , آلة تعليمية , أجهزة عرض) ويقوم المعلم بتصميم البرنامج لطلبته إلا انه في كثير من الأحيان يستعين المعلم بمبرمج يقوم بدور الموجه نحو تحقيق أهداف معينة لان اغلب المعلمين الآن غير قادرين على تصميم مثل هذه البرامج لقلة معلوماتهم عن البرمجة , أما التلميذ فيتعلم فيه وفقا لسرعته الخاصة ويعد وسيلة لتميز الفروق الفردية بين المتعلمين.

ويوجد بين أجزاء المادة علاقات تهدف إلى تجنب المتعلمين الأخطاء والبرنامج مكون من خطوات أو إطارات تعرض بواسطة كتاب مبرمج أو الحاسوب ويتطلب من المتعلم التفاعل لأنه وبعد كل خطوة أو إطار يطلب البرنامج استجابة معينة من المتعلم , ويوفر البرنامج الدقة في ضبط الاستجابة المطلوبة مما يؤدي إلى التمكن من المادة التعليمية بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها ترتيبا منطقيا وسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا , ويمكن إن يتأكد من صحة استجابته حتى يصل في النهاية إلى السلوك النهائي الذي يحقق الأهداف التعليمية.

وترتكز هذه الطريقة على مبادئ أساسية وهي تقليص عدد الأطر التي تكون المعلومة المراد إيصالها للطالب والإعداد الجيد للمادة المراد تعلمها بحيث يكون من السهل على المتعلم التعامل مع هذا النوع من التعليم بمفرده وبتلقى التعزيز الفوري من خلال الإجابات التي يتم عرضها على المتعلم لمعرفة مدى تقدمه إثناء تعلمه.

ويرى الكثيرون ممن بحثوا في التعلم المبرمج أن التعلم المبرمج احد الأساليب التعليمية ولا يمكن أن نقول عنه طريقة وكذلك هو تعلم وليس تعليماً لان التعليم يستوجب وجود مدرس ومنهج وطالب بينما التعلم تغير بالسلوك يحدث نتيجة خبرة أو تجربة معينة.

1-IV-التطور التاريخي لفكرة برمجة التعليم:

ينشطر رأي المهتمين بالتعلم المبرمج إلى اتجاهين منهم من يرى انه طريقة جديدة استفادت من التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية والبعض الآخر يؤكدون أن بداياته كانت في عهد فلاسفة اليونان القدماء واعتبروا طريقة الحوار والمناقشة في التعليم التي اتبعها (سقراط) حين كان يستفاد من إجابات الطالب لطرح أسئلة متتالية لتوليد أفكار وهذا ما يؤدي إلى الوصول الأهداف التعليمية فيتابع المدرس التدرج المنطقي من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص متبعا الخطوات الصغيرة مستفيدا من أجوبة المتعلم وبذلك يعتبر (سقراط) من المبرمجين الأوائل في طريقة التعلم . أما (أفلاطون) فقد اتبع مبدأ الإجابة الفعالة والخطوات الصغيرة والمعرفة الفورية للنتائج . وتجنب الأساليب القهرية أثناء التعلم وهذا كما نعرف من البادئ الأساسية للتعلم المبرمج.

أما (كوانتيليان) فقد ذكر في كتابه "المؤسسة الخطابية" أن المتعلم أثناء تعلمه يتعلم على مبدأ الخطوات الصغيرة والإكثار من الأسئلة واستمرار التعزيز الموجب وجعل المتعلم معتمدا على نفسه وهذا أيضا من بين أساسيات التعلم المبرمج.

وفي القرن السابع عشر وصف (كومنيوس) نوعا من التعلم الذي يتميز بالفاعلية ويزيد من التعلم ويقلل من اثر المعلم وهو الذي يعتمد على الخطوات الصغيرة أثناء التعلم وهذا أيضا ما يعتمد عليه التعلم المبرمج . أما علماء علم النفس في القرن التاسع عشر والقرن العشرين فكانت أبحاثهم وثيقة الصلة بالتعلم المبرمج فقد عمل ثورنديك العالم الأمريكي على إتباع مبدأ الثواب لتعزيز النجاح وبما يشبه ما يحدث في التعلم المبرمج بمبدأ التعزيز , وهذا فحوى القانون الذي وضعه واسماه قانون الأثر الذي يشير إلى الارتباط الحادث بين المثير والاستجابة والذي ينشط

نتيجة الإشباع أو الجزاء الذي يتبع الاستجابة وكذلك العالم الروسي "بافلوف" صاحب نظرية الارتباط الشرطي بين المثير والاستجابة في التعلم . وفي بداية عام (1920) قام العالم السيكولوجي بريسي بتصميم أول اله تعليمية استخدمت في قياس مدى تحصيل الدارسين وفي نفس الوقت تقوم بعملية التعلم , وكانت تجعل المتعلم في نشاط مستمر وتزوده بالمعرفة الفورية نتيجة لاستجابته , ويعتبر اكتشاف هذه الآلة نقطة تحول لبداية الاهتمام بالتعلم المبرمج , هذا بالرغم من عدم استخدامها طويلا في تلك الفترة لان العالم التربوي لم يكن مهياً لها . ثم اخترع عالم النفس الأمريكي (برس) (1925) اله صغيرة للتصحيح الذاتي ولكن كانت الاختبارات نفسية خاصة.

ثم جاء العالم الأمريكي (سكينر) مؤسس التعلم المبرمج الذي اهتم بأجراء التجارب الاشتراط على الحيوانات وبفضل جهوده ونتائج أبحاثه ظهر التعلم المبرمج بصورته الحقيقية التي أعلن عنها في مؤتمر علم النفس بجامعة (هارفرد) في محاضراته المشهورة عام (1954) والتي كانت بعنوان (فن التدريس وعلم التعليم) وعرض فيها ما توصل إليه من نتائج تجاربه بين نتائج هذا التعلم وتعلم الإنسان وفي نهاية محاضراته بين الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعلم المبرمج. كما عقدت عدة مؤتمرات علمية على المستوى العالمي والعربي تختص بالتعليم المبرمج , ومن بينها مؤتمر برلين في أوت (1963) والخاص بالتعليم المبرمج والآلات التعليمية وفي عام (1968) دعت منظمة اليونسكو إلى عقد مؤتمر في مدينة "فارنا ببلغاريا" لبحث أساليب إعداد البرامج وتدريب واضعي البرامج , وغير ذلك من نظريات وطرائق البرمجة. أما على المستوى العربي فيرجع الفضل الأول لإدخال التعلم المبرمج إلى هيئة اليونسكو الدولية وأول مؤتمر لها عقد في الأردن عام (1963) عن التعليم المبرمج وفي عام(1964)عقد في بيروت حلقة دراسية لمتابعة ما تحقق من تطبيقات.

وفي عام (1965) عقد مؤتمر اليونسكو الإقليمي بالقاهرة للتعريف بالتعلم المبرمج وماهية فلسفته وأساليبه وطرائق وضع البرامج التعليمية وتقويمها . أما في المجال التربوي فدخل بشكل كبير حديثا وخاصة فعند توفر إمكانات إجراء التجربة وضبط المتغيرات.

IV-2- مبادئ التعلم المبرمج:

للتعلم المبرمج عدة مبادئ نرى من الضرورة الالتزام بها لو أردنا لهذا النوع النجاح:

1. مراعاة الفروق الفردية عند تنفيذ المناهج التعليمية.
2. مبدأ الاستجابة الفاعلة.
3. مبدأ الوصول الفوري للحلول.
4. مبدأ الأجوبة الصحيحة.
5. لا بد أن نمح المتعلم أن يتعلم بنفسه وينظر إلى التعلم بأنه عملية ذاتية.
6. استجابة الطالب لكل خطوة تجعل النتيجة النهائية محققة.

IV-3- إضافات التعلم المبرمج للعملية التعليمية:

- هناك الكثير مما أضافه التعلم المبرمج إلى العملية التعليمية وقدم إسهامات كثيرة ندرجها هنا.
1. أن استخدام التقنيات لتقديم المعلومات أتاحت للمتعلمين اكتساب معرفة معينة اكتسابا أفضل وتغيرا أعمق في السلوك إضافة لكونها تستطيع إن تقدم للمتعلم المعلومات على شكل كلمات أو إشارات أو حروف مكبرة وألوان إضافية تكون كمثيرات مميزة داخل الإطار لتساعد المتعلم على إحداث الاستجابة الصحيحة أو لزيادة احتمال حدوثها بالإضافة إلى أنها تجذب انتباهه وتوجهه إلى السلوك المرغوب فيه.
 2. عالج مشكلة عدم تمكن الطلاب من الذهاب إلى المدرسة نتيجة لمرض أو ظروف أخرى.
 3. يمتاز باستخدام نظام فعال لعرض المفاهيم والتصحيح الفوري.
 4. تسلسل الخبرة يكون على شكل مراحل مما يدفع المتعلم للتكيف المستمر مع صعوبات الاستيعاب لديه.

5. يوفر للطلاب التغذية الراجعة الفورية.
6. يتطلب نجاح البرنامج إعداد مادة التعلم مسبقا لاعتماد على تحديد الأهداف التعليمية بدقة وتقديمها على هيئة نماذج تدريبية راعى فيها الاستجابة التعليمية والبدائية والنهائية للمتعلم.
7. تتدرج طبقا لخطة مفصلة بحيث تسمح بتقويم الطرق المستخدمة.
8. أعطى التعلم المبرمج للمدرس دورا أكثر حيوية وفعالية أصبحت عليه واجبات تتلف عما كان مطلوبا منه في أساليب التدريس الأخرى.
- 9- يسهل عملية التقويم ويوفر موضوعية في منح الدرجات للمتعلم لان محتويات البرنامج مصممه على أساس أن المتعلم يتعرف على نتيجة كل خطوة في أثناء السير فيها.
10. يحقق مبادئ التفرد بالتعلم وجعله قائم على نشاط المتعلم.
11. إدخال التعلم المبرمج الروح التجريبية في التعليم.

IV-4-إجراءات تصميم برنامج التعلم المبرمج:

تفرض الدراسة بأسلوب التعلم المبرمج على المتعلم أن يتعلم بمفرده بالتفاعل مع البرنامج التعليمي الذي يحتوي على سلسلة من البنود أو الأسئلة أو العبارات التي يطلب من التلميذ الإجابة عنها بالترتيب والمادة التعليمية في البرنامج تكون أما مسموعة أو مرئية أو كليهما معا , والبرنامج يعطي حرية للمتعلم لان يتعلم بنفسه وبسرعته الخاصة للانتقال من مرحلة إلى أخرى وذلك بعد التأكد من إتقان المرحلة السابقة وقبل البدء في المرحلة اللاحقة وهكذا إلى أن يتقن البرنامج ككل وعندما نصمم برنامج فأننا نقوم بعملية تريب للمادة التعليمية في سلسلة من الخطوات تقود المتعلم من هدف إلى هدف آخر مجهول جديد أكثر صعوبة وتعقيدا وبذلك ينتقل المتعلم من هدف مبدئي إلى أن يصل إلى هدف نهائي محدد عن طريق خطوات صغيرة تسمى

كل منها إطار . وهناك الكثير من الإجراءات يجب أن نسير بها ويتسلسل كي نضمن الوصول لل غاية من تصميم البرنامج وهذه الإجراءات هي:

أولاً : تحديد الموضوع الدراسي وأهدافه العامة والسلوكية لان الأهداف هي ما يسعى البرنامج الموضوع إلى تحقيقه ولذا يجب أن تكون واضحة وقابلة لان تترجم إلى أهداف قابلة للتنفيذ .

ثانياً : تحديد خصائص الطلاب من حيث خبراتهم السابقة وحاجاتهم التعليمية واستعداداتهم ودراسة الفروق الفردية فيما بينهم (التحصيل . الجنس . المرحلة العمرية . رغبات المتعلمين . قدراتهم العقلية . احتياجاتهم) لأننا عندما نأخذ هذه الخصائص بنظر الاعتبار عند تصميم البرنامج سنحقق غايتنا وبدقه.

ثالثاً : تحليل خصائص المادة التعليمية إلى عناصرها الفرعية ثم إلى أفكار رئيسية وأفكار ثانوية.

رابعاً : ترتيب السلوكيات وفق تسلسل يؤدي إلى تحقيق الهدف السلوكي.

خامساً : حصر الوسائل التعليمية التي تستخدم في البرنامج والتأكد من صلاحية عملها وبالإمكان إجراء تجربة استطلاعية للتعرف على عمل الأجهزة قبل بدء تنفيذ البرنامج.

سادساً : إعداد الأنشطة المساعدة التي يرجع إليها الطالب قبل وإثناء دراسة الأداة مثل قراءة مفردات الدرس أو مشاهدة فيلم تصويري له أو تسجيل صوتي بخصوص المادة التعليمية.

سابعاً : تحديد نوع البرمجة ثم كتابة الإطارات التي تتناسب مع الهدف.

ثامناً : إجراء تجربة استطلاعية لتطبيق البرنامج المعد على عينة من الطلاب للتأكد م فهم المتعلم لعباراتها ودقة صياغتها وترتيب خطواتها.

تاسعاً : كتابة الإطارات التي تشمل المادة العلمية.

عاشراً : إعداد الاختبارات القبلية والبعدية التي يمر بها الطالب قبل دراسته للبرنامج وبعده والتي يتم تقييم تحصيل الطالب النهائي فيه بعد دارسته للبرنامج.

وبعد تطبيق الخطوات السابقة نكون أتمنا إعداد البرنامج وأصبح بصورته النهائية جاهزا للتطبيق.

IV-5- الإطار في البرنامج التعليمي وأنواعه:

يعد من أهم محتويات البرنامج وكثيرا ما يسمى خطوة أو بندا ويكون ترتيب الإطارات في البرنامج بصورة متسلسلة في الصعوبة ويتوجب على المتعلم استيعاب كل المعلومات في الإطار لكي ينتقل لخطوة لاحقة حيث يتمتع البرنامج بخاصية عدم السماح للمتعلم بالانتقال إلى خطوة جديدة إلا بعد استيعاب الخطوة التي قبلها ويتسلسل منطقي حيث تترابط المعلومات فيما بينها وتسمح للمتعلم بالتقدم بحيث لا ينتقل إلى الخطوة الجديدة إلا إذا استوعب الخطوة السابقة.

وتوجد أنواع عديدة من الإطارات يتكون منها البرنامج عند كتابته ومن بينها:

1. إطارات تمهيدية : وهي إطارات تقدم دائما في بداية الموضوع وتمهد للمتعلم عما يكتسبه من معلومات جديدة.

2. إطارات تنمية المعلومات : وهي إطارات تزود المتعلم بمعلومات جديدة عن المادة التعليمية التي سيدرسها ولا يتبع هذه المعلومات أي سؤال اختباري أي لا يأتي بعدها مثير.

3. إطارات رابطة : وهي إطارات تربط بين معلومات سابقة وأخرى قادمة ومهمتها التوليف بين إطارات تحمل معلومات سابقة وإطارات تحمل معلومات جديدة وهي تساهم في أن يسير البرنامج في تسلسل وتربط.

4. إطارات المراجعة : وهي إطارات تراجع المعلومات التي تم دراستها عن طريق طرحها لتساؤلات عن موضوعات مشابهة تم عرضها سابقا ليتأكد المتعلم من مدى إدراكه للمعلومات التي مرت عليه أثناء تعلمه.

5. إطارات الإعادة : وهي تعرض المادة التي تعلمها المتعلم سابقا (إطارات سابقة) في أسلوب جديد مخالف لما تعلمه من قبل مع الاحتفاظ بالمعنى العام كنوع من التدريب على المهارات.

6. **إطارات التعميم** : وهذا النوع من الإطارات تركز على الصفات التي تشترك بها الموضوعات التي تم دراستها في السابق.

7- **إطارات التخطيط**: هذه الإطارات عبارة تحتوي على اختبارات تسأل الطالب عن معلومات معينة , فإذا كانت إجابته صحيحة طلب من المتعلم أن يتخطى مجموعة من الإطارات التي تعيد شرح هذه المعلومات نفسها وإذا اتضح أن المتعلم مستوعب للمعلومات سيكون ثوابه بأن يتعدى مجموعة إطارات جديدة.

8. **إطارات محددة** : وهي إطارات تعطي مثالا محددًا لتوضيح قاعدة عامه.

9. **إطارات متسلسلة** : وهي سلسلة من الإطارات وضعت لإنشاء مجموعة من الاستجابات وتبدأ بتقديم المعلومات في حلقات السلسلة وتنتهي بمطالبة المتعلم بالتعبير عن السلسلة بأكملها.

10- **إطارات إدراك العلاقات** : وهي إطارات تستخدم للتعرف على مدى إدراك المتعلم للعلاقات بين المعلومات التي يدرسها وبذا يتضح مدى استفادته من المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة وتشكيل علاقات بينها.

11- **إطارات اختبار** : وهي إطارات الهدف منها اختبار المتعلم في مدى تحقيقه للأهداف التعليمية التي مر بها.

IV-6- مكونات الإطار في برنامج التعلم المبرمج:

عند تحليل مكونات أي إطار في البرنامج نجده يتركب من أربعة مكونات رئيسية وهي:
المعلومات : وهي كمية من المعارف التي يقدمها البرنامج والتي تخص المادة الدراسية التي يهدف البرنامج لتحقيقها.

المثير : وهي الأسئلة التي تقدم في الإطار والتي تتطلب من المتعلم استجابة.

الاستجابة المنشأة : وهي الإجابة التي يقدمها المتعلم سواء كانت (كتابة أو بصوت مسموع أو

على شريط تسجيل أو بحركة - ضغط على زر معين على الآلة التي يتعلم بواسطتها).

التعزيز الفوري : وهي الإجابة الصحيحة التي تظهر أمام المتعلم وهي لا تحدث إلا بعد قيامه باستجابته المنشأة , وقد يكون هذه التعزيز بظهور الإجابة الصحيحة أو توجيهه لخطوة أخرى تساعده إلى أن يصل للإجابة الصحيحة ويسمى هذا النوع بالتغذية الراجعة.

IV-7-أنواع البرمجة:

للبرمجة نوعان رئيسيان وهما البرمجة الخطية أو ما يعرف بالبرمجة الطولية والبرمجة التفرعية وسيأتي ذكر واحده مفصلة في أدناه:

أولاً : البرمجة الخطية:

قد يسمى البرنامج الخطي أو الطولي ويحتوي على عدد كبير من الخطوات الصغيرة في عرض المهارة أو المعلومة ويعرض مفهوم واحد في الخطوة الواحدة والتي يجب على جميع المتعلمين دراستها بتسلسل ثابت , وتأتي التمارين والأسئلة مبرمجة بطريقة لا تسمح سوى بإجابة واحدة صحيحة , وبعد أن يعطى التلميذ الإجابة , تعرض عليه الإجابة الصحيحة مباشرة فإذا كان هناك عدم توافق بين الإجابتين قام التلميذ بأعداده قراءة الجزء المعني وإعادة التجربة قبل السماح له بالانتقال إلى الجزء التالي , أما إذا تطابقت الإجابتان يسمح له فوراً بالانتقال إلى الجزء التالي , وان أردنا أن نعمل برنامجاً للتعليم المبرمج بطريقة البرمجة الخطية علينا إتباع تسلسل معين في البرنامج الخطي وحسب ما وضعه ونظمه سكرز وزميله هولاند فهما أول من نظم المادة التعليمية بهذا النوع وسندرج تسلسل الخطوات كي نعمل البرنامج.

1. تقسيم المادة العلمية إلى مجموعة من الخطوات الصغيرة والمرتبطة تسمى الإطارات.
2. يعرض كل إطار معلومة صغيرة على المتعلم ويطلب منه أن يستجيب استجابة ظاهره وعادة ما تكون مكتوبة.

3. بعد إجابة المتعلم تقدم له فوراً الإجابة الصحيحة لكي يقارنها بإجابته.

4 - تكتب المادة التعليمية بطريقة معينة بحيث تعطي التلميذ فرصة كبيرة لكي يستجيب على النحو الصحيح وهذه العملية تسمى تشكيل السلوك , أي بناء السلوك المنشود عن طريق تعزيز

سلسلة من الاستجابات المتتالية و المختارة بدقة كل منها يعمل على تطوير أداء المتعلم إلى أن يتحقق الهدف النهائي.

ثانيا : البرمجة التفرعية أو البرنامج المتشعب:

في البرنامج المتفرع يواجه التلميذ عدة خيارات للإجابة , فإما أن يقوم بالإجابة ويقارنها مع الخيار المعطى له , ولما أن يختار الإجابة الصحيحة من بين عدة خيارات مطروحة أمامه وكل إطار في البرنامج المتفرع يحتوي على معلومات كبيرة لو تمت مقارنتها مع المعلومات في البرنامج الخطي وعند نهاية كل إطار يوجه للمتعم سؤال مباشر ويعطى أكثر من خيار للإجابة وعليه أن يختار الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المقدمة له كطول للسؤال ،وعندما يتوصل المتعلم إلى الإجابة الصحيحة يقدم له البرنامج إطار جديدا يؤكد له تبريرا لإجابته الصحيحة , ثم يزوده بمعلومات جديدة وأما إذا اخطأ فيتم تزويده بمعلومات إضافية قبل السماح له بمتابعة الدرس ويعتمد على توقع خطأ المتعلم وبالتالي يعمد المبرمج أو المصمم بتحديد الأخطاء المحتملة ويضع لها الحلول المناسبة وهو بذلك يتيح للمتعم أن يتقدم في البرنامج وفقا لقدراته وسرعته الخاصة وفي حالة اختيار المتعلم لإجابة خاطئة فسوف يجد تعليلا لما وقع فيه من خطأ ويطلب منه العودة إلى إطار سابق يجد فيه شرحا للسبب في كون أجابته خاطئة مع توضيح المادة التعليمية ثم ينتقل إلى إطار آخر ويواصل التسلسل الرئيسي للمعلومات والأسئلة .

والبرنامج المتفرع يعمل وفق آراء كراو در¹.

¹ http://lamya.yoo7.com/t897-topic شوهذ يوم 2017/04/24 01:04:09

خلاصة:

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن الأساليب التدريسية الحديثة أحدثت ثورة في مجال التربية البدنية والرياضية والتي أتى بها موسكا موستن تتمثل في الأساس في العلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم, هذه العلاقة تختلف باختلاف الأسلوب المتبع حسب درجة تطور قنوات النمو, وهذا ما يساهم في تعليم مختلف المهارات للمتعلمين حيث تم الانتقال من الأساليب التقليدية التي كان المعلم محورها إلى الأساليب الحديثة التي أصبح المتعلم فيها محور العملية التربوية وهذا نتاج التطور الحاصل في النظريات الاجتماعية والنفسية.

ويعتبر الأسلوب التبادلي من بين أهم الأساليب التدريسية الحديثة التي يتم استخدامها من طرف المعلمين نظرا لفعاليتها في تعليم مختلف المهارات حيث يتم فيه التفاعل بين المتعلمين بشكل مباشر.

ولا يختلف اثنان على أن الأسلوب المبرمج من بين أهم الأساليب التدريسية الفعالة في تعليم المهارات لكونه أسلوب يجمع بين المادة التعليمية والوسائل الحديثة المساعدة.

بالت

الفضل

والعز

والكرام

تمهيد:

إن أساليب و فن اللعب تعني استخدام منظم و موجه و اقتصادي لحركات اللعب الخاصة المحددة ، والتي تمكن من تطبيق قواعد اللعب بالشكل الصحيح و الجيد .و باعتبار كرة اليد من بين الألعاب الجماعية لها مبادئها و مهاراتها الأساسية المتعددة التي تعد بمثابة العمود الفقري لها .المعتمدة في أدائها و إتقانها على إتباع الأسلوب الجيد و السليم في طرق تعليمها أو تدريبها .

و يعد إتقان المهارات الأساسية أهم العوامل التي تحقق الفوز للفريق حيث أن نجاح أي فريق يعتمد على مدى استطاعة لاعبيه جميعا أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة وبأقل قدر من الأخطاء ، لذلك لابد من مدرسي التربية البدنية والرياضية من فهم ومعرفة الكيفية الصحيحة والجيدة لطريقة أدائها وإتقانها بغية توضيحها وتعليمها بالصورة الصحيحة للطلبة والرياضيين وفق قواعد ومتطلبات اللعبة .

1- لمحة تاريخية عن كرة اليد:

تعتبر كرة اليد لعبة حديثة بالنسبة للألعاب الكبيرة الأخرى التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فقد خرجت كرة اليد إلى الوجود خلال الحرب العالمية الأولى، ولم يمض وقت طويل حتى احتلت مكانتها بين الألعاب الأخرى، نظرا لما تتميز به هذه اللعبة من سرعة وحماس. و بنظرة سريعة إلى الوسط الرياضي في العالم العربي، نجد أن لعبة كرة اليد تسير بخطى حديثة لتصبح قبل مضي وقت طويل من أكثر الألعاب شعبية، نظرا للتقدم الهائل الذي حصلت عليه خلال مدة قصيرة من انتشارها.

فقد تكونت لها الكثير من الاتحاديات في البلاد العربية على باقي دول العالم خاصة الأوروبية منها، ونظمت عدة دورات كان لها أثر كبير في تركيز وضع هذه اللعبة وتعريفها للجمهور قصد اعتمادها رسميا لعبة عالمية كباقي الألعاب الرياضية الأخرى.

يختلف المؤرخون في تحديد الوقت الذي ظهرت فيه لعبة كرة اليد، فمنهم من يرجع الفضل في اختراعها إلى مدرب الجمباز "هولقرنلس" وهو دانماركي كان يعمل بمدينة "أوردروب" وكان ذلك عام 1898، وقد أطلق عليها اسم "هاندبولد" ومنهم من يجزم بأنها لعبة معدلة عن لعبة كانت تمارسها "تشيكوسلوفاكيا" في سنة 1902 وتطلق عليها اسم "أزينا" أو "هازينا" وما زال هذا الاسم يطلق على لعبة كرة اليد إلى يومنا هذا في كثير من بلدان أوروبا.¹

ومنهم من يقرر أن هذه اللعبة ظهرت في أوكرانيا سنة 1919 إلا أن أغلب المؤرخين يرجع فضل ظهور كرة اليد بشكلها الحديث إلى مدرس الجمباز الألماني "ماكس هيزر" خلال الحرب العالمية الأولى، عندما فكر في لعبة تضمن للاعبات الجمباز أثناء برنامج التدريب

¹ - إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 1999-2000، ص 75.

الشتوي إجماء سريعا وكافيا، فأخرج هذه اللعبة بمساعدة أحد أساتذة معهد التربية الرياضية للمعلمين ببرلين "البروفيسور شلينز" وكان ذلك سنة 1917 ويذكر البعض أن شلينز نفسه هو الذي وضع هذه اللعبة وأخرجها.

وقد اقتصر آنذاك ممارستها على الفتيات في البداية، وأقيمت لها عدة دورات كان أولها سنة 1917، بين ثمانية فرق من الفتيات، وكان ذلك في إحدى قاعات الجمباز بمدينة برلين. وفي سنة 1925 أقيمت أول مباراة دولية لكرة اليد "11 لاعبا" للذكور بين ألمانيا والنمسا، فاز بها النمساويين على مخترعي اللعبة "6 مقابل 3" بألمانيا.

وفي سنة 1926 ظهرت إلى الوجود أول لجنة دولية انبثقت عن المؤتمر الدولي لألعاب القوى والتي أخذت على عاتقها الإشراف على لعبة كرة اليد وتنظيمها وذلك في "لاهاي" بهولندا. وكان انتشار اللعبة أسرع بكثير من تنظيم إدارتها، فقد تأخر تكوين الاتحاد الدولي لكرة اليد سنة 1927 حين وضعت قوانينها الموحدة والرسمية التي طبقت فيما بعد في جميع المباريات المحلية والدولية.

وتم الاتفاق سنة 1934 بين كل الدول المنخرطة في الاتحاد على إدخال لعبة كرة اليد ضمن برنامج الألعاب الأولمبية لسنة 1936 وأصبحت كذلك.

وفي سنة 1935 أقيمت أول مباراة دولية في كرة اليد "7 لاعبين" للشباب بين فريقَي الدانمرك والسويد وانتهت للسويديين بـ"18 لـ12".

وجاءت سنة 1938 لتقام أول دورة دولية للشباب في كرة اليد بنوعها "11 لاعبا و 7 لاعبين" واعتبرت كأول بطولة عالمية.¹

¹ إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدجى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، مرجع سابق، ص 76.

وقد بقي نشاط اللعبة محليا، بسبب ظهور الحرب حتى انتهائها عندما أقيمت سنة 1945 أول مباراة دولية بعد الحرب بين السويد والدانمرك، ليحل بعدها بسنة أي في سنة 1946 تأسيس الفيدرالية الدولية لكرة اليد، وكان أول رئيس لها هو السويدي "فوستا بيجواك".
أما بالنسبة للبلاد العربية فقد كانت الجزائر والمغرب من أوائل الدول العربية التي عرفت لعبة كرة اليد، فقد دخلت هذه اللعبة ميدان النشاط المدرسي عن طريق أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين أتموا دراستهم في فرنسا، وانتشرت اللعبة انتشارا سريعا بحيث أنشئت ملاعب كرة اليد في أغلب المدارس الثانوية والإعدادية.

2- مفهوم كرة اليد:

لقد كان تطور كرة اليد منذ نشأتها إلى حد الآن تطورا سريعا ويؤكد ذلك عدد الدول المنظمة إلى الاتحاد الدولي، إذ تعتبر ثاني رياضة الأكثر شعبية بعد كرة القدم، وكذلك من ناحية عدد الممارسين لهذه اللعبة إذ تطورت وأصبحت لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجة للتكتيك واللياقة البدنية وطرق التربية، وكرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا (10 لاعبين + 2 حراس) و يسمح لسبعة منهم على الأكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب أما الآخرين فهم بدلاء، والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويجري الإرسال (ضربة الانطلاقة) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة إشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن، فالمباريات ما فوق 16 سنة تكون مدتها (30 x 2).¹

¹ - منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990، ص 17.

كما يقول محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد اسماعيل: " أن كرة اليد لعبة جماعية تلعب باليد، تجرى داخل ملعب خاص، حيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد.¹"

3- انتشار كرة اليد :

كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و إقبالا شديدين من الأطفال و الشباب من الجنسين ، فرغم عمرها القصير نسبيا إذا قورن بعمر بعض الألعاب الأخرى فإنها استطاعت في عدد من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول ، وهذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي و ترويحي في معظم دول العالم .

فلقد كان لازدياد إعداد الممارسين و المشاهدين لكرة اليد من الجنسين في معظم المراحل السنية ، ما دعا إلى تأسيس الاتحادات التي ترعى شؤون هذه الرياضة ، كما نظمت لها اللقاءات على اختلاف المستويات ، سواء ما كان منها محليا أو دوليا أو قاريا أو اولمبيا .

وكان للانتشار الذي حققته كرة اليد ما حفز المسؤولين إلى توفير مجموعات كبيرة من المدربين و المنظمين و الإداريين و الحكام المتخصصين في هذه الرياضة ، وذلك كضمان ضروري لتعليم النشء و الشباب و الممارسين على مختلف أعمارهم ، فنون اللعبة و ضروبها و توفير المناخ المناسب قانونيا و تنظيميا اها ، و ذلك ضمانا لحسن الممارسة و الارتفاع بمستوى الأداء .

و لقد كان لإدراج كرة اليد ضمن اولمبيات عام 1972م اثر كبير على زيادة انتشار اللعبة و زيادة عدد ممارسيها ، اذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات².

¹ - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2001، ص 22.

² - كمال عبد الحميد اسماعيل ، محمد صبحي حسانين :رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001 ، ص (17-18) .

4- ميلاد و تطور كرة اليد في الجزائر :

لقد كانت البداية الأولى لكرة اليد الجزائرية سنة 1942م و ذلك بمراكز المنشطين أما اللعبة بصفة رسمية انطلقت سنة 1949م و ذلك بفرق تتكون من 11 لاعب , أما بالنسبة لكرة اليد بسبعة لاعبين فكانت سنة 1953م و ما إن حلت سنة 1956م حتى نظمت أول بطولة جزائرية لكرة اليد , ومما يمكن الإشارة إليه أن الفترة 1930.1962م كان عدد الممارسين قليلا و ذلك بسبب الاحتلال و حالة التمييز العنصري الذي شهدته البلاد خلال الفترة الاستعمارية . وقد ظهرت الحركة الرياضية في الجزائر تحت تأثير الصراع من اجل الحرية و التي رافقت الشعب طيلة الفترة الاستعمارية التي لعبت دورا أساسيا في تعبئة الجمهور و تنظيمها للنضال من خلال الممارسة الرياضية .

و بعد الاستقلال مباشرة 1963م تعتبر الانطلاقة الثانية حيث تم تعيين حماد عبد الرحمان و إسماعيل مداوي لغرض إنشاء أول فدرالية وطنية , حيث كان هذا الأخير يرأس الرابطة الولائية لكرة اليد في الجزائر العاصمة و التي كانت تضم أهم الفرق التالية :

. فريق *omse saint augain* بولوغين .

. فريق الراسينغ بجامعة الجزائر

. فريق المجموعة اللائكية للطلبة الجزائريين

. فريق نادي الجزائر *H.B.C.A*

. فريق عالية الجزائر *G.S.A* بالإضافة إلى فريق عين طاية و سبارتو وهران

و في سنة 1963م انخرطت الجزائر إلى الفدرالية العالمية و أول بطولة جزائرية كانت من نصيب *O.M.S.E* 1963 م و الكأس 1964 م¹ .

¹ -محاضرات في كرة اليد : الاستاذ دادي عبد العزيز ، سنة ثالثة ، تربية بدنية ، جامعة قسنطينة ، 2006-2007 .

5- الأبعاد التربوية لكرة اليد:

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر مناهجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، فهي زاخرة بالسمات الحميدة، التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار ... الخ، تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا علميا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها. وتعتبر كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية، وذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل: الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل ... الخ، فحفظ الخطط و القدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف و الابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة وجدية أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة.¹

¹ - محمد صبحي حسنين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، مرجع سابق ، ص 14.

6- أهمية كرة اليد:

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور العديد من طرق التصنيف، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي.

وفيما يلي عرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

تصنيف كوديوم (KODYM) للأنشطة الرياضية هو:

1- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين.

2- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.

3- أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.

4- أنشطة رياضية تتضمن احتمال الإصابة أو الموت.

5- أنشطة رياضية تتضمن توقعاً لحركات الغير من الأفراد.¹

وتعتبر كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير، حيث ضمنها "كوديم" مختلف الألعاب

الجماعية وهي الألعاب التي تلعب الخطط فيها دوراً بارزاً.

كما يصنف "تشارلز أ. بوتشر" *Charles A. Bucher* الأنشطة الرياضية إلى:

1- الألعاب الجماعية.

2- الرياضة الفردية والثنائية.

3- أنشطة شكلية.

¹ - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباية كرة اليد الحديثة، مرجع نفسه، ص 40.

4- الرياضة المائية.

5- نشاط الخلاء في الشتاء.

6- أنشطة لاختبار المقدرة الذاتية.

7- ألعاب ذات تنظيم بسيط.

8- الجمباز.

9- التتابعات.

وتقع كرة اليد ضمن النوع الأول "الألعاب الجماعية" ويشير بوتشر إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية، ولذلك كان من واجب مدرس التربية الرياضية أن يكون ملماً بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين، كما يجب أن يكون متمتعاً بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين.¹

وتصنف جمهورية ألمانيا الديمقراطية "سابقاً" الأنشطة الرياضية إلى:

1- التمرينات 6- الألعاب 11- رفع الأثقال 16- الانزلاق.

2- الرقص 7- الرحلات والسياحة 12- المنازلات 17- الخماسي

الحديث

3- الجمباز 8- الأنشطة الشتوي 13- رياضة السيارات والدراجات 18- الشطرنج

النارية

¹ - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباية كرة اليد الحديثة، مرجع سابق ، ص 41.

19- الرماية	4- ألعاب	9-صيد الأسماك	14- الدراجات
	القوى	والحيوانات	
20- رياضة	5- السباحة	10- الطيران	15- الفروسية
المعاقين	الرياضي		

21- التجديف والمراكب الشراعية

وتقع كرة اليد ضمن القسم السادس "الألعاب" حيث يضم رياضات كرة اليد والسلة والطائرة

.... الخ وتصنف ألمانيا الاتحادية "سابقا" الأنشطة الرياضية إلى:

- ألعاب القوى.

- الجمباز.

- الألعاب المائية.

- الألعاب الكبيرة.

- الألعاب الصغيرة.

- الانزلاق.

- الألعاب الفردية والزوجية

وتقع كرة اليد ضمن القسم الرابع "الألعاب الكبيرة" حيث تتضمن كرة القدم وكرة اليد والسلة

... الخ

وهكذا يتضح من تصنيفات العلماء أو الدول للأنشطة الرياضية أن كرة اليد تقع ضمن أنشطة الألعاب الكبيرة التي تضم كرة اليد وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والهوكي وكرة القدم الأمريكية والكرة الناعمة وكرة القاعدة وكرة اللمس وكرة السرعة ... الخ.¹

7- ميادين كرة اليد:

تمارس من حيث ميدان اللعب وعدد الممارسين ونصوص مواد القانون في شكلين أساسيين

هما:

- كرة اليد للميدان " كرة اليد بأحد عشر فرداً"

- كرة اليد للصالة " كرة اليد بسبعة أفراد"

7-1- كرة اليد للميدان:

يطلق عليها اسم كرة اليد بأحد عشر فرداً، وتعتبر هذه الرياضة هي الأصل الذي اشتق منه فكرة ممارسة كرة اليد للصالة سبعة أفراد.

وتمارس كرة اليد للميدان على ملعب كرة القدم، مع وجود اختلافات في طريقة تخطيط المناطق الداخلية لميدان اللعب طبقاً لنصوص مواد القانون الخاص بها.

وينص قانون كرة اليد للميدان على أن المباراة تلعب بما لا يزيد على أحد عشر لاعبا بما

في ذلك حارس

المرمى هذا بالإضافة إلى اللاعبين البدلاء، كما أن المباراة تلعب من شوطين كل منهما خمسة

وأربعين دقيقة، بينما

فترة الراحة عشر دقائق.

¹ - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، مرجع سابق، ص 42.

ولقد أدرجت كرة اليد للميدان ضمن برامج الألعاب الاولمبية لأول مرة في دورة برلين 1936م، وكان ذلك هو الإدراج الأول والأخير لها في هذه الدورات.

وتكاد تقتصر ممارسة كرة اليد للميدان حاليا على بعض دول أوروبا وبعض الدول الأخرى في فصلي الربيع والصيف، حيث ضعف الحماس نحو ممارستها من الشباب وقل إقبال المشاهدين على مبارياتها، كما أن تنظيم مبارياتها أصبح محدودا وذلك لاعتبارات كثيرة أدت إلى تحول الممارسين من الجنسين إلى ممارسة كرة اليد للصالة.¹

7-2- كرة اليد للصالة:

إن كرة اليد بسبعة أفراد والتي تعرف حاليا باسم كرة اليد للصالة، كانت تمارس تحت اسم

كرة اليد

للملعب الصغير في الوقت الذي كانت تمارس فيه كرة اليد للميدان في وسط أوروبا.

وتمارس كرة اليد للصالة حاليا داخل ملاعب مغلقة، وذلك على المستويين الدولي

والأولمبي وعلى الملاعب المفتوحة على المستوى المحلي في بعض الدول.

وملعب كرة اليد للصالة يبلغ طوله أربعون مترا، وعرضه عشرون مترا، وذلك بالنسبة

للمباريات الدولية، وتلعب مبارياتها على شوطين كل منهما ثلاثون دقيقة للرجال، وخمس

وعشرون للإناث بينما عشر دقائق للراحة.

وتخطط المناطق الداخلية للملعب لنصوص مواد القانون الخاص بها، كما يتكون الفريق

من اثني عشر لاعبا، عشرة منهم للميدان وحارسان للمرمى، وتلعب المباراة بما لا يزيد على سبعة

¹ - منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص 30.

لاعبين منهم ستة للميدان وواحد لحراسة المرمى، وباقي اللاعبين احتياطي للتبديل على أن يكون احدهم حارس مرمى آخر.

ولقد أصبحت كرة اليد سبعة أفراد شائعة الانتشار على المستويات الإقليمية والقارية والدولية والاولمبية، وكان أول إدراج لها ضمن برنامج الألعاب الاولمبية في دورة ميونيخ عام 1972 وما زالت حتى الآن.¹

8- مفهوم الأداء المهاري :

نظام خاص لحركات تؤدي في نفس الوقت و حركات تؤدي بالتوالي , و يقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية و الخارجية و المؤثرة في الفرد الرياضي بهدف استغلالها بالكامل و بفعالية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية , و هو مستوى اللاعبين و مدى إتقانهم للمهارات التي تتضمنها اللعبة².

كما انه يشير إلى الصورة المثالية للأداء الفني و الطريقة الفعالة لتنفيذ مهمة حركية معينة³.

9- مراحل الأداء المهاري :

تمر عملية اكتساب الأداء المهاري بثلاث مراحل أساسية لكل منها خصائص مميزة و تدريبات مختلفة و هي :

9-1- مرحلة التوافق الأولي للمهارة :

تهدف هذه المرحلة إلى تكوين التشكيل الأساسي الأولي لتعلم المهارة الحركية و إتقانها , و تبدأ بادراك اللاعب للمهمة الحركية ثم تأديتها بشكل مقبول من حيث مكوناتها الأساسية دون وضع اية اعتبارات بالنسبة لجودة و مستوى أداء المهارة الأساسية , و تتميز هذه المرحلة بالزيادة المفرطة في بذل الجهد مع ارتباط بقلّة و كفاءة الأداء المهاري .

¹ - منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، نفس المرجع، ص 31.

² - وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد : الاسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب ، مرجع سابق ، ص 374.

³ - المرجع نفسه ، ص 149.

9-2- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة :

تهدف هذه المرحلة إلى تطوير الشكل البدائي للمهارة الأساسية و التي سبق للاعب أن اكتسبها من خلال الأداء في مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الأساسية مع التخلص من أداء الزوائد الغير لازمة لأداء الحركة , و مع البعد عن وجود فوائض أثناء سير الحركة مع تجنب التصلب العضلي و قلة حدوث الأخطاء¹¹ .

9-3 - مرحلة إتقان و تثبيت أداء المهارة :

إن الهدف الأساسي لهذه المرحلة هو الوصول باللاعب إلى أداء المهارة الأساسية بصورة آلية , و خلال هذه المرحلة يمكن تثبيت أداء الحركة و تصبح المهارة الأساسية أكثر دقة و انسيابية و استقرار من حيث شكل الأداء و ذلك من خلال تطوير التوافق الجيد لأداء المهارة الأساسية و هذا يؤدي إلى إتقان الأداء الحركي للمهارة بصورة ناجحة و ثابتة حتى لو تم أداء الحركة في ظل ظروف تتميز بالصعوبة كوجود منافس أو أكثر أثناء الأداء المهاري أو من خلال أداء المباريات التجريبية¹ .

10. أهمية الأداء المهاري :

الإتقان التام للمهارات الحركية من حيث انه الهدف النهائي لعملية الأداء المهاري , و يتأسس عليه الوصول إلى اعلى المستويات الرياضية فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي , ومهما اتصف به من سمات خلقية إرادية فانه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الذي يتخصص فيه .

فالمهارات الأساسية هي وسائل تنفيذ الخطط و بدون مهارات أساسية لدى لاعبي المنافسات الرياضية لا تنفذ الخطط و بالتالي يصعب تحقيق نتائج ممتازة .

. إن تطوير و تحسين الصفات البدنية العامة و الخاصة يربطها مع المهارات الحركية و القدرات الخطئية هو الاتجاه الحديث في التدريب الرياضي , و ذلك بتكرار المهارة من خلال التمرينات

¹ - احمد امر الله البساطي : اسس و قواعد التدريب الرياضي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 1998 ، ص (26)-

التطبيقية و تمارينات المنافسة مما يؤدي إلى اكتساب الفرد الرياضي صفة الآلية عند الأداء المهاري في مواقف المنافسة المختلفة و لما كانت المهارات هي القاعدة الأساسية لأي نشاط رياضي سواء كانت مهارات بأداة أو بدون أداة إذا وجب الاهتمام بالمهارات الأساسية للفرد الرياضي ، فالمهارة هي وسيلة تنفيذ الخطة² .

11-الأداء المهاري في كرة اليد :

الأداء المهاري في كرة اليد يشمل المهارات الحركية الهجومية و الدفاعية ، و تعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة ، و يلتحم بها الجانب البدني و الخططي بجانب الناحية النفسية و الإعداد الذهني ركن المهارات الحركية يعتبر أهم هذه الأركان و أكثرها حساسية فهو عادة يأخذ الوقت الأطول على مدار فترات التدريب ، كما ينال المدرب الكثير من الجهد و التفكير و لا غنى عنه للاعب سواء المبتدئ ، فالمهارات أساسية بالنسبة له ، و كذا اللاعب المتقدم فهو يطمح أن يتمكن منها بدرجة اعلى في الإتقان تسهل له أو فريقه إحراز الهدف .

11-1-الاستقبال و التمير :

الاستقبال و التمير مهارتان متلازمتان (البيضة أولاً أم الدجاجة ...) و لا يمكن الفصل بينهما إلا لتوضيح الناحية التعليمية لكل منهما فكلتاهما تؤثر في الأخرى و تتأثر بها . و تعتبر هاتان المهارتان القاعدة الأساسية التي تبنى عليها باقي المهارات الأخرى ، فليس هناك تنطيط للكرة أو خداع أو تصويب إلا إذا سبقه تمير و استقبال ، كما أن الخطأ خلال ادعائهما معناه فقط حيازة الكرة و انتقال الفريق من مهاجم إلى مدافع¹ .

¹ - منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص (93-94)

11-1-1- استقبال الكرة :

يجب على اللاعب إتقان استقبال الكرة حتى يمكنه بالتالي سرعة التصرف بها و جعلها لعب . و كقاعدة عامة يجب على اللاعب استقبال الكرة باليدين كلما أمكن بالإضافة إلى قدرته على استقبال الكرة و بيد واحدة في بعض الحالات التي يضطر إليها .

كما يجب على اللاعب الذي يقوم بلقف الكرة أن يتخذ مكانه بصورة تسمح بسرعة تأمين الكرة و تمنع المنافس من الاشتراك فيها أو تشتيتها .

و تنقسم مهارة استقبال الكرة إلى ما يلي :

. لقف الكرة . إيقاف الكرة . التقاط الكرة

. لقف الكرة :

و يتكون من :

اللقف باليدين . اللقف بيد واحدة

اللقف باليدين : . لقف الكرات العالية . الكرات المنخفضة . الكرات العالية باليدين

اللقف بيد واحدة : تتطلب بعض مواقف اللعب لقف الكرة بيد واحدة نظرا لاستحالة التحكم فيها

باليدين , و هذه الحالة تتطلب قدرة خاصة و هي الإحساس بالكرة بالإضافة إلى ضرورة تقدير

قوة و صحة توقع خط طيرانها .

. إيقاف الكرة :

تستخدم مهارة إيقاف الكرة لمحاولة اللاعب فرض سيطرته على الكرة في حالة سوء التميرية أو

عند استحالة اللقف الصحيح للكرة⁽¹⁾ .

. التقاط الكرة :

يحدث في بعض حالات اللعب سقوط الكرة و دحرجتها على الأرض عند ارتدادها من الهدف أو

منطقة المرمى , و كذا على اثر تمريرة خاطئة أو سبب فاعلية المنافس و يتطلب الأمر من

اقرب لاعب محاولة التقاطها حتى يستطيع معاودة اللعب , و قد يظهر للبعض أن التقاط الكرة

¹ - منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص (96-97).

من الأمور السهلة و لكن الواقع يثبت أن كثيرا من اللاعبين يصعب عليهم السيطرة على الكرة و خاصة أثناء الجري¹⁾ .

11-1-2- تمرير الكرة :

هو نقل الكرة من حيازة اللاعب المستحوذ عليها طبقا لطبيعة اللعب , و الظروف التي يفرضها الموقف المتشكل , مستخدما في ذلك أي نوع من أنواع التمرير التي تحقق الهدف من استخدام التمريرة خلال استمرار سير اللعب , و دون مخالفة لقواعد اللعب ذاتها²⁾ .

و ينقسم التمرير إلى :

أ . التمريرة الكراباجية :

تعتبر هذه التمريرة من أهم التمريرات في لعبة كرة اليد و تستخدم سواء في التمرير أو التصويب على الهدف , و هناك نوعان لهذه التمريرة طبقا لطريقة الأداء هما :

. التمرير من الارتكاز : و يستخدم غالبا عند التمرير لمسافات طويلة او عند التصويب على الهدف نظرا لما تتميز به من وحدة كبيرة .

. التمرير من الجري : يستخدم هذا التمرير في جميع مواقف اللعب و عند التصويب , و يتميز بالسرعة بمقارنته بالتمرير من الارتكاز³⁾ .

ب- التمريرة البندولية : (المرجحة):

يمكن تحقيق الأداء المؤكد للتمريرات و خاصة عند الحجز و تغيير الأماكن عن طريق إرسال الكرة باستخدام التمريرات البندولية على مستوى الحوض و ذلك لان جسم اللاعب المستحوذ على الكرة يكون في هذه الحالة بين كل لاعب المنافس و الكرة نفسها و يمكن تقسيمها إلى :

. التمريرة البندولية إلى الأمام .

. التمريرة البندولية إلى الخلف .

¹ - منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص 98 .

² - كمال عبد الحميد ، زينب فهمي: كرة اليد للناشئين ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1987 ، ص 143 .

³ - منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص (101 - 103) .

. التمريرة البندولية إلى الجانب¹⁾ .

ج-التمريرة الصدرية :

أثبتت التمريرة الصدرية ملائمتها بصورة متزايدة كصورة من صور التمرير و هناك طريقتين لصور التمريرة الصدرية هما :

. **باليدين** : تستخدم هذه التمريرة للمسافات القصيرة بسرعة توجيهها بدقة , و تؤدي عند استقبال الكرة في مستوى الصدر , و يحتم الموقف سرعة التمرير إلى زميل في مكان خال مناسب , و تخرج الكرة بمجرد استقبالها بامتداد مفصلي المرفقين و دفع الرسغين , بعد التمرير تشير أصابع اليدين للخارج .

. **بيد واحدة** : تستخدم بسرعة التمرير بمجرد الاستقبال باليدين إلى زميل ناحية الجانب و يكون الممرر في حالة حركة في الأمام²⁾ .

11-2-التصويب :

إن غرض مباراة كرة اليد هو إصابة الهدف و الفريق الفائز هو الذي ينجح في إصابة مرمى الفريق الخصم بعدد اكبر من الأهداف , و لذا تعتبر مهارة التصويب الحد الفاصل بين النصر و الهزيمة بل ان المهارات الأساسية و الخطط الهجومية بألوانها المختلفة تصبح عديمة الجدوى , اذ لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على الهدف . هذا بالإضافة إلى أن هذه المهارة يعشقها كل من اللاعب و المتفرج و تجذبهم أكثر من المهارات الأخرى . و يتأثر التصويب بعدة عوامل :

. المسافة : فكلما قصرت ساعد ذلك على دقة التصويب .

. التوجيه :و يسهم رسغ اليد كثيرا في توجيه التصويب , و لذا وجب على اللاعب إجادة استخدامه

. السرعة : من حيث سرعة الإعداد المناسب لنوع التصويب حتى يمكن استغلال ثغرات الفريق المناسب في الوقت المناسب .

¹ - كمال عبد الحميد ، زينب فهمي : كرة اليد للناشئين ، مرجع سابق ، ص 153 .

² - منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص 107 .

و في كرة اليد يمكن التمييز بين التصويبات : بعيدة المدى . التصويبات القريبة . رمية الجزاء .
الرمية الحرة المباشرة .

. التصويب البعيد :

و يقصد به التصويب أمام مدافع أو في حدود خط ال 9متر أو خارجه في حالة وجود ثغرة في دفاع المنافس . و يجب أن يتميز هذا النوع بالقوة مع دقة التوجيه لإمكان التغلب على المدافع و حارس المرمى , كما يجب مراعاة عامل التغيير بالنسبة لاختيار مكان توجيه التصويبة مما يسهم في مفاجأة حارس المرمى , و تعتبر التصويبات العالية و خاصة في الزوايا العليا للمرمى من أفضل أماكن التوجيه بالنسبة لهذا النوع من التصويب¹

.التصويب القريب :

وهو الذي يؤدي بالقرب من دائرة الهدف , كما في حالة حيازة مهاجم الدائرة على الكرة , أو في حالة الهجوم الخاطف أو قطع مهاجم في اتجاه الدائرة و تحرير الكرة إليه للتصويب , و من المستحسن في هذه الحالة قيامه بالوثب أو السقوط لإمكان التخلص من المدافع . و أهم ما يتميز به هذا النوع هو حسن التوجيه و ليس قوة التصويب , و لذا وجب مراعاة موقف حارس المرمى عند توجيه التصويبة .

.رمية الجزاء :

و هي عبارة عن كفاح بين الرامي و حارس المرمى و التي يلعب فيها عامل القدرة على التركيز و قوة الأعصاب بالنسبة للرامي دورا هاما , و يتحدد اختيار الزاوية التي يجب التصويب إليها , و كذا ارتفاع التصويبة طبقا لخبرة الرامي و سلوك حارس المرمى .

الرمية الحرة المباشرة :

نادرا ما تتجح هذه الرمية في إصابة الهدف و خاصة في حالة حسن قيام المدافعين بعمل حائط دفاعي إلا عقب بعض حركات الخداع أو بعض الحالات المفاجئة , و على سبيل المثال قبل

¹ - منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص 106-107.

- انتظام حارس المرمى أو حائط الصد , و مما يساعد على ذلك إن الرمية الحرة يسمح بأدائها حاليا دون إشارة من الحكم .و يمكن تلخيص أهم أنواع التصويبات المستخدمة فيما يلي :
- . التصويبة الكراجية (تصويبة الكتف)
 - . التصويبة بالوثب
 - . التصويب بالسقوط
 - . التصويب بالطيران
 - . التصويب الخلفي
 - . التصويبة الحرة المباشرة¹.

11-3-تنطيط الكرة :

- تستخدم مهارة تنطيط الكرة لكسب مسافة ف يحالة انفراد المهاجم بحارس المرمى حيث يراعى السرعة القصوى في تنطيط الكرة للوصول إلى دائرة الهدف للتصويب.
- و لأداء هذه المهارة يراعى أن تتم حركة تنطيط الكرة بيد واحدة و أساسا من رسغ اليد مع مراعاة ارتخائه و مرونته , و تدفع الكرة باليد المفتوحة لتتطيها إلى الأرض أماما مع مراعاة أن سلاميات الأصابع هي التي تقابل اعلى الكرة بعد ارتدادها من الأرض .
- الخداع : يستخدم المهاجم الخداع كوسيلة للتخلص من إعاقة منافسه و يعتبر من المهارات الحركية الهامة و الذي يعتمد نجاحه على مدى إتقان اللاعب للمهارات السابقة و ينقسم الخداع إلى : .خداع بدون كرة :
- . الخداع البسيط بالجسم
 - . الخداع المركب بالجسم
 - . خداع بالكرة :
 - . الخداع بالتمرير ثم التمرير
 - . الخداع بالتصويب ثم التمرير
 - . الخداع بالجسم ثم التمرير

¹ - منير جرجي ابراهيم : كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص 108-109 -

. الخداع بالتمرير ثم التصويب

. الخداع بالوثب ثم التصويب¹⁾.

12- متطلبات الأداء في كرة اليد :

12-1. المتطلبات البدنية :

كرة اليد الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب متمتعا بلياقة بدنية عالية , فأصبحت الصفات البدنية الضرورية للاعب كرة اليد الجوانب الهامة في خطة التدريب اليومية , و الأسبوعية , و الفترية , و السنوية , فكرة اليد الحديثة تتصف بالسرعة في اللعب و المهارة في الأداء الفني و الخططي و القاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميزات التي تؤهله لذلك هو تنمية و تطوير الصفات البدنية . حيث يرجع لها الأثر المباشر على مستوى الأداء المهاري و الخططي للاعب خاصة أثناء المنافسات , و لذلك فان التدريب لتنمية و تطوير الصفات البدنية يكون أيضا من خلال التدريب على المهارات الأساسية و التدريبات الخططية , و بذلك ترتبط اللياقة البدنية للاعب كرة اليد بالأداء المهاري و الخططي للعبة . و تتضمن المتطلبات البدنية لأداء اللاعب في كرة اليد صفات بدنية للإعداد البدني العام , و صفات بدنية للإعداد البدني الخاص , حيث يهدف إلى تنمية الصفات البدنية العامة التي يمكن على أساسها بناء و تطوير الصفات البدنية الخاصة بلعبة كرة اليد , بينما يهدف الإعداد البدني الخاص إلى تنمية الصفات البدنية الخاصة الضرورية للأداء في لعبة كرة اليد , و تزويد اللاعب بالقدرات مهارية و الخططية , على أن يكون مرتبط بالأداء البدني العام ارتباطا وثيقا في جميع فترات التدريب , و إما كانت الصفات البدنية الخاصة للاعب كرة اليد قد تنامت و تطورت بشكل ملحوظ نظرا لتطور الأداء للاعب كرة اليد كنتيجة لظهور كرة اليد الحديثة التي تتميز بجماعية الأداء كهدف للوصول إلى كرة اليد الشاملة , فقد ألقى ذلك عبئا كبيرا على اللاعبين دفاعا و هجوما اذ انيطت بهم واجبات حركية تستدعي كمية

¹ - منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع ، مرجع سابق ، ص 139 - 145 .

كبيرة من الحركة يترتب عليها استنفاد دائم لطاقات اللاعبين ، و التي تستلزم بدورها وجود أجهزة حيوية تعمل بكفاءة عالية لتلبية هذه المتطلبات¹.

12-2- المتطلبات المهارية :

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها و تعني كل التحركات الضرورية و الهادفة التي يقوم بها اللاعب و تؤدي في إطار قانون لعبة كرة اليد بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة ، و يمكن تنمية و تطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة .

فكرة اليد تحتل مركزا متقدما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب و بواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب و بواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية ، و على ذلك فان جميع اللاعبين لا بد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة ، و هي خاصة تتميز بها لعبة كرة اليد².

12-3- المتطلبات الخطئية :

عندما نتكلم عن خطط اللعب في كرة اليد ، فإننا نعني التحركات و المناورات الهادفة و الاقتصادية التي يقوم بها لاعبي الفريق أثناء الهجوم أو الدفاع بغرض تحقيق التفوق و الفوز على الفريق المنافس و يمكن حصرها في :

- . متطلبات خطئية هجومية .
- . متطلبات خطئية دفاعية .

¹ - ، محمد حسنت علاوي و آخرون : الاعداد النفسي في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2002 ، ص 29-30 .

² - محمد حسن علاوي و آخرون : مرجع سابق ، ص 33

. المتطلبات الخططية الهجومية لحارس المرمى - المتطلبات الخططية الدفاعية ولحارس المرمى¹.

12-4- المتطلبات النفسية :

إن الوصول باللاعبين للمستويات العالية يعتبر احد أهم أهداف التدريب الرياضي المخطط طبقاً للأسس و المبادئ العالية . حيث يتوقف مستوى الأداء في كرة اليد بجوانبه المختلفة على التخطيط الدقيق لعملية التدريب الرياضي , و ذلك بهدف التطور و الارتقاء بالأداء لأعلى المستويات الرياضية .

فإنظراً للأداء الحديث في كرة اليد خاصة لاعبي و فرق المستويات العالية فقد ظهر واضحاً خلال مباريات البطولات الدولية الإقليمية و العالمية تأثير الجانب النفسي على أداء اللاعبين و الفرق و بالتالي على الجانب الفني سواء المهاري أو الخططي , فقد لعبت العديد من السمات النفسية كضبط النفس , و الثقة , و التوتر و الخوف و غيرها من السمات النفسية الأخرى دوراً هاماً و رئيسياً في حسم نتائج بعض المباريات .

فإنظراً للتطور الكبير في كرة اليد و الذي تعكسه مستويات أداء اللاعبين و الفرق خلال المباريات و التطور في الاداءات مهارية و الخططية سواء في الهجوم أو الدفاع فقد ظهر بوضوح الدور الذي يقوم به الجانب النفسي بالنسبة للاعبين و الفريق , و بذلك أصبح الإعداد النفسي يشكل بجانب الإعداد البدني , و المهاري , و الخططي جزء لا يتجزأ من عملية تعليم و تربية و تدريب اللاعبين و إعدادهم لخوض غمار المنافسات الرياضية , و لذلك أصبح لزاماً على المدربين و المتخصصين , و خبراء و أعضاء اللجان الفنية للاتحادات الأهلية و الاتحاد الدولي تطوير الفكر العلمي للجوانب و الموضوعات المختلفة و المرتبطة بلعبة كرة اليد .

و يعتبر الجانب النفسي للاعبين و الفريق ككل احد الجوانب التي تؤثر على مستوى اللاعبين و الفرق في المستويات العالية و التي يقع فيها اللاعبين و الفريق تحت العديد من الضغوط النفسية التي قد تؤثر سلباً على مستوياتهم الفنية خلال المباريات².

¹ - محمد حسن علاوي و آخرون : مرجع سابق ، ص 38.

² محمد حسن علاوي و آخرون: مرجع سابق ، ص 39-40 .

12-5- المتطلبات الفيزيولوجية للاعب كرة اليد :

يحتاج اللاعب عن ممارسته لرياضة كرة اليد إلى طاقة كيميائية حيوية تظهر في الملعب على هيئة مجهود بدني و للطاقة المميزة لمجهود اللاعب في كرة اليد صورتين أساسيتين هما الطاقة الحيوية اللاهوائية (في غياب الأكسجين) وهي الطاقة الناتجة عن بداية المجهود في التدريب أو المباريات و لفترة وجيزة زمنية ثم تليها مباشرة الطاقة الحيوية الهوائية و تستمر في فترات التدريب و المباريات و تعتمد على وجود الأكسجين لاستكمال خطواتها الكيميائية في الجسم . كما تعتبر كفاءة الجهاز الدوري التنفسي و القوة العضلية العصبية للاعب و السرعة و التوافق العضلي العصبي من أهم المتطلبات الفيزيولوجية لاعب كرة اليد , حيث يحتاج اللاعب إلى كفاءة في الطاقة الهوائية و بدرجات كبيرة نسبية , باعتبار أن كرة اليد من رياضات الجهاز الدوري التنفسي , و تأتي هنا أهمية الاختبارات الفسيولوجية خاصة اختبار تحديد أقصى استهلاك أكسجين للاعب لتوضح لنا اللاعب المناسب لرياضة كرة اليد بصورة نسبية كما نستطيع التفريق بين اللاعبين لإيضاح الفرق في مستوى لياقتهم البدنية العامة و التي تفيد المدرب و الإداري و النادي و الاتحاد و تساعدهم في انتقاء أفضل العناصر لتمثيل النادي كما أنها تشير أيضا لأهمية الارتقاء بمستوى العمليات الكيميائية الحيوية و اللاهوائية بالجسم و الاختبارات اللازمة لمعرفة مثل اختبار لتحديد كمية حامض اللبنيك في الدم حيث يفيد أيضا في التعرف على لياقة اللاعب في كرة اليد¹.

12-6- أهمية كرة التربية البدنية للمراهق:

تتميز فترة المراهقة بعدم الانتظام في النمو الجسمي إذ يكون النمو سريعا من ناحية الوزن والطول وهذا ما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي، هذا ما يحول إلى عدم النمو السليم للمراهق ومن هنا تلعب التربية البدنية دورا كبيرا وفعالا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب والزيادة في الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية.

¹ - اسامة رياض : الطب الرياضي و كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 1999 ، ص 89-90 .

أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية هذا ما يؤدي إلى عملية التفاعل بينهم فيكتسبون العديد من الصفات التربوية إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء.

أما من الناحية الاجتماعية فإن التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين المراهقين، وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدتها للفرد المراهق على التكيف مع الجماعة؛ وتستطيع التربية البدنية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية للمراهق¹.

13- القواعد الأساسية لكرة اليد :

13-1- الملعب :

أبعاد الملعب الرسمي لكرة يد الفرق هي 40 متر في الطول و 20 متر في العرض ، عرض جميع الخطوط هو 5 سم ، يدرج هذا العرض في جميع القياسات ، عرض المرمى 3 متر ، الارتفاع 2 متر ، مع قوائم بتريبعة 8 سم ، يوضع المرمى على بعد متساو بين خطي الجانبين ، و تكون الحافة الخلفية لقائم المرمى متساوية السطح مع الحافة الخلفية لخط المرمى .
خط رمية الجزاء طوله 1 متر بعلامة تبعد 7 امتار من منتصف خط المرمى .

13-2- الحكام :

يكون هناك حكامان : حكم الملعب و حكم خط المرمى و كل له سلطة متساوية ، و يكون الحكمان مسؤولان معا عن تسجيل النقاط ، الانذارات ، الايقافات ، الاستبعاد . و يكون هناك ميقاتي واحد و مسجل واحد يساعدان الحكامين .

13-3- الفرق :

تحتوي قائمة الفريق على 12 لاعب ، على الفريق ان يبدا اللعب بسبعة لاعبين (ستة لاعبين و حارس مرمى) يمكن اجراء التبديلات اثناء المباراة في أي وقت و دون قيود تفرض على عدد

¹ - تشارلز بوكور، ترجمة د/ حسن معوض، د/ كمال صالح محمد: المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1994، ص 453.

التبديلات المسموح بها ،على اللاعب المستبدل مغادرة الملعب قبل ان يدخل بديله الى الملعب ،يجب ان تتم عملية التبديل في منطقة التبديل المحددة لكل فريق .
- يجب ان يكون هناك 4 لاعبين و حارس مرمى واحد جاهزين للعب منذ البداية .

13-4-الكرات :

تستخدم كرة يد من الجلد بمحيط يتراوح بين 58 الى 60 سم للرجال و بين 54-56 سم للنساء، ووزن يتراوح ما بين 425-475 جرام في الالعب العالمية للرجال و بين 325 الى 400 جرام للنساء ، يتم فحص انتفاخ الكرة بضغط الابهام على السطح الخارجي ، و اذا لم تستجب الكرة قليلا للضغط فان ذلك يعني انها زائدة الانتفاخ¹.

13-5-الرداء :

يجب ان يرتدي لاعبو كل فريق زيا موحدا و يوصى بالترقيم من 1 الى 20 امام و خلف الزي ، يجب ان تكون الارقام الامامية بحجم 10 سم على الاقل و الارقام الخلفية 20 سم على الاقل.

13-6-زمن المباراة :

فترة المباراة شوطان مدة كل شوط 30 دقيقة ، تتخللها راحة مدتها 10 دقائق يستمر اللعب و يتوقف فقط حينما يشير الحكم الى انتهاء الوقت .تجرى عملية القرعة بعملة معدنية قبل بداية المباراة ، ويحق للفائز بالقرعة ان يختار اما امتلاك الكرة في بداية اللعب ، او المرمى الذي يرغب الدفاع عنه .

عقب فترة الراحة يقوم الفريقين بتبادل المرميين و المقاعد ، و يقوم بتنفيذ ضربة البداية الفريق الاخر غير الذي بدا اللعب في الشوط الاول ، و يمن لعب وقت اضافي لحسم التعادل في نهاية الوقت الاصلي في المسابقات التي تتطلب تحديد فريق فائز . و لكل فريق الحق في وقت مستقطع مدته 60 ثانية.

¹ www.badnia.net.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل فان الاداء المهاري بصفة عامة يمر بعدة مراحل حتى يتمكن اللاعب من اتقانه و تثبيته سواء كان في كرة اليد او في أي رياضة اخرى , و لايمكننا اغفال بعض الجوانب النفسية التي يمر بها اللاعب في كرة اليد اثناء تعلم المهارات و محاولة تثبتها من ضغط نفسي و كذا في بعض الاحيان قد تجعله يفكر بالنسحاب من المنافسة او التدريب ، ومن هنا و حسب وجهة نظرنا فان المسؤولية تقع على المحيط الخارجي الذي يحاط به اللاعب المتمثل في المدرب و كذا اعضاء الفريق في محاولة تشجيع هذا اللاعب و الرفع من دافعيته بغرض الاستثمار في اكتساب المهارات و تثبيتها و رفع التحديات و المعوقات سواء كانت خارجية آتية من المحيط الخارجي او داخلية نفسية و فسيولوجية .

الحائز للطرفي

الفصل الأول

مقدمة البحث

والأجزاء المتعددة

تمهيد :

بعد قيامنا بتغطية الجانب النظري للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية في ثانوية الغزالي بالأغواط من خلال تنفيذ الحصص التربوية، وأخيراً نقوم بعرض الإستنتاج ونوضح فيه مدى مصداقية الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1- الدراسة الإستطلاعية :

الدراسة الإستطلاعية أو الكشفية تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها .ولقد قمنا بدراسة استطلاعية بالثانوية.

ولقد أجريت الدراسة الإستطلاعية لضبط متغيرات البحث ، ولقد تمت على التلاميذ من

قسمين قسم السنة الثانية ثانوي تخصص أداب وقسم السنة الثالثة ثانوي تخصص علوم تجريبية.

وكانت الدراسة الاستطلاعية يوم : (2017/01/04) على مستوى الثانوية وقد تم التناقش مع

أستاذة الأقسام .وملاحظة بعض النقاط الهامة أثناء الحصة بهدف ضبط متغيرات البحث خاصة المتغير التابع (نوع المهارة) .

حيث تم تسجيل جملة من الملاحظات التي ساعدتنا في تحديد مسار دراستنا و التي من بينها

صياغة إشكالية البحث صياغة دقيقة تمهيدا للبحث بطريقة معمقة والتعرف على أهم الفروض

التي يمكن صياغتها، وكذا الإطلاع على المرافق الموجودة في القاعة والأدوات المساعدة لإجراء البحث .

2- المنهج المتبع في البحث :

2-1- تعريف المنهج العلمي :

يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن الإستغناء عنه في أي بحث علمي، أو

عمل ميداني في مختلف العلوم والمجالات فهو عبارة عن "مجموعة القواعد والعمليات الخاصة

التي تتيح الحصول على المعرفة السلمية في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم".¹

2-2- تعريف المنهج المتبع في البحث :

¹محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين، الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية،ص206 .

نظراً لطبيعة موضوع البحث وسعياً من الباحث لإيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة، حيث "تختار المشكلة المراد دراستها من منهج علمي معيّن يكون موافقاً لطبيعتها وتحليل أبعادها".¹

لذا فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، والذي يعرف على أنه "المنهج المستخدم حين نبدأ من وقائع خارجة عن العقل، سواء كانت خارجة عن النفس، أو باطنية فيها، لنفسها بالتجربة دون اعتماد على مبادئ وقواعد المنطق الصورية وحدها".²

3- عينة الدراسة :

قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، عينة عشوائية، تمثلت في قسمين قسم سنة ثانية ثانوي آداب، وقسم السنة الثالثة ثانوي علوم تجريبية ممثلين في الجدول الآتي.

عدد التلاميذ	القسم
19	الثانية ثانوي
31	الثالثة ثانوي

جدول رقم 6(: يبين توزع أفراد عينة التلاميذ على الأقسام.

4-الأداة المستعملة في البحث :

لجمع المعطيات حول موضوع البحث اعتمدنا على "بطاقة ملاحظة تقييمية" التي تعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج التجريبي، وهي عبارة عن "بطاقة مكتوبة عليها مجموعة من المعايير مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقاً لتقييم أداء الفرد".

¹رضا عزيز وآخرون، مناهج البحث في العلوم السلوكية، ص29.

²د.جابر عبد الحميد جابر، وآخرون، ص192، د.عمار عوابدي، ص199.

وقد اشتملت شبكة الملاحظة التقييمية المستعملة في الدراسة الميدانية على ثلاثة معايير كانت كما يلي :

A=جيد

B=متوسط

C=ضعيف

5-المجال الزمني والمكاني للبحث:

1-5- المجال الزمني :

استغرقنا فيما يخص الجانب النظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدت من منتصف شهر جانفي 2017 إلى أوائل شهر أفريل 2017 .
أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد استغرق فترة انجاز امتدت من أواخر شهر أفريل إلى غاية 2 ماي 2017.

5.2. المجال المكاني :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ولاية الأغواط على أفراد العينة المختارة من ثانوية الغزالي .

6. الأسلوب الإحصائي المستعمل في الدراسة:

لقد اعتمدنا في تحليلنا للنتائج على إختبار T-test للمقارنة بين المجموعة الواحدة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(spss).

خلاصة:

- يتضح من خلال كل عمل منهجي تم إعداده في هذا الفصل من البحث أنه بمثابة الخطوة الحقيقية المقصود بها تقريب المداخل النظرية من الميدان وقد تناولنا مايلي :
- المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج التجريبي مع التحليل الموظف لتفسير البيانات بشكل علمي للوصول إلى النتائج المقنعة .
 - إن عملية حصر المجالات البشرية والمكانية والزمانية تساعد في ضبط وانتقاء عينة البحث هذه الأخيرة التي تمكننا من دراسة جوانب البحث بصفة ثابتة ومستمرة وبكل موضوعية .
 - وتعتبر الأدوات المستخدمة في الدراسة من أهم الأساليب المساعدة في إنجاز أي بحث وفي بحثنا هذا استعملنا أداة شبكة الملاحظة التقييمية وفي اعتقادنا أنها كافية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة لإظهار الموضوع محل الدراسة وتمكننا من الوصول إلى الحقائق الوافية لتغطية جوانب الدراسة تغطية جيدة .

الذي

الفصل

الذي
الذي
الذي
الذي

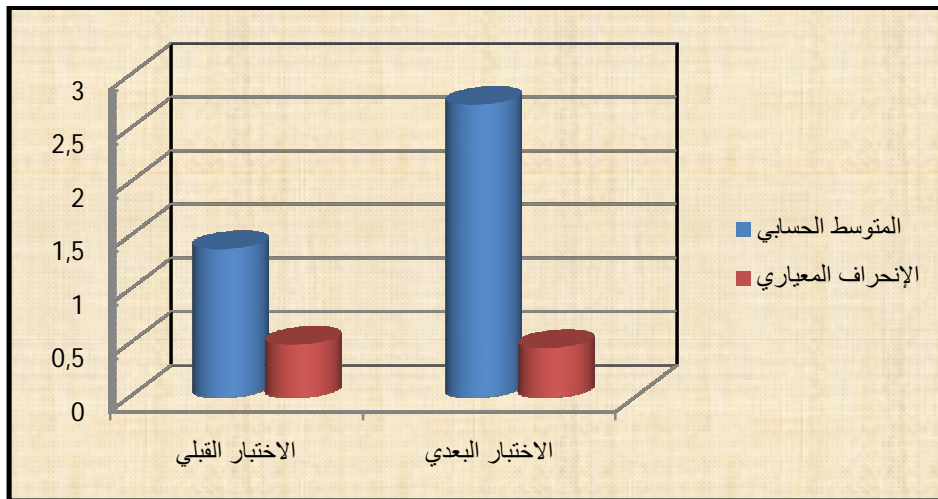
1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- الأسلوب المبرمج:

1-1-1- الفرضية الجزئية الأولى: الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التمرير في كرة

اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

عدد العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)
21	16	00	1,381	0,49	-0.18	0.000	دالة إحصائية
21	45	00	2,7273	0,46			



جدول رقم (6): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.18 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة التمرير لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس ($1,381 < 2,7273$)

من نتائج الجدول وقراءة نتائجه نستنتج أن أسلوب التدريس المبرمج يساهم بشكل فعال في تحسين مهارة التمرير في كرة اليد وذلك أن الأسلوب المبرمج يمكن المتعلم من أن يعلم نفسه بنفسه بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص تحل فيه المادة المبرمجة محل المعلم.

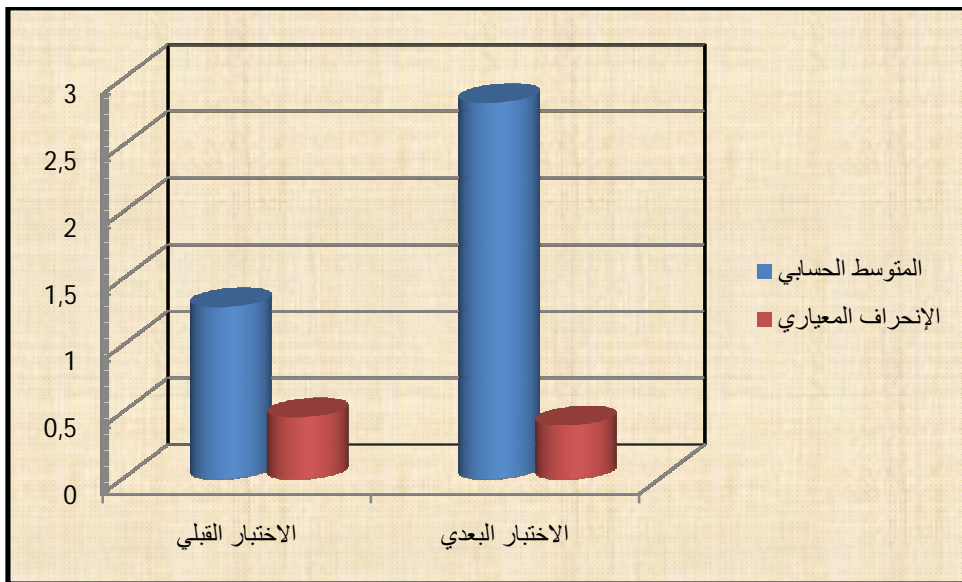
هذا الأسلوب يساهم في تعلم المهارات بشكل ذاتي وهذا ما لاحظناه في بحثنا عند عرض المادة التعليمية لمهارة التمرير حيث أن التلاميذ كانوا يتجاوبون مع المادة المعروضة بالجهاز يمكن القول أن مراعاة الفروق الفردية ومحاولة التلاميذ للفهم الجيد والمتابعة وكذا اعتباره أسلوب جديد جعل التلاميذ يظهرون من الوهلة الأولى.

كما ذكرنا في الفصل الثاني (الأسلوب المبرمج) فإن العرض بالوسائل التكنولوجية هو ما يعطي لهذا الأسلوب مزايا التطور والإبتكار المستمر.

1-2- الفرضية الجزئية الثانية: الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التصويب

في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الدالة الإحصائية في المستوى (0.05)	الدالة الإحصائية	"ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	عدد العينة	
دالة إحصائية	0.000	-0.195	0,46	1,286	00	12	21	الاختبار القبلي
			0,40	2,8182	02	39	21	الاختبار البعدي



جدول رقم (7): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة التصويب

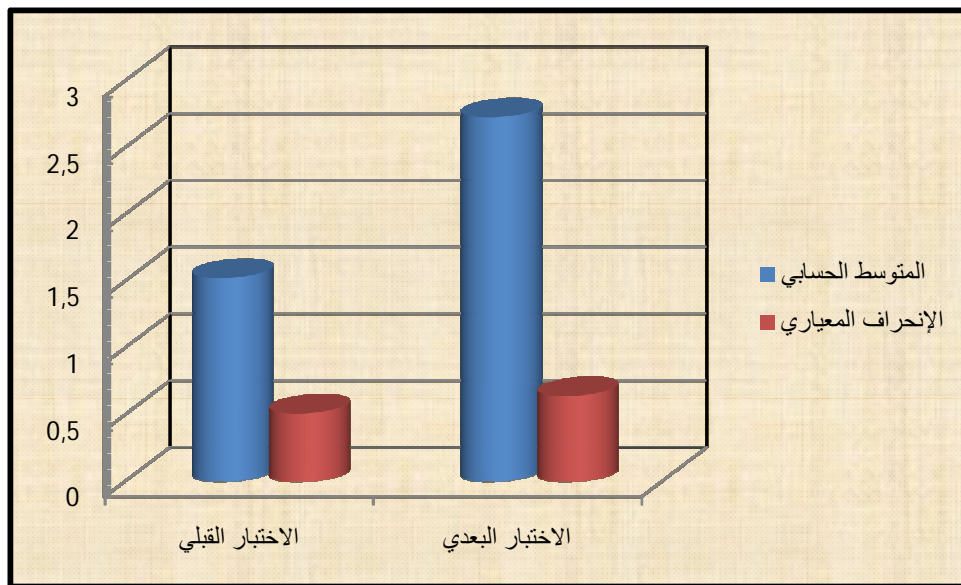
◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.195 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة التصويب لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي ($1,286 < 2,8182$)

نستنتج أن الأسلوب المبرمج كان له دور إيجابي في تعليم مهارة التصويب من خلال عرض هذه الأخيرة على التلاميذ مما جعلهم يحاكون هذا العرض. إن مشاهدة التلميذ وخاصة التلاميذ الذين لديهم خاصية التعلم السمعي البصري فإن هذا الأسلوب يساعدهم بشكل كبير في تعلم مختلف المهارات الرياضية بفاعلية وبإتقان جيد. بحكم تطبيقنا لهذا الأسلوب ميدانياً فإن التلاميذ تفاعلوا مع العرض وحاول كل تلميذ تأدية مهارة التصويب بشكل مشابه مما ساهم في تعلم هذه المهارة المهمة.

1-3- الفرضية الجزئية الثالثة: الأسلوب المبرمج يؤثر إيجاباً في تحسين مهارة الإستقبال في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

عدد العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)
21	14	00	1,524	0,51	-0.174	0.000	دالة إحصائياً
21	27	01	2,7273	0,64			



جدول رقم (8): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة الإستقبال

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

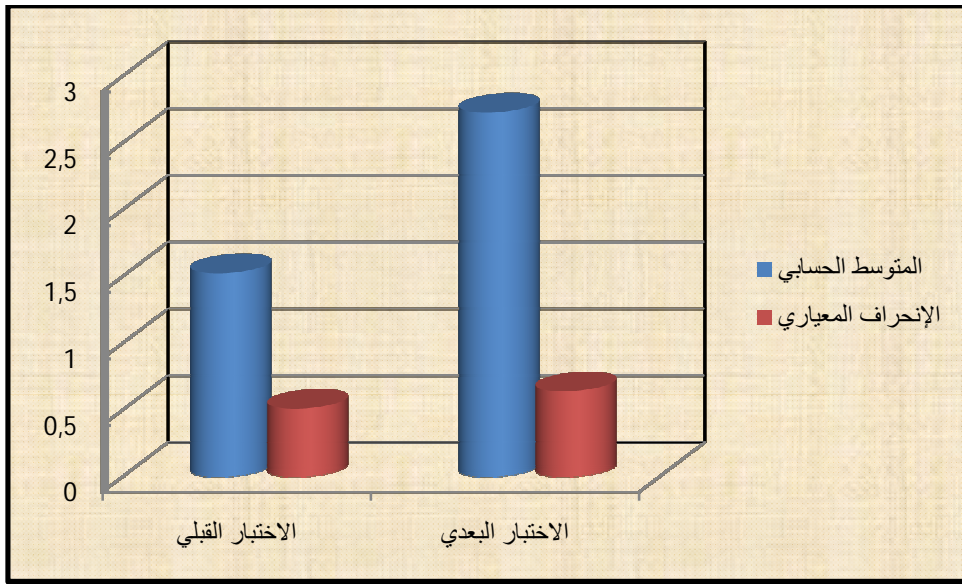
من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت 0,174- وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة الإستقبال لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس (1,524 < 2,7273)

هنا نستنتج أن نقل المعلومة من مصادر متعددة ومتنوعة تعطي إيضاحاً أكثر للمفاهيم وتشد من انتباه المتلقي وتخيله العلمي وجذب انتباهه نحو النقاط المهمة كالقوانين والمسلمات والأزمنة والمعلومات بحيث يمكن للمتلقي أن يربط العناصر ببعضها ، كما أن أنواع تكنولوجيا المعلومات المتعددة ذات القدرات المتباينة في توصيل المعلومات تتيح فرصاً أوسع لتحسين النواحي المعرفية في التدريس، وهذا ما يدعمه الأسلوب المبرمج الذي يوظف هذه الوسائل من أجل تعليم مختلف المهارات الرياضية.

في بحثنا هذا وأثناء الدراسة الميدانية تبين لنا أن الأسلوب المبرمج ساهم بشكل فعال في إيصال المعلومة للتلاميذ وهذا مما ساهم في يتعلمون بسرعة من خلال محاكاة ما شاهدوه أثناء عرض مهارة الإستقبال.

1-4- الفرضية الجزئية الرابعة: الأسلوب المبرمج يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التنطيط في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

عدد العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)
21	18	00	1,190	0,40	-0.225	0.000	دالة إحصائية
21	45	01	2,3636	0,67			



جدول رقم (9): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التنطيط

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.174 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة التنطيط لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس ($2,3636 < 1.190$)

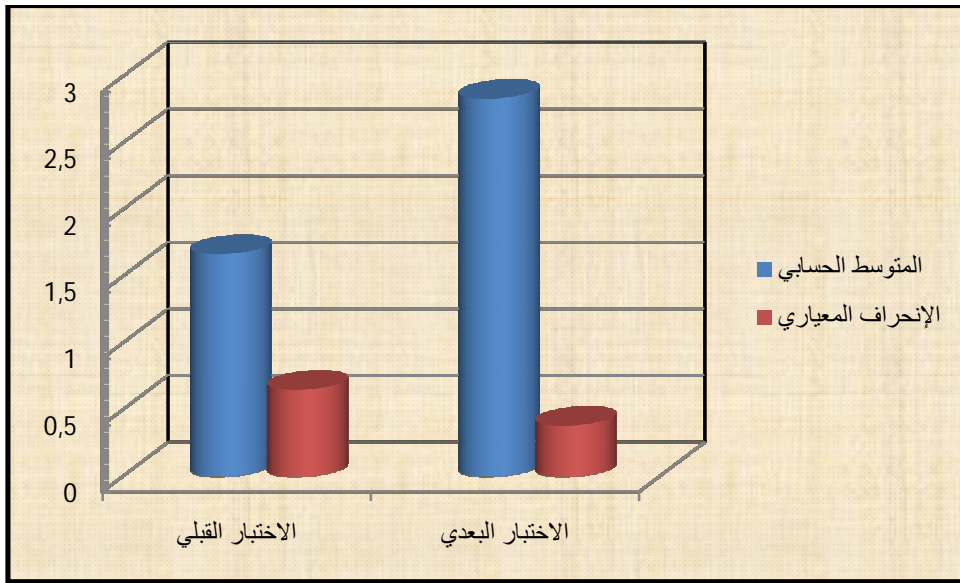
نستنتج هنا أن الأسلوب المبرمج ومن خلال مميزاته في تقديم العروض قد ساهم في تلقي التلاميذ للمعلومة بشكل سريع مما ساعد على تعلم هذه المهارة المهمة. من خلال تطبيق هذا الأسلوب ميدانيا إستنتجنا أن تعلم مهارة التنطيط باعتبارها مهارة مركبة نوعا ما لا تستغني عن الأسلوب المبرمج لكونه يعطي الفرصة لإيقاف المهارة والتحكم في توقيت العرض من خلال الرجوع والتكرار بكل حرية دون فقدان ميزات أو لقطات وبجودة عالية وواضحة ولافتة للنظر تعطي التلاميذ حافزا للتعلم والتحكم في المهارة.

2- الأسلوب التبادلي:

2-1- الفرضية الجزئية الخامسة: الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التمرير في

كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	عدد العينة	
دالة إحصائية	0.000	0,65	1,667	03	14	12	الاختبار القبلي
		0,38	2,8333	00	33	12	الاختبار البعدي



جدول رقم (10): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة التمرير

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.54 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة التمرير لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس ($1,667 < 2,8333$).

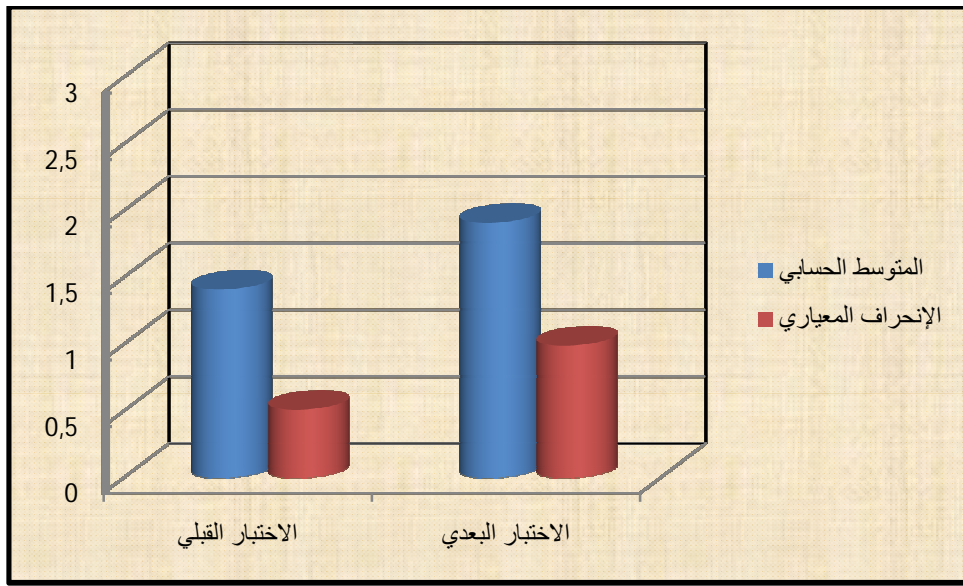
يتبين لنا من النتائج المتحصل عليها أن الأسلوب التبادلي يساهم بشكل كبير في تحسين مهارة التمرير للتلاميذ وذلك لتجاوبهم مع هذا الأسلوب كما يعطيهم دوراً رئيسياً في الأداء والملاحظة أي أنه يسعى لتحرر الطالب وتوجيهه خطوة متقدمة نحو الاستقلالية بإعطائه مجموعة من القرارات التي يكون على قدرة باستخدامها بعد أن يقرر المعلم ما هي المهارات (الواجبات) وما هي المقاييس التي يتبعها الملاحظ في تقديم التغذية الراجعة الفورية أو في تصحيح الأخطاء وتبادل الأدوار كما أن التلاميذ يسعون إلى تحقيق أفضل النتائج وهذا ما ذكرناه في الفصل الثاني (ص 86) بحيث أكد جون ديوي أن حجرة الدراسة يجب أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع وأن تعمل كمختبر أو معمل لتعلم الحياة الواقعية، وأن مسئوليتهم الأولى أن يثيروا دوافع التلاميذ؛ ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية المهمة، وبالإضافة إلى جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة لحل المشكلات؛ ليتعلم التلاميذ المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الآخر.

كما أن التلاميذ يكتسبون معلومات مناسبة ونماذج جديدة من التفكير واستراتيجيات من خلال تفاعلاتهم وحواراتهم مع قرنائهم، حيث يكتسبون عبر مبادلاتهم الجماعية استراتيجيات جديدة يستخدمونها في اتصالاتهم مع بعضهم البعض .

فبالأسلوب التبادلي باعتباره أسلوباً اجتماعياً يساعد في تعليم وتنمية مهارة التمرير التي تعتبر من المهارات المهمة في كرة اليد .

2-2- الفرضية الجزئية السادسة: الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

عدد العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة الاحصائية	الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)
12	08	00	1.417	0.51	-0.71	0.000	
12	18	05	1.9167	0.99			



جدول رقم (11): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي مهارة التصويب

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.71 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000

وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي

والبعدي في مهارة التصويب لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط

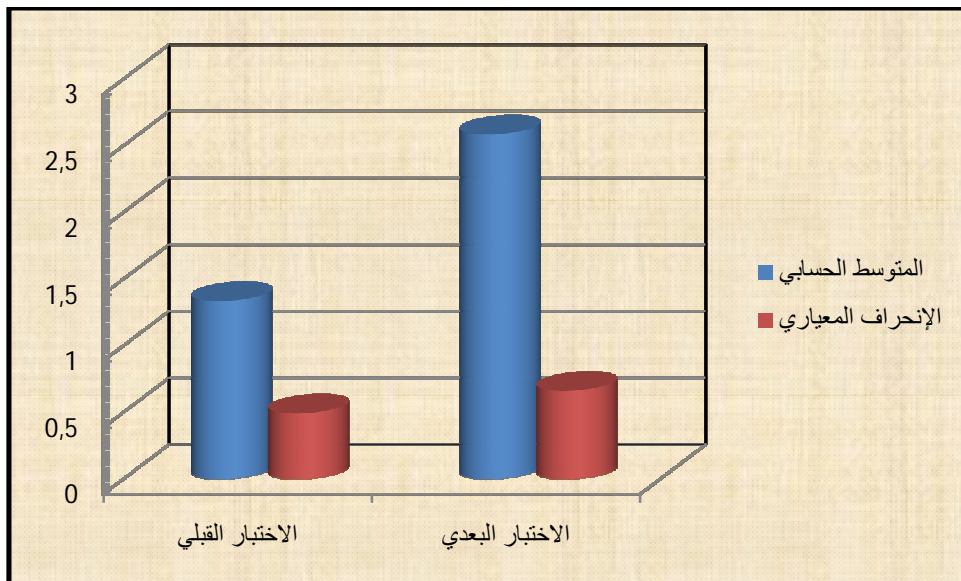
القياس القبلي . (1,417 < 1,9167)

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

مما سبق نستنتج أن اعتماد الأسلوب التبادلي على تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثنائيات من الطلاب بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ، فالمؤدى يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى، هذا التبادل هو ما يسمح لكل طرف في الثنائية من الاستفادة من المعلومات بشكل فوري وحماسي وغير مرتبك كون التلميذ يتعامل مع زميله أو قرينه، هذا ما يؤثر إيجاباً في تعلم المهارات بشكل جيد فمهارة التصويب تتطلب من المتعلم المشاهدة والتنفيذ هذا ما يجعل من الأسلوب التبادلي له دور هام في تحسين هذه المهارة. وحسب الدكتورة عفاف عبد الكريم فإن هذا الأسلوب تظهر أهميته في المراحل الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلمين إلى التعرف على قدراتهم بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني ويعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم بحيث قام الباحثان بتوجيه مهمة التصويب إلى أهم عنصر في المجموعة (ذكور وإناث) وهو ما ساهم في إيقاظ العزيمة والرغبة الجادة لباقي المتعلمين وهذا ما أكدناه في الفصل الثاني (ص 91) بحيث ذكرنا أن الطالب يستعمل في هذا الأسلوب عمليات فكرية جديدة مثل المقارنة والمحاكاة وبذلك يكون الطالب أكثر انطلاقةً ودافعيةً.

2-3- الفرضية الجزئية السابعة: الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة الإستقبال في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

عدد العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)
12	10	07	1,333	0,49	-0.75	0.000	دالة إحصائيا
12	27	01	2,5833	0,66			



جدول رقم (13): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإستقبال

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.75 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة الإستقبال لصالح القياس البعدي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي ($2.5833 < 1,333$) .

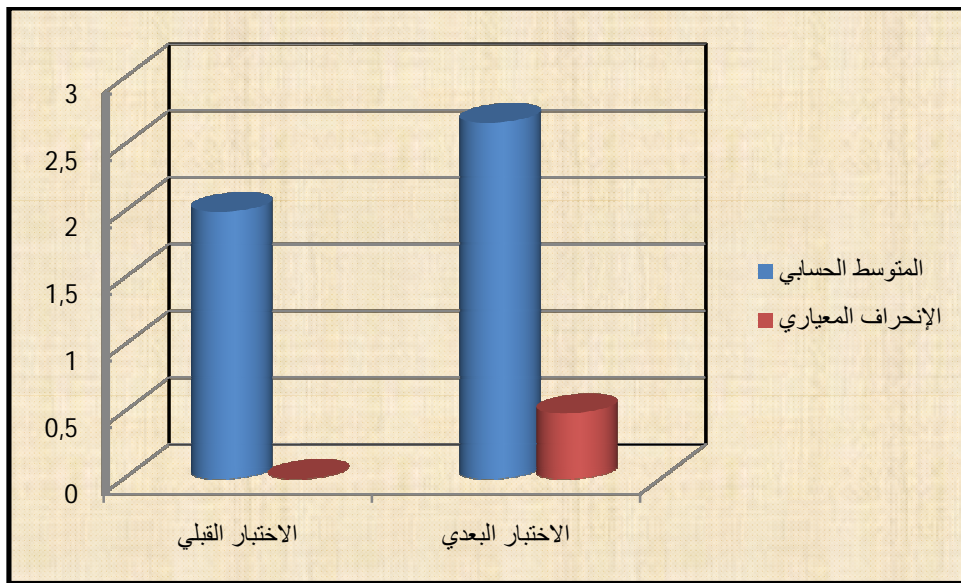
هنا يتبين لنا أن الإستقبال مهارة مهمة في لعبة كرة اليد يحتاج تعلمها إلى اتباع أساليب جيدة، والأسلوب التبادلي من بين أهم الأساليب التي تساعد في تعلمها بحيث يقدم المعلم شرحاً وافياً للمهارة ثم يقوم بعمل نموذج لها، بعد ذلك يسأل المعلم الطلاب عن أي استفسار أو توضيح للمهارات حتى يقوم بإعادة الشرح أو عمل نموذج للتأكد من توصيل المعلومة ، بعد ذلك يتم توزيع الطلاب في مجموعات من اثنين حسب الطول أو الوزن أو حسب اختيار الطلاب أنفسهم ومن ميزات هذا الأسلوب أنه يساهم في تنمية مهارة الإستقبال من جراء تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء أداء مختلف المهارات .

إن استخدام هذا الأسلوب يمنح الطلاب الفرصة لأن يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم من خلال معرفة ما قاموا به أو ما لم يقوموا به عند أداء المهارة ودور المعلم الأساسي هو مساعدة الطلاب لكي يصبحوا أكثر دقة في التقويم الذاتي، ويلاحظ ذلك من خلال الانتشار الحر في أرجاء الملعب كل مشغول بأداء الواجب ثم يحصل التوقف للتأكد والمطابقة ثم المواصلة لواجبات أخرى أو التأكيد على نفس الواجب وتتم العملية التعليمية .

يتم تعلم مهارة الإستقبال باستعمال هذا الأسلوب بتوزيع التلاميذ مثلى مثلى او ثلاث وتنفيذ تمارين مدروسة تساهم في تنشيط التلاميذ.

2-4- الفرضية الجزئية الثامنة: الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا في تحسين مهارة التنطيط في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

عدد العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	"ت" المحسوبة	الإنحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05)
12	24	00	2.000	-0.65	0.00 ^a	0.000	دالة إحصائيا
12	27	00	2.6667		0.49		



جدول رقم (12): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التنطيط

◆ القراءة الإحصائية وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بلغت -0.65 وقيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة التنطيط لصالح القياس القبلي لأن القبلي لأن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي ($2.6667 > 2.000$) .

مما سبق يتبين لنا أن التنطيط يعتبر من بين أهم المهارات في كرة اليد لذا يجب تعلمها وإتقانها، الأسلوب التبادلي هنا مهم جدا لتعلم هذه المهارة، حيث قمنا بعرض المهارة واخترنا أحسن العناصر لتكون هي على رأس كل قاطرة أثناء التمرين وهنا يقع التأثير والتأثر بين التلاميذ حيث سيرغب كل منهم في إبراز مهاراته ومن هنا يحصل التطور في الأداء وهذا ما أبرزناه في الفصل الثاني (ص 89) حيث أكدنا على أن يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة ما فعل، ومن خلال جلوس التلاميذ في مجموعات أو في أزواج يقارن كل منهما العمليات التي اتبعها فيعبّر عما دار في ذهنه خلال أداء المهمة المحددة من قبل المعلم، وبذلك يصبح المتعلم على وعي بعمليات التفكير التي اتبعها لفهم الموضوع، وفي نفس الوقت يتمكن المعلم من تقييم العمليات التي اتبعها كل طالب في أداء المهارة.

2- الإستنتاج العام للدراسة:

في إطار عرض النتائج ومناقشتها ، وفي حدود فروض البحث توصلنا إلى ما يلي :

1-الأسلوب المبرمج يساهم بشكل إيجابي في تعلم مهارة التمرير من خلال مميزاته في العرض الواضح والتحكم في الآلة.

2-الأسلوب المبرمج كان له دور جيد في إتقان التلاميذ لمهارة التصويب وهذا ظاهر في النتائج المحققة حيث أن أغلب التلاميذ كانوا يؤدون المهارة بشكل يخلو من الإرتباك والرغبة في المحاكاة الجيدة للعرض.

3-الأسلوب المبرمج ساهم في إيصال المعلومات للتلاميذ من خلال العرض وهذا ما ساعدهم في تعلم مهارة الإستقبال بشكل جيد.

4-تعلم مهارة التتطيط يحتاج إلى تركيز جيد وعرض أولي للمهارة من اجل تبسيطها هذا ما جعل الأسلوب المبرمج يحقق المراد من خلال عرض هذه المهارة امام التلاميذ.

5-الأسلوب التبادلي يساهم بشكل إيجابي في تعلم مهارة التمرير من خلال تبادل الادوار بين التلاميذ.

6-الأسلوب التبادلي ساهم في تعلم التلاميذ لمهارة التصويب من خلال ملاحظة التلاميذ لبعضهم البعض.

7-الأسلوب التبادلي ساهم في جعل التلاميذ يؤدون مهارة الإستقبال بشكل جيد من خلال أداء التلاميذ أمام بعضهم البعض.

خاتمة :

لقد أصبحت جل المنظومات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى التقويم والمراجعة والنقد بين الفترة والأخرى، قصد تثمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تثمينه أو إصلاحه أو تغييره من الجوانب التي باتت لا تتناسب الحياة المعاصرة، وذلك بسبب هذه التطورات والتحولت في شتى مجالات الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرية....).

والعملية التعليمية التعلمية كما هو معلوم، متأثرة بكل هذه المتغيرات، بحيث لم تعد كما كانت عليه قبل عشرين أو ثلاثين سنة الماضية اليوم، خاصة ونحن نعيش اليوم عصر العولمة إذ صارت الكرة الأرضية برمتها كالقريّة الصغيرة، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الكبيرة.

لذلك، نرى أن أكثر الشعوب تقدماً في مجالات الحياة، هي تلك التي تولي اهتمامها الكبير بالعملية التعليمية التعلمية، حيث يرى المختصون والمهتمون في الميدان التربوي، أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقييم والتقويم المناسبة لكل مستوى ومجال من مجالات التربية والتعليم، فضلاً عن التحديد السليم والدقيق للطرق والأساليب والإستراتيجيات البيداغوجية والتعليماتية (الديداكتيكية) التي يجب أن يتبعها المربون للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة.

وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية أحد الشروط والعوامل الرئيسة في تحقيق تلك الأهداف التربوية في كل المؤسسات والأطوار التعليمية فإن العناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية وهذا الاهتمام لا بد وأن يطال كل الجوانب، نظراً للتركيبية البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية المنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، ويهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم ابتكار أساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد، وتساهم في إشباع رغباتهم

وقدراتهم وحاجاتهم وأدوارهم المتميزة وتقييمهم لذاتهم، وهو الشيء الذي كانت تفتقر إليه الممارسات البيداغوجية التقليدية.

وعليه فإن التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفاءات لا بد أن يبلغ مقاصده ، ولأنه لا يتناول شخصية المتعلم تتاولا تجزيئياً، كما أشارت إليه جميع المقاربات الحديثة في التدريس، وهذا الأمر لم يكن ليكتمل ويتم لولا تطور الأبحاث السيكولوجية والبيداغوجية، النظرية والتطبيقية التي حاولت أن تكشف الشروط والقوانين الأساسية التي تتحكم في عملية التعلم لذلك فإن هذه الدراسة جاءت لتبين مدى أهمية وضرورة هذه النزعة الفكرية العلمية والتوجه العملي الجديد، الذي انتهجته المنظومة التربوية الجزائرية، والتي ينبغي أن يُعتمد في جانبه التطبيقي - حسب الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي-، على أهم الأساليب التدريسية الحديثة التي أثبتت التجارب الميدانية كامل نجاعتها في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وكما رأينا، فإن النماذج (أساليب) التدريسية لموسكا موستن تعتبر اليوم أفضل البدائل المقترحة للوصول بالمتعلم إلى اكتساب مختلف المهارات والكفاءات التي تساعده في مسايرة هذا التطور، وذلك حتى يتمكن من صنع ذلك المواطن الصالح والمؤثر في مجتمعه، لا ذلك الفرد المتأثر بكل المتغيرات الجديدة التي تأتيه من العالم الخارجي.

ومن هذه المنطلقات والنتائج التي جاءت في هذه الدراسة، يمكن القول أنه علينا إعادة النظر في طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، هذه الأساليب التي مر عليها أكثر من ربع قرن، لأن البحث عن الأحسن والإيجابي في إستراتيجية التغيير التربوي والتعليمي، يدعونا للانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، ومن إنتاج سلوكات إلى تكوين سلوكات (كفاءات) تضمن للمتعلم التكيف والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

الاقتراحات:

- 1- ينبغي أن يعلم المعلم أن تكنولوجيا المعلومات تمثل إحدى الوسائل الهامة التي تساعد في عملية صقل وإعداد المعلمين في الجوانب المختلفة (أكاديمية - ثقافية - مهنية - ذاتية) .
- 2- أن انخفاض أداء الطلاب المعلمين والمعلمين إنما يعزى إلى استخدام الأساليب والوسائل التقليدية في العملية التدريسية داخل الكليات حتى الآن .
- 3- أن الطلاب المعلمين أو المعلمين سيواجهون تلاميذ في المدارس هم من نتاج مجتمعات متباينة في الثقافة والأفكار والبيئة الاجتماعية ، ومن هذه المجتمعات تلاميذ يحملون داخلهم تفوق رياضي وتفوق علمي تكنولوجياي .
- 4- أن الأحداث المتغيرة في مجتمعنا الأم والتي تزداد حدة يوماً بعد الآخر ، تفرض علينا أن ننظر إلى التشكيل التربوي لهؤلاء الطلاب مع إدخال وسائل التقنيات التعليمية الحديثة في تهيئة وإعداد الطلاب المعلمين .
- 5- أنه علينا أن نؤكد العلاقة بين إعداد المعلمين ذاتياً وتكنولوجيا المعلومات والتي تمثل في غايتها صعوبات في الحلول والاستراتيجيات ووسائل تنفيذها .
- 6- أن تكنولوجيا المعلومات تتطور بسرعة فائقة في جميع المجالات العلمية الأخرى لدرجة انه يصعب علينا التنبؤ بما هو قادم في المستقبل القريب .
- 7- أن التقنيات التربوية للمعلوماتية مازالت في مراحلها الأولى وكثيراً من تطبيقاتها في مجال تدريس التربية الرياضية مازالت في بدايات البحث والتجريب .
- 9- أن يتطلع المعلم إلى معرفة الأساليب التدريسية ويتمكن منها وذلك لتنويع التدريس.
- 10- أن يعرف المعلم المنطلقات التاريخية والفلسفية لكل أسلوب وذلك للإلمام به.

المسار

والمرجع

قائمة المصادر المراجع

المراجع باللغة العربية

1. أساسيات التدريس ,د.خليل إبراهيم شبر,كلية التربية جامعة البحرين ص 19.
2. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين، الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية،ص206.
3. رضا عزيز وآخرون، مناهج البحث في العلوم السلوكية،ص29.
4. د.جابر عبد الحميد جابر ,وآخرون ,ص192,د,عمار عوابدي,ص199.
5. أمين الخولي أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل-التاريخ-الفلسفة ص 260,261 .
6. أمين الخولي :مقومات نظام الرياضة في الإسلام :مؤتمر تاريخ التربية الرياضية ,كلية التربية الرياضية ,جامعة المنيا ,1986.
7. الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة. النسخة العربية. باريس.1978م.
8. الخطيب منذر هاشم. تاريخ التربية الرياضية. بغداد 1984م.
9. الشافعي حسن أحمد. الرياضة و القانون: فلسفة التربية الرياضية و تاريخها.
10. محمد محمود الخوالدة,2013,ص13.
11. د.نورالدين بن سعيد,مذكرة فلسفة , قسم أصول التربية البدنية ,ص8.
12. أحمد بوسكرة ,مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي والتقني,ص7.
13. عباس صالح السمراني: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية, بغداد ، 1981 ، ص95
14. حسن عوض : البطولات والدورات الرياضية وتنميتها ، دار المعارف ، مصر ، 1977 ، ص65 ،
15. عدنان درويش وآخرون : التربية الرياضية المدرسية، ط 03 ، دار الفكر العربي ، لبنان ، 1994 ، ص125 ،
16. - عبد العلي نصيف : الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، 1971 ، ص120

17. يوسف ليلي . اللعبة والتربية البدنية والرياضية . ط2 مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة . 1968 . ص.144 .
18. محمد محمد الأفاندي . التربية الرياضية دليل معلم الفصل . دار الفكر العربي . ط4 . القاهرة . مصر 1985 ص 115.120 .
19. محمد صبحي حسنين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . الجزء الأول . ط3 . دار الفكر العربي . القاهرة 1995 . ص.38 .
20. أساليب التعليم في التربية الرياضية. / رشيد الحمد؛ خالد السبر - الرياض، 1426هـ. ص 16.15 .
21. عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية . (الإسكندرية: مطبعة منشأة المعارف في الإسكندرية، 1996)، ص.79 .
22. علي أديري؛ أساليب تدريس التربية الرياضية . (الأردن: دار الأول للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، 1987)، ص.11 .
23. موسكاموستن 1982: (ترجمة) جمال صالح وآخرون؛ تدريس التربية الرياضية . (جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1991)، ص.2 .
24. أ.د.ناهد محمود سعد و أ.د.نيللي رمزي فهميم ،جامعة حلوان ،ط2، 2004، ص 61 .
25. منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990، ص 17 .
26. محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2001، ص 22 .
27. احمد امر الله البساطي : اسس و قواعد التدريب الرياضي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 1998 ، ص (26-27) .
28. حسن السيد ابو عبده : الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم ، دار الاشعاع الفنية ، ط1 ، الاسكندرية ، مصر ، 2002 ، ص (33-37) .

29. - كمال عبد الحميد اسماعيل ، محمد صبحي حسنين :رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001 ، ص (17-18) .
30. -محاضرات في كرة اليد : الاستاذ دادي عبد العزيز ، سنة ثالثة ، تربية بدنية ، جامعة قسنطينة ، 2006-2007 .
31. - منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص (93-94)
32. كمال عبد الحميد ، زينب فهمي: كرة اليد للناشئين ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1987 ، ص 143.
33. ، محمد حسنت علاوي و آخرون : الاعداد النفسي في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2002 ، ص 29-30 .
34. اسامة رياض : الطب الرياضي و كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 1999 ، ص 89-90 .
35. د/ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995، ص 323.
36. د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994، ص 323، 329.
37. د/ محمد أيوب شجيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994، ص 212.
38. د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998، ص 220.
39. د/ محمد عبد الحلیم منسي: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001، ص 196.
40. د/ خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، ط3، 1994، ص 449.

41. د/ محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، د، ر، ت في حفظ السلوك العدوانى، دار
المشرق، 1995، ص 19.
42. د/ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسى للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية،
ص162.
43. د/ عبد الرحمن العيساوى: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ط1، 1997، ص
38.
44. د/ رايح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص
242.
45. د/ عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، ص 41، 42.
46. د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1،
1994، ص 213.
47. د/ فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار الملامين، بيروت، ط1، 1972، ص 118-
120.
- 48.
49. تشارلز بوكر، ترجمة د/ حسن معوض، د/ كمال صالح محمد: المكتبة الأنجلو مصرية،
القاهرة، 1994، ص 453.
50. ميخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف القاهرة،
مصر، ، 1971، ص 72، 73.

المراجع من المذكرات:

1. - إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 1999-2000، ص 75.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. KAHN,STEVEN M,1997,P197 .
2. Mosston, Muska, & Ashworth,Sara (1986). Teaching Physical Education (3rded). Columbus, Ohio: Merrill Publishing Company A Bell & Howell Company.
3. Mosston, Muska,& Ashworth, Sara (1990). The Spectrum of Teaching styles; from command to Discovery. New York: Longman.
4. Mosston, Muska,& Ashworth, Sara (1990). The Spectrum of Teaching styles; from command to Discovery. New York: Longman

المراجع من الإنترنت:

- 1.<https://sites.google.com/site/modernteachingstrategies/types-of-modern-teaching-methods>
- 2.<http://homeeconomics.mountada.biz/t397-topic>
- 3.<http://www.iraqacad.org/Lib/Adil2.htm>
- 4.<https://faculty.ksu.edu.sa/75603/DocLib35.pdf>.
- 5.Email;mahmoud-945 @yahoo.com- إ. د. محمود داود الربيعي
- 6.www.badnia.net.-
- 7.<http://lamya.yoo7.com/t897-topic>

الماء حرام

هدف النشاط		تقويم تشخيصي أولي.	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	
معايير النجاح	ظروف الإنجاز	معايير النجاح	
مرحلة التعلم	<p>- الإحساس بالمسؤولية</p> <p>- القدرة على التسيير والتنظيم</p> <p>- ديناميكية المنافسة</p>	<p><u>الحالة التعليمية رقم 02:</u></p> <p>- <u>الموقف الأول :</u></p> <p>- القيام بتوزيع المهام على التلاميذ .</p> <p>- فوجين في التنظيم والتسيير والتحكيم .</p> <p>- فوجين في المنافسة .</p> <p>- والباقي ملاحظين .</p> <p>- <u>الموقف الثاني :</u></p> <p>- القيام بالتحضير للمنافسة والتركيز على :</p> <p>- التمرير , الاستقبال .</p> <p>- القذف نحو المرمى .</p> <p>- التطبيق .</p> <p>- <u>الحالة التعليمية رقم 03 :</u></p> <p>- منافسة بين الأفواج</p> <p>- التركيز على الملاحظة .</p>	<p>- 10 د عمل</p> <p>- التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام والتنظيم الجيد .</p> <p>- يقوم التلاميذ المعفيين بالمهام التقنية كالتحكيم والملاحظة .</p> <p>- 20 د عمل</p> <p>- تطبيق قوانين كرة اليد</p>

هدف النشاط		- التحكم في الجسم أثناء التنطيط والتنقل بالكرة.	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التعلم	<ul style="list-style-type: none"> - اتخاذ وضعية مريحة ومناسبة للتنقل السليم والصحيح. - الإحساس بالتمرير والاستقبال أثناء التنقل . - الإحساس بالمنافسة . 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الموقف الأول : مدة الإنجاز10د - عمل بالمجموعة : - كل مجموعة في منطقة محددة بالأقماع والقيام بالتنقل بدون كرة , بالوضعية الأساسية في جميع الاتجاهات تحت إشراف قائد المجموعة . - الموقف الثاني : مدة الإنجاز20د - كل مجموعة في منطقة , العمل بالكرة : - تشكيل دائرة يتمركزها قائد المجموعة ,أولا يقوم برمي الكرة لزملائه الذين بدورهم يقومون باستقبال الكرة وإرجاعها ويتنقلون في الاتجاه الجانبي من الدائرة . - ملاحظة: يقوم قائد المجموعة بتبديل الممر من حين لآخر . 	<ul style="list-style-type: none"> - اتخاذ وضعية مريحة ومناسبة للتنقل السليم والصحيح. - الإحساس بالتمرير والاستقبال أثناء التنقل . - الإحساس بالمنافسة .
		<ul style="list-style-type: none"> - تجنب الوقوف أثناء التنقل والمحافظة على الوضعية الأساسية . - القيام بالتنقل الجانبي ومراقبة الكرة . 	

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز	معايير النجاح
مرحلة التعلم	- الدقة في التوجيه .	<u>الحالة التعليمية رقم 02:</u> - <u>الموقف الأول</u> : مدة الإنجاز.....10د . عمل بالأفواج: - على شكل دائرة مشكلة من التلاميذ , يتوسطها أحد التلاميذ , يقوم كل تلميذ بتمرير الكرة للوسط ويحاول الانتقال لأخذ مكانه , ثم يقوم باستقبال الكرة وتمريرها والانتقال إلى مكان زميله	* استعمال الوضعية الأساسية أثناء التنقل نحوه الكرة في حدود ضيقة .	- تمديد الذراعين في الاتجاه المطلوب بعد التمرير . - الانطلاقة تكون بالتمرير والاستقبال ولمس الكرة.
	- القدرة على الاحتفاظ بالكرة دون ارتكاب الأخطاء . - تطبيق الهدف المدروس	- <u>الموقف الثاني</u> : مدة الإنجاز.....10د - على شكل مثلث يقوم كل تلميذ بالاحتفاظ بالكرة عن طريق تمريرها في السماء والمشى بها للمسافة المحددة وإعطائها لزميله الذي بدوره يقوم بنفس العمل . - <u>الموقف الثالث</u> : مدة الإنجاز.....10د - على شكل منافسة بين الأفواج . - فريق ضد فريق في الملعب الرسمي . استعمال (3) تمريرات في الفريق الذي يحاول إسقاط الكرة في المنطقة المقابلة ويتفادى إسقاطها في منطقته / استعمال نظام الدورات . - ف1 =//= 3ف - ف2 =//= 4ف .	* تغطية مساحة اللعب بالتنقل السريع نحو الكرة .	- تحفيزهم على استعمال 3 تمريرات بين أعضاء المجموعة . - توجيه الكرة .

هدف النشاط		- تقويم تشخيصي نهائي .	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التحضير	- تهيئة نفسية وتحضير فيزيولوجي عام	- عمل بالأفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . - تمارينات خاصة بالمرونة . - تمارينات خاصة بالتقوية العضلية .	* الحفاظ على الإيقاع المناسب أثناء الجري .
مرحلة التعلم	- الإحساس بالمسؤولية - القدرة على التسيير والتنظيم - ديناميكية المنافسة	<u>الحالة التعليمية رقم 02:</u> - <u>الموقف الأول :</u> القيام بتوزيع المهام على التلاميذ . - فوجين في التنظيم والتسيير والتحكيم . - فوجين في المنافسة . - والباقي ملاحظين . - <u>الموقف الثاني :</u> القيام بالتحضير للمنافسة والتركيز على : - التمرير . الاستقبال . - التخطيط . تنظيم اللعب الجماعي .	* احترام قائد الفريق في توجيهاته لزملائه . * الرغبة في التحدي والفوز . * التعامل الإيجابي مع الزملاء
			- 10 د عمل - التعاون مع الزملاء من أجل توزيع المهام والتنظيم الجيد . - يقوم التلاميذ المعفيين بالمهام التحكيم والملاحظة . - 10 د عمل - تطبيق قوانين كرة اليد

بطاقة ملاحظة

التصوير			الإستقبال			التصويب			التنطيط			التلاميذ	
A	B	C	A	B	C	A	B	C	A	B	C		
	X			X			X			X		بطيمي يوسف	
غائب												بلقاسم خالد أحمد أمين	
		X			X			X			X	بن جمعة محمد إبراهيم	
غائب												بن زيان أحمد مهدي	
		X			X			X			X	بن صالح ربيع	
غائب												بودريالة محمد أمين	
	X			X				X			X	بورنان رانية	
	X			X				X			X	بوضلعة زكرياء	
		X			X			X			X	تاج ياسمين	
غائب												حلاوي توفيق	
		X			X			X			X	حوال عبد الفتاح	
		X			X			X			X	دادة خديجة	
غائب												زقيني صفوان	
		X			X			X			X	سنوسي رقية	
	X			X				X			X	شالي أماني	
غائب												شين طارق	
غائب												صحراوي بسمة	
		X			X			X			X	صاوي مختار	
	X				X			X			X	عدي إنجاد	
غائب												عبد الحفيظي أسامة	
	X			X				X		X		علالي مريم	
		X			X			X		X		قريش أحمد	
	X			X				X			X	قطاف رقية	
غائب												قلومة أمينة	
غائب												قلومة محمد	
		X			X			X			X	قوقة ماريا	
غائب												كزاوي فؤاد	
غائب												لوباشي روان خديجة	
		X			X			X			X	محبوي خيرة	
معنى												معاذ نزيه	
	X			X				X			X	مولاي صارة	
0	16	10	0	18	9			12	12	0	8	14	المجموع

A= جيد

B= متوسط

C= ضعيف

بطاقة ملاحظة

التصوير			الإستقبال			التصويب			التنطيط			التلاميذ
A	B	C	A	B	C	A	B	C	A	B	C	
x			x			x				x		بطيمي يوسف
غائب												
x			x			x			x			بن جمعة محمد إبراهيم
غائب												
x			x			x			x			بن صالح رابح
غائب												
	x				x	x					x	بورنان رانية
x			x			x			x			بوضلة زكرياء
	x			x		x				x		تاج ياسمين
غائب												
x			x			x			x			حوال عبد الفتاح
	x		x			x				x		دادة خديجة
غائب												
x			x			x			x			سنوسي رقية
x			x			x				x		شلالى أماني
x			x				x			x		شين طارق
غائب												
x			x			x			x			صاوي مختار
x			x				x			x		عدي إجماد
غائب												
x			x			x			x			علالي مريم
x			x			x			x			فريدش أحمد
x				x			x			x		قطاف رقية
Absent												
غائب												
	x			x				x	x			قوقة ماريا
غائب												
غائب												
x			x				x			x		محبوي خيرة
معنى												
x			x					x		x		مولاي صارة
45	8	0	45	6	1	39	8	2	27	18	1	المجموع

A= جيد

B= متوسط

C= ضعيف

بطاقة ملاحظة

التمير			الإستقبال			التصويب			التنطيط			التلاميذ	الرقم
A	B	C	A	B	C	A	B	C	A	B	C		
	x			x				x		x		باهي صلاح الدين	.1
		x			x		x			x		بن صالح خضرة	.2
	x				x		x			x		بن صدوق فاروق	.3
	x			x				x		x		بن عبد الرحمان نجاة	.4
		x			x			x		x		بوضلعة رفيدة	.5
		x			x			x		x		بوفاتح ياسين	.6
	x			x			x			x		تواني علي	.7
	x			x				x		x		زايد أحمد	.8
x				x			x			x		سدراتي أسامة	.9
		x			x			x		x		شقنن عادل	.10
	x				x			x		x		صاولي خديجة	.11
	x				x			x		x		طاسي خولة	.12
3	14	4	0	10	7	0	8	8	0	24	0	المجموع	

A=جيد.
B=متوسط.
C=ضعيف.

بطاقة ملاحظة

التمير			الإستقبال			التصويب			التنطيط			التلاميذ	الرقم
A	B	C	A	B	C	A	B	C	A	B	C		
×				×				×	×			باهي صلاح الدين	.1
×			×			×			×			بن صالح خضرة	.2
×				×				×	×			بن صدوق فاروق	.3
	×				×			×		×		بن عبد الرحمان نجاة	.4
×			×					×		×		بوضلة رفيدة	.5
×			×			×			×			بوفاتح ياسين	.6
×			×			×			×			تواني علي	.7
×			×				×		×			زايد أحمد	.8
×			×			×			×			سدراتي أسامة	.9
×			×			×			×			شقنن عادل	.10
×			×			×			×			صاولي خديجة	.11
×			×					×		×		طاسي خولة	.12
33	2	0	27	4	1	18	2	5	27	6	0	المجموع	

A=جيد.
B=متوسط.
C=ضعيف.

T-TEST

```

/TESTVAL=21
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=chute1 chute2
/CRITERIA=CI(.95).
    
```

الأسلوب المبرمج (تصويب) Test-t

Remarques

Résultat obtenu	20:16:56CEST 2017-ماي-02	
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST /TESTVAL=21 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=chute1 chute2 /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.047
	Temps écoulé	00 00:00:00.045

[Ensemble_de_données0]

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
chute1	21	1.286	.4629	.1010
chute2	11	2.8182	.40452	.12197

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 21					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
chute1	-195.161-	20	.000	-19.7143-	-19.925-	-19.504-
chute2	-149.071-	10	.000	-18.18182-	-18.4536-	-17.9101-

```

T-TEST
  /TESTVAL=21
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=dribble1 dribble2
  /CRITERIA=CI(.95).

```

الأسلوب المبرمج (تنطيط) Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		20:17:58CEST 2017-ماي-02
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=21 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=dribble1 dribble2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.031
	Temps écoulé	00 00:00:00.031

[Ensemble_de_données0]

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dribble1	21	1.190	.4024	.0878
dribble2	11	2.3636	.67420	.20328

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 21					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
dribble1	-225.608-	20	.000	-19.8095-	-19.993-	-19.626-
dribble2	-91.679-	10	.000	-18.63636-	-19.0893-	-18.1834-

T-TEST

```

/TESTVAL=21
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=passe1 passe2
/CRITERIA=CI(.95).
    
```

الأسلوب المبرمج (تمرير) Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		20:14:17CEST 2017-ماي-02
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=21 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=passe1 passe2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.032
	Temps écoulé	00 00:00:00.312

[Ensemble_de_données0]

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
passee1	21	1.381	.4976	.1086
passee2	11	2.7273	.46710	.14084

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 21					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
passee1	-180.674-	20	.000	-19.6190-	-19.846-	-19.393-
passee2	-129.745-	10	.000	-18.27273-	-18.5865-	-17.9589-

T-TEST

```

/TESTVAL=21
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=réception1 réseption2
/CRITERIA=CI(.95).
    
```

الأسلوب المبرمج (استقبال) Test-t

Remarques	
Résultat obtenu	20:15:45CEST 2017-ماي-02
Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante
	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte
	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST
	/TESTVAL=21
	/MISSING=ANALYSIS
	/VARIABLES=réception1 réseption2
	/CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur
	00 00:00:00.047
	Temps écoulé
	00 00:00:00.046

[Ensemble_de_données0]

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
réception1	21	1.524	.5118	.1117
réseption2	11	2.7273	.64667	.19498

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 21			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
réception1	-174.398-	20	.000	-19.4762-
réseption2	-93.717-	10	.000	-18.27273-

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 21	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
réception1	-19.709-	-19.243-
réseption2	-18.7072-	-17.8383-

T-TEST

/TESTVAL=12

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=chute1 chute2

/CRITERIA=CI(.95).

الأسلوب التبادلي (تصويب) Test-t

Remarques

Résultat obtenu		20:40:44CEST 2017-02-ماي
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=12 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=chute1 chute2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.031
	Temps écoulé	00 00:00:00.062

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات فوضيل.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
chute1	12	1.417	.5149	.1486
chute2	12	1.9167	.99620	.28758

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 12					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
chute1	-71.198-	11	.000	-10.5833-	-10.911-	-10.256-
chute2	-35.063-	11	.000	-10.08333-	-10.7163-	-9.4504-

T-TEST
 /TESTVAL=12
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=dribble1 dribble2
 /CRITERIA=CI(.95).

الأسلوب التبادلي (التنطيط) Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		20:36:59CEST 2017-02-ماي
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=12 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=dribble1 dribble2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.031
	Temps écoulé	00 00:00:00.046

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات فوضيل.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dribble1	12	2.000	.0000 ^a	.0000
dribble2	12	2.6667	.49237	.14213

a. t ne peut être calculé car l'écart-type est nul.

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 12					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
dribble2	-65.666-	11	.000	-9.33333-	-9.6462-	-9.0205-

T-TEST

/TESTVAL=12
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=passe1 passe2
 /CRITERIA=CI(.95).

Test-t (الأسلوب التبادلي(التمرير)

Remarques		
Résultat obtenu		20:39:10CEST 2017-02-ماي-
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=12 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=passe1 passe2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.031
	Temps écoulé	00 00:00:00.031

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
passee1	12	1.667	.6513	.1880
passee2	12	2.8333	.38925	.11237

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 12					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
passee1	-54.957-	11	.000	-10.3333-	-10.747-	-9.919-
passee2	-81.578-	11	.000	-9.16667-	-9.4140-	-8.9193-

T-TEST
 /TESTVAL=12
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=réception1 réseption2
 /CRITERIA=CI(.95).

Test-t (استقبال) الأسلوب التبادلي

Remarques		
Résultat obtenu		20:41:50CEST 2017-ماي-02
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	21
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=12 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=réception1 réseption2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00 00:00:00.016
	Temps écoulé	00 00:00:00.063

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Walid HANNA\Desktop\بيانات فوضيل.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
réception1	12	1.333	.4924	.1421
réseption2	12	2.5833	.66856	.19300

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 12					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
réception1	-75.047-	11	.000	-10.6667-	-10.980-	-10.354-
réseption2	-48.792-	11	.000	-9.41667-	-9.8414-	-8.9919-